رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

الثـــورة

وحدة
حرية
اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٠٠ فلس

الاربعاء ١١ صفر ١٤١٢ هـ - ٢١ آب ١٩٩١ م - العدد ٧٧٠٣

ATH - THAWRA - Wednesday , Aug , 21 , 1991 , No . 7703

نوبة قلبية تستبدل بافلوف

موسكو -٢٠- اف ب : اعلن التلفاز السوفيتي مساء اليوم الثلاثاء ان رئيس الوزراء فالنتين بافلوف اصيب مساء الاثنين بنوبة قلبية بسبب ارتفاع الضغط في الشرايين وخلفه مؤقتا الثلاثاء النائب الاول لرئيس الوزراء فيتالي دوغوجييف وبعد النوبة تراس اجتماعا لمجلس الوزراء الا ان حالته الصحية ساءت فاضطر لملازمة الفراش فحل محله دوغوجييف مؤقتا .

رسالة الى الرئيس القائد من السيد غينادي ياناييف



استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين وجبة فوج الواجب الخاص وابطال اللواء المدرع العاشر الذين شاركوا في تنفيذ الثورة على الصعيدين العسكري والجماهيري في يومي السابع عشر والثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ . «الثورة» تنشر نص الجزء الثاني لما دار في استقبال السيد الرئيس القائد في الصفحتين الثانية والثالثة .

العراق يطالب الجامعة العربية بالضغط على الحكومة التركية للانسحاب من اراضيه

طالب العراق الجامعة العربية بالتحرك السريع والفعال للضغط على الحكومة التركية للانسحاب من داخل الاراضي العراقية التي دخلتها تحت ذريعة ملاحقة (الارهابيين الانفصاليين) انطلاقا من المحافظة على وحدة الاراضي العربية ونصوص معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة ..

واكد السيد احمد حسين وزير الخارجية في رسالة وجهها امس الى الدكتور عصمة عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية ان ما قامت به تركيا لايمكن

البقية ص ٧

في رسالة القائم بمهمات الرئيس السوفيتي

دور الاتحاد السوفيتي في الحفاظ على الامن الدولي سيكون كبيرا

تسلم السيد وكيل وزارة الخارجية رسالة موجهة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من القائم بمهمات الرئيس السوفيتي غينادي يانايف تتعلق بالاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفيتي .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان القائم بمهمات الرئيس السوفيتي اكد في رسالته ان الاجراءات التي اتخذتها القيادة السوفيتية الجديدة تهدف الى تحقيق الاستقرار السريع للوضع في الاتحاد السوفيتي وتطبيع الحياة الاجتماعية والاقتصادية وخلق الظروف للتطور الشامل في البلاد .

واشار الى ان الصعوبات الحالية هي صعوبات عابرة وان دور الاتحاد السوفيتي في الحفاظ على الامن وتعزيز الامن الدولي سيكون كبيرا كما هو في السابق .

واكد القائم بمهمات الرئيس السوفيتي في رسالته استعداد الاتحاد السوفيتي لتطوير علاقاته مع جميع دول العالم على اساس مبادىء المساواة والمنافع المتبادلة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للاخرين وسلم الرسالة الى السيد وكيل وزارة الخارجية السيد القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفيتي في بغداد .

واع

اجتماع استثنائي للمجلس الوطني السبت المقبل

قرر المجلس الوطني عقد جلسة استثنائية له يوم السبت المقبل .

ودعا المجلس في بيان اصدره امس اعضاءه الى الحضور للمجلس في الساعة العاشرة من صباح اليوم المذكور .

واع

وسائل الاعلام الاميركية تشن حملة ضد العراق لترحيبه بالتغييرات الجديدة

انصات خاص :

شنت وسائل الاعلام الاميركية المختلفة حملة شرسة ضد العراق لاعلانه الترحيب بالتغييرات الجديدة التي شهدتها موسكو بعد تنحية غورباتشوف .

كما اكدت بعض الصحف الاميركية الصادرة يوم امس على ان من احد اسباب هذا التغيير هو موقف غورباتشوف من (حرب الخليج) والسماح للولايات

البقية ص ٧

العراق حريص على حماية حقوق ومستحقات الاشقاء المصريين

■ صرفنا ٥٤ مليون دينار بالعملة الصعبة للاشقاء في النصف الاول من العام الماضي ■

اعلن مصدر مسؤول في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان المؤسسات المالية العراقية قد سمحت للاشقاء المصريين بتحويل مدخرات لهم بقيمة تزيد على (٥٤) مليون دينار وبالعملة الصعبة خلال النصف الاول من العام الماضي بالرغم من الاوضاع الاقتصادية بالغة القسوة التي يمر بها العراق .

واكد المصدر في تصريح لوكالة الانباء العراقية حرص العراق على حماية حقوق ومستحقات الاشقاء المصريين والتزامه بدفع المتبقي منها بعد زوال الحصار الاقتصادي على العراق واستعداده لاستقبال اية جهة مصرية مخولة لفتح شعبة لرعاية المصالح المصرية على سبيل المثال للاطلاع على اوضاع العمال المصريين في العراق والتعرف على حقيقة انهم يعيشون بين اخوانهم وفي بلدهم معززين مكرمين بخلاف الصور السلبية التي تتحدث عنها بعض الصحف المصرية بصورة عفوية او بدوافع ذات اغراض خاصة .

ومضى المصدر المسؤول الى القول ان العراق ملتزم في تعامله مع العمالة

البقية ص ٧

فعاليات عربية تدعو لرفع الحصار الظالم

العواصم - ٢٠ - واع : واصلت الفعاليات الشعبية العربية ادانتها للعدوان المستمر على العراق وطالبت برفع الحصار فورا .

ففي القاهرة قالت شخصيات مصرية ان ادعاءات الولايات المتحدة ان للعراق قدرات نووية ماهي الا ذريعة لشن عدوان جديد على العراق .

وابدت هذه الشخصيات في استفتاء اجرته معهم مجلة اكتوبر الاسبوعية المصرية ونشرته في عددها الاخير على ان اي عدوان جديد على العراق سيكون مرفوضا شكلا وموضوعا .

واشارت الى ان اي عدوان على العراق يعد استفزازا للمشاعر الانسانية وعدوانا على حقوق الانسان في العراق والوطن العربي .

سعي اميركي محموم لاحباط التغيير في الاتحاد السوفيتي

الكرملين يمسك بالموقف في عموم الجمهوريات

■ بوش يحرض الشعب السوفيتي على قيادته . ويلتسين يخطط لتصعيد عسكري بدعم من واشنطن

■■انصات - خاص - الوكالات : بذلت الولايات المتحدة الاميركية اليوم جهودا واسعة النطاق للتدخل في الشؤون الداخلية في الاتحاد السوفيتي وعمدت بشكل علني ومباشر الى اثارة الاضطرابات هناك وتهويل حجم المعارضة للقيادة الجديدة في الكرملين بالرغم من سيطرة هذه القيادة على الاوضاع وبقاء المعارضة لتنحية غورباتشوف في حدود التصريحات والشد الكلامي ودون وقوع حوادث جدية ومؤثرة تهدد عملية التغيير . ■■

الرئيس الاميركي جورج بوش واصل ولليوم الثاني على التوالي تدخله المباشر في الشؤون السوفيتية وتزعم حملة غربية للهجوم على القيادة السوفيتية واطلق امس دعوات علنية لاستعداء الشعب والجيش في الاتحاد السوفيتي على قيادته الجديدة .

وفي بيان صدر عن البيت الابيض امس اعلن بوش تاييده لرئيس روسيا بوريس يلتسين الذي يتقدم الان صفوف معارضي القيادة الجديدة في موسكو ودعا الى عودة غورباتشوف الى الحكم .

وقال بوش في بيانه ان الولايات المتحدة « قلقة بشكل عميق » بسبب الاحداث في الاتحاد السوفيتي .

وعبر عن رفضه للتغيير في موسكو وزعم ان ذلك « يتعارض مع القانون السوفيتي وارادة شعوب الاتحاد

البقية ص ٧

تفاصيل موسعة ص ٦

اللعب على المكشوف

بعد مهاتفة بوش ليلتسن وزير خارجيته يزور واشنطن للتنسيق

انصات خاص :

في الوقت الذي اعلن في واشنطن من ان بوش تحادث هاتفيا صباح امس مع بوريس يلتسن رئيس جمهورية روسيا ليؤكد له دعم الولايات المتحدة المتواصل تحت ادعاء العمل لاعادة الشرعية في الاتحاد السوفيتي اعلن وزير خارجية روسيا الاتحادية اندريه كوزيريف الموجود في باريس انه لايستبعد تشكيل حكومة روسية في المنفى .

وتقول وكالة الانباء الفرنسية بان تصريح المسؤول جاء عشية توجهه الى واشنطن للاتصال بالادارة الاميركية والتنسيق معها بشان تطورات الموقف في الاتحاد السوفيتي .

وقال كوزيريف ردا على سؤال في ماذا كان ينوي تشكيل حكومة في المنفى بصراحة لقد كان ذلك الى حد ما غاية مهمتي .

اللقاء الاخير!!

١+٧ أضحت ٧-١

غورباتشوف الذي دعي لحضور اجتماع قمة لندن الصناعية - استنادا لطلبه لم يخرج بشيء يذكر . واكتفى باضافته كرقم الى السبعة ٧ + ١ رغم ماقدمه من تنازلات وصلت حد القبول باشتراطات امبركا والدول الاوربية باحداث تغييرات داخلية في بلاده .

واليوم وبعد احداث موسكو التي اطاحت بصديق بوش «غورباتشوف» انقلبت المعادلة من ٧ + ١ الى ٧ - ١ وهوما تقراه سطور التغيير الجديد واتجاهاته .

عبد المجيد الرافعي يرحب بالتغيير

نيقوسيا -٢٠- واع : رحب الدكتور عبدالمجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بالتغيير الذي حصل في الاتحاد السوفيتي .

فقد قال في تصريح وزع في قبرص ان التغيير في موسكو جاء في وقت تعمدت فيه اميركا بالعدوان على العراق والثورة الفلسطينية اضافة الى ممارسة كل اشكال الضغط الاقتصادي والابتزاز السياسي على شعوب الاتحاد السوفيتي .

واوضح ان اميركا لم تتجرا بالعدوان على العراق لو لم يصل الموقف السوفيتي حد الالتصاق بالسياسة الاميركية .

واضاف قائلا نامل من القيادة الجديدة ان تكون السند القوي لامتنا العربية وهي تخوض كفاحها العادل ضد الامبريالية .

فرض حظر التجوال في موسكو

موسكو - ٢٠ - اف ب : اعلن قائد حامية العاصمة السوفيتية الجنرال نيكولاي كالنين في تصريح متلفز ان حظر التجوال فرض ابتداء من الساعة ٠٠ و ٢٣ من مساء اليوم الثلاثاء وحتى الساعة الخامسة صباحا في موسكو .

مشاهدات مراسل (واع) في موسكو

المواطنون يؤيدون التغيير رغبة بالخلاص والجيش يسيطر بقوة على المواقع الحساسة

موسكو - ٢٠ - واع : كان العديد من طواقم الدبابات وناقلات الاشخاص المدرعة المرابطة حول المباني الحكومية الحيوية قد تراجعوا من عرباتهم وكانوا يتحدثون مع المواطنين الذين تجمهروا حولهم وقدم قسم منهم للجنود المرطبات بينما كان الاطفال يعتلون الدبابات ويجلسون على مدافعها .

وخلال جولاته في العاصمة السوفيتية سجل مراسل واع في موسكو مشاهداته التي قال فيها بدا على الصحفيين الغربيين المعتمدين في موسكو خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده القائم باعمال رئيس الاتحاد السوفيتي يانييف امس التاثر والانفعال الذي يصل حد الغضب .

وغلبت على ردود فعل المواطن السوفيتي العادي الذي التقى به مراسل وكالة الانباء العراقية التاييد انطلاقا من رغبته بالخلاص من الفوضى السياسية والاقتصادية والازمات وارتفاع الاسعار وقد لخص العديد منهم الوضع بعبارة (انه شيء مفاجيء) .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية ان الصحف المركزية صدرت اليوم وخاصة البرافدا والنجم الاحمر والازفستيا وهي تحمل بخطوط عريضة انباء التغييرات وقد اطلقت على لجنة الدولة لحالة الطواريء صفة القيادة السوفيتية كما تم نشر قرارات لجنة الدولة لحالة الطواريء تحت تسميات بيان رقم ١ وبيان رقم ٢ وهو ما يستشف منه ان التغيير عميق ولا رجعة عنه .

واشار مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو الى ان برامج التلفاز المركزي السوفيتي اقتصرت على بث المقطوعات الموسيقية الكلاسيكية وعرض الاشرطة الحربية التي تمجد بطولات الجيش الاحمر وقد اناط التلفاز تقديم بيانات لجنة الطواريء بالمذيعين القدامى واستبعد الجدد منهم

نفي استقالة يازوف وكريتشكوف

موسكو -٢٠- واع : نفى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل سوركوف اليوم ماتردد من انباء عن استقالة وزير الدفاع ديمتري يازوف وهو احد الثمانية الاعضاء في لجنة الدولة للطواريء التي اطاحت بغورباتشوف .

ونقلت وكالة انباء رويتر في خبر عاجل عن سوركوف قوله ان هذه غير صحيحة .

كما اجاب سوركوف بالنفي القاطع ازاء ماتناقلته بعض وسائل الاعلام حول استقالة فلاديمير كريتشكوف رئيس المخابرات السوفيتية هو الاخر .

بسمرتنيخ مريض وسيتغيب يومين

موسكو -٢٠- اف ب : افاد الناطق باسم وزارة الخارجية السوفيتية لوكالة فرانس برس ان وزير الخارجية الكسندر بسمرتنيخ (مريض) وسيتغيب ليومين .

وكان الوزير موجودا في مكتبه امس الاثنين وقد حضر الى مكتبه صباح اليوم الثلاثاء ثم غادره بعد الابلاغ بانه سيغيب ليومين ولم يعط الناطق المزيد من الايضاحات .

■ محامي الكونغرس الاميركي ■ لايمكن تغيير قرار الشعب السوفيتي

قال المحامي الخاص بالكونغرس الاميركي منذ خمسة عشر عاما والخبير في العلاقات الخارجية ان اي اميركي لايستطيع التاثير على قرار يتخذه الشعب السوفيتي كما انه لا يستطيع ان يؤثر على مجريات الاحداث في القارة السوفيتية .

واشار في معرض اجابته على اسئلة مراسلة هيئة الاذاعة البريطانية الى ان الشعب السوفيتي كان يطالب بتغيير في اسلوب حياته لذا فان التغيير ناتج عن رغبة منهم في الحفاظ على اعمالهم وليس نابعا عن رغبة من اثارة المواجهة مع العالم الغربي .

واوضح ان الاتحاد السوفيتي ليست لديه الرغبة في مواصلة سباق التسلح وخوض المواجهة مع الغرب كما لا اعتقد ان الشعب السوفيتي سوف يتحمل استمرار انفاق جزء كبير من الناتج القومي الاجمالي على امور الدفاع .

التغييرات في الاتحاد السوفيتي .. هل تعيد الحرب الباردة ؟!

سي ان ان : عزل غورباتشوف سيؤثر على قضية الشرق الاوسط

واشنطن - ٢٠ - واع : ذكرت شبكة التلفاز الاميركية سي ان ان ، ان عزل غورباتشوف سيؤثر على قضية الشرق الاوسط وعلى عملية تهجير اليهود السوفيت الى (اسرائيل) .

وقالت الشبكة ان اليهود السوفيت الموجودين في (اسرائيل) الان قلقون على عوائلهم في الاتحاد السوفيتي مما يجعل الوضع اكثر سوءا لهم داخل (اسرائيل) .

واشارت نقلا عن مراسلتها في تل ابيب ان المسؤولين (الاسرائيليين) قلقون من ان غلق الحدود للاتحاد السوفيتي سيمنع المهاجرين اليهود من السفر الى (اسرائيل) .

واشارت المراسلة الى ان مليون يهودي من المؤمل سفرهم الى (اسرائيل) سيحتجزون في الاتحاد السوفيتي .

واوضحت المراسلة ان المسؤولين في (اسرائيل) قلقون ويعترفون بان عملية اقصاء غورباتشوف تعد خسارة على تسوية قضية الشرق الاوسط .

كما اشارت الى تطور العلاقات بين الاتحاد السوفيتي (واسرائيل) خلال الفترة الاخيرة .

وقالت خبيرة في شؤون الشرق الاوسط ان ما حدث في الاتحاد السوفيتي ربما يعني العودة الى الحرب الباردة في الشرق الاوسط .

السفير السوفيتي يزور البيت الابيض

واشنطن - ٢٠ - واع : قام السفير السوفيتي في واشنطن الليلة الماضية بزيارة قصيرة للبيت الابيض الاميركي .

وذكرت انباء البيت الابيض انه لم يلتق بالرئيس بوش بل التقى ولفترة قصيرة بمساعد مستشار الامن القومي .

بوش : السفير الاميركي سيغادر الى موسكو فورا

واشنطن -٢٠- واع : قال بوش ان السفير الاميركي روبرت شتراوس الذي ادى اليمين القانونية صباح اليوم سيغادر فورا الى موسكو لكنه لن يقدم اوراق اعتماده لان السلطة هناك غير دستورية على حد تعبيره بل سيتابع الموقف في موسكو ويعود الى واشنطن في الايام القادمة ليقدم تقريرا اليه شخصيا حول الاحداث في الاتحاد السوفيتي .

المسؤولون الروس : غورباتشوف معتقل

موسكو -٢٠- اف ب : اعلن مساعد رئيس بلدية موسكو سيرغي ستانكيفيتش مساء اليوم الثلاثاء ان ثلاثة جنرالات سوفيت اوقفوا الرئيس غورباتشوف في منزله في القرم وقد انقطعت اخباره منذ الاعلان عن الانقلاب .

تباين ردود فعل الجمهوريات السوفيتية

روسيا .. هل تكون المتحدية الوحيدة لحركة التغيير ؟

■ جورجيا وارمينيا تؤيدان بحذر .. والقوات السوفيتية تحكم سيطرتها في البلطيق

العواصم - انصات خاص - الوكالات :

تباينت ردود فعل الجمهوريات السوفيتية ازاء التغييرات الجديدة بعد الاطاحة بغورباتشوف ..

ففي الوقت الذي عارضت في روسيا الاتحادية عملية ازاحة غورباتشوف ابدت جمهوريتا جورجيا وارمينيا تاييدا حذرا للتغيير الدستوري ..

ووجهت هذه الجمهوريات نداء الى السكان لالتزام الهدوء في ما يبدو وكانه محاولة متوترة للابقاء على التغيير في حدود جمهورية روسيا .

وتتركز الانظار حاليا على يلتسن في موسكو ورد فعل المواطنين في جمهورية روسيا الاتحادية على النداء الذي وجهه للاضراب العام بالاضافة الى مطالبه الذي يدعو الى السماح لغورباتشوف الذي ظل صامتا حتى الان بمخاطبة الشعب عبر التلفاز .

اما بالنسبة لجمهوريات البلطيق الثلاث فلم يصدر عنها اي رد فعل رسمي عن الاحداث فيما تسربت الانباء مؤكدة تحركات عسكرية للجيش السوفيتي في عواصم هذه الجمهوريات .

ففي ليتوانيا اعلنت متحدثة باسم مكتب الصحافة في البرلمان الليتواني في اتصال هاتفي معها ان القوات السوفيتية التي انتشرت حول برلمان فيلنيوس مدعومة بـ ٨٠ مصفحة انسحبت في ساعة متاخرة من مساء الاثنين .. موضحة ان الجنود التي سدوا كل الجسور والطرقات المؤدية الى البرلمان لمدة نصف ساعة تقريبا عادوا الى ثكناتهم الواقعة في شمال العاصمة الليتوانية ..

وحسب المتحدثة فان التحرك العسكري هذا كان يهدف الى ارهاب الاهالي من خلال نشر المصفحات في محيط البرلمان الذي واصل جلسته الاستثنائية فيما كان الاف الاشخاص محتشدين خارج مقره ..

وفي لاتفيا اعلنت وكالة الانباء البلطيقية (بلطفاكس) ان القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية السوفيتية استولت مساء الاثنين على مقر الجبهة الشعبية (حركة استقلالية تحكم في لاتفيا) .

واضافت الوكالة ان وحدات تابعة للجيش السوفيتي تقوم بدوريات العاصمة ريغا .

البقية ص ٧

استقرار في جمهوريات اسيا

انصات - خاص :

اعلن في موسكو ان الاوضاع مستقرة في جمهوريات الاتحاد السوفيتي الاسيوية .

وقالت مصادر رسمية ان الحياة تسير بشكل اعتيادي في جمهوريات اوزبكستان وغرغيزستان وطاجكستان وكازاخستان .

■ في اذربيجان ■ ارتياح لتنحية غورباتشوف

انصات خاص :

ذكرت الانباء الواردة من جمهورية اذربيجان السوفيتية ان الاذربيجانيين يبدون ارتياحا لتنحية الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

واشارت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مسافرين وصلوا الى لينكوران المدينة السوفيتية الاقرب الى ايران الى ان السوفيت يبدون مرتاحين لسقوط سلطة غورباتشوف لانهم يعدونه مسؤولا عن المجاعة وعدم الاستقرار السياسي في البلاد .

واكد مدير مدرسة لينكوران ان غياب السلطة الموحدة وفقدان السيطرة على البلاد كانا يدفعان الاتحاد السوفيتي الى حالة الانهيار .

كتاب ومحللون وسياسيون

■ واساتذة جامعيون يتحدثون لـ «الثورة» ■

التغيير الجديد في الاتحاد السوفيتي صفحة جديدة لاعادة التوازن الدولي

اكد عدد من السادة الكتاب والمحللين والسياسيين واساتذة الجامعة المتخصصين بالشؤون السياسية العالمية ان التغيير الجديد الذي حدث في الاتحاد السوفيتي هو صفحة جديدة كان لابد لها ان تكون من اجل اعادة التوازن الدولي .

واجمع السادة الدكتور الياس فرح وكمال الحديثي وحميد سعيد وناصيف عواد والدكتور شفيق السامرائي والدكتور مازن اسماعيل في معرض اجاباتهم على اسئلة «الثورة» ، ان مواقف غورباتشوف كانت تسير باتجاه التردي وليس باتجاه الاصلاح كما ادعى في البيروسترويكا .

نص التحليلات ص ٧

مع العدد ملحق اعلاني

هكذا من الأصل

نص الجزء الثاني لما دار في استقبال الرئيس القائد لوجبة فوج الواجب الخاص وابطال اللواء المدرع العاشر الذين شاركوا في تنفيذ ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز

مرة اخرى .. السير على خط النار

في الثورة يختزل الزمن .. وتحتشد حقبة التاريخ كلها في لحظة واحدة .. في الثورة تخرق العادات وتتمزق انماط السلوك المتداولة .

في الثورة تعلو الفكرة .. وتتجسم حتى تتخذ حيزا ماديا في المكان .. بينما يتراجع الجسد .. ويتقزم .. اذا في الثورة يغدو الانسان عليا او ملاكا .. في الثورة يحل الموت .. او الاستشهاد .. يجلس ويتحدث .. ويختار مسبقا .. لكن احدا ما لايلتفت الا الى الحياة نفسها ووحدها تحتكر كل الانتباه والدم .. والمطامح وحتى الموت نفسه يصبح نغما اليفا في سيمفونية البقاء .

في الثورة لايصبح التاريخ ماضيا .. بل حاضرا تصوغه الكلمات .. والاجراءات .. وزخات الرصاص .. ويجسمه هذا الاندماج بين الذات والاخرين ليصبح الكل في واحد .. وليجد الانسان نفسه ذائبا في الجماعة .. ملتحما بهم كما يلتحم الضوء باوراق الشجر .

ما يلي .. ليس سياسة مجردة .. فالتجريد في السياسة لحظة ازلية .. بدليل انها حركة البعض .

ما يلي .. قطرات سياسة اطلقتها من عقالها حركة اجتماعية خارقة القوة لانها حتمية في مجرى التاريخ .

يؤكد ذلك ان اللمسة الانسانية فيها حاضرة .. زاهية .. ريانة .. فخورة .. طاغية على كل تفيقه .. او تنظير .. او وصف اصطلاحي .. تقدم سبعون رجلا الى حيث تتخندق السلطة .. وتقدم ما يقرب من هذا العدد الى حيث يتخندق الناس في الطرف الاخر .. انتزعوا من السلطة سلاحها ولفوا عن الناس ليودهم فكان ان اصبحت السلطة والناس شيئا واحدا .. في القرية في الزقاق .. في الشارع .. وفي قصر الرئاسة .

الشجاعة ..

لم تكن ادعاء .. لم يطريها احد .. لم يشر اليها اي راو للاحداث .. لكنها كانت تأتي حرة مختارة .. تطوف بين المسامع مشيرة الى هذا الاسم .. او ذاك .

كان الجميع شجعانا وابطالا .. ولم يخطر ببالهم انهم كذلك .. لانهم كانوا ينهلون من ينبوع دافق .. يجري في عروقهم .. لا في تراب الارض .

الحكمة ..

خارج التساؤل .. لان هنالك عقلا قد تكفل بها في كل يوم .

الخطة ..

لابد ان تكون صحيحة .. لانه يعرف كيف يرسم الطريق خطوة خطوة .. واعيا متحسبا .. دقيقا .. لايمر بنقطة قبل الاوان .. ولابعده .

والعدو ضعيف ازاءه .. بحيث ان العدو لايخطر على بال .. انه البطل الذي جاء بميعاده من امة تعرف ان وعد الله حق .. انه صدام حسين .

اذاً

ليست هي احاديث في السياسة .. انما اساطير لبني الانسان .. وهي دعوة لكل كاتب قد حباه الله باكثر مما حبا صاحب هذه السطور .. لان يرويها بطريقته .. ووفق مشيئة قلمه .

وسوف تكون النهاية او لنقل ما تراه في عقل الانسان هو واحد لكل هذه الروايات .

ولماذا نطيل الكلام ..

هل هنالك افضل من ان تقرأ رواية كتبت باقلام ابطالها لنقرأ اذاً ..

وفي ما يلي النص الكامل لما دار في اللقاء ..

□□

السيد الرئيس القائد :

دوره في استقلال شعبه .

الرفيق غسان ابراهيم : نعم ..

كان ممكنا ان نتجنبها .. ويمكن الآن ان نبدأ ايضا فهي لم تنته بعد ، وانما هي حلقة يجب ان نبدأ بها في اية مرحلة من المراحل ، ونصل الى النتيجة التي تقي الوطن من الكثير من الحالات التي مررنا بها الآن ، وربما نمر بها لاحقا ، لانه مادام فكرنا ونظرية الحزب ، وقيادة سيادتك للدولة بالمفهوم الذي تطرحه باستمرار ، سيبقى الاستعمار هو العدو المستمر ، يعادي الثورة ويعادي سيادتك ويعرقل ويسعى بشكل او بآخر لانهاء هذا الدور للعراق ولحزب البعث العربي الاشتراكي بقيادتك .

سيدي الرئيس .. فعلا ، لم تكن انت بعيدا عن هذا التصور ، في السنوات التي سبقت الوضع الذي نحن فيه الآن .. فمنذ عام ١٩٧٩ الى الآن ونحن في (التسعين) هناك فارق زمني كبير جدا ، في التصور ، وبعد استراتيجي بعيد جدا ، وكان ممكنا فعلا بتصور واع للاجهزة ان تحقق الخطة .. اشكرك .. سيدي الرئيس ، وان شاء الله نبقى في عزك ونتمنى لك عمرا مديدا وان يخيم ذلك على العراقيين ، وسيبقى رفاقك الجالسون الآن ان شاء الله دوما ، هم الرفاق الذين بدأوا معك يوم ١٧ تموز ويستمرون الى النهاية ، ورفاقا بهم وارواحهم على اكفهم دفاعا عن الحزب والثورة والنظام ، ودفاعا عن سيادتك شخصيا والله يعزك .

السيد الرئيس القائد :

بارك الله فيك وسلمك لنستريح ونعد بعد دقائق .

السيد الرئيس القائد :

نسمع من الرفيق خالد ..

القادة في الصدارة

الرفيق خالد مكي الهاشمي : شكرا سيدي .. سيادة الرئيس ، سبقني الرفاق في الحديث عن واجبات اللواء العاشر ، واعمال الرفاق خلال يوم ١٧ تموز ويوم ٣٠ تموز ، وسوف اتحدث الآن عن هذين اليومين وعن دور الرفاق الذين تواجدوا في وكر اليرموك قبل ان نصل الى وكر اليرموك ، وكنت عضوا انذاك في المكتب العسكري .. فان المعروف لدى كل البعثيين سابقا والآن ، وفي المستقبل ، ان الرفيق صدام حسين هو المخطط والقائد والمنفذ الذي يتقدم الصفوف باستمرار .. ومن صفات البعثيين .. سيادة الرئيس .. ان القيادة تكون دائما في الامام في ايام المحن ، وايام الاصطدام مع السلطة الغاشمة ، وعكس الاحزاب والحركات الثورية الاخرى .. رأينا في تظاهرات ١٩٤٨ وتظاهرات ١٩٥٢ .. ان الاحزاب شاركت في التظاهرات ولكن قياداتها لم تنزل الى الشارع بل كانت موجودة في اوكارها .. وتصدر التعليمات عن طريق السعاة ، ويرفعون الشعارات التي يريدون ان يرفعوها انذاك .. الا ان قيادة البعثيين ، وهذا ليس مدحا لنا ، كانت موجودة دائما في ايام الازمات على رأس الحركة سواء كانت في التظاهرة التي سبقت الثورة ، والتي تحركت من ساحة الميدان الى الباب الشرقي ، او في يوم الثورة .. يوم ١٧ او ليلة ١٦ / ١٧ .. كان موعدنا مع القيادة (اعضاء المكتب العسكري) في احد البيوت القريبة من مطار المثنى .. وحضرت سيادتك ومعك المرحوم ابو هيثم ، والمرحوم صالح مهدي عماش ، والمرحوم حردان التكريتي ، وحضرنا نحن اعضاء المكتب العسكري ، ولم يتخلف منا الا واحد وكان عذره ان زوجته مريضة ، ولم يستطع الحضور وقد طرد من الحزب .

السيد الرئيس القائد :

ومن القيادة لم يتخلف غير اللذين كلفا بواجب خاص قررنا في وقتها ان ظرفهما لايناسب هكذا مهمات ، فخلقنا لهما واجبا وكلفناهما به .. ان اعضاء القيادة ، فالجميع كانوا مع رجال الصولة .

شخصية القائد

الرفيق خالد مكي الهاشمي : سيادة الرئيس .. الذي لاحقائه ، عليك وهذا ليس مدحا لك اقوله امامك ، وانما اردده دائما حتى في غيابك .. انك لم يبد عليك وكانك مقدم على عمل خطير ، وانك ستغير السلطة بعد ساعات ، وان جميع الاذاعات العالمية سوف تتناقل خبر هذا العمل ، وان هناك حركة ثورية قامت في بغداد وغيرت السلطة لقد كنت ثابت الجنان ، مسيطرا ، ومرحا ، غير مرتبك ، مسيطرا على اعصابك وامرتنا بعد ان اكتمل كل الرفاق المكلفين بالحضور .. وانقسمنا الى قسمين ، قسم ذهب الى وكر اليرموك الذي هو بيت الرفيق اديب المفتي ، وقاد سيادتك المجموعة الاولى الى وكر السكك .. ولما وصلنا الى وكر اليرموك ، وكان دليلنا المرحوم كريم الشيخلي ، طرقنا الباب وذكرنا كلمة السر ، واذا مجموعة من الرفاق يدخلون في هدوء وضبط اعصاب ، وبقينا ننتظر ، وكانت الاضوية مطفأة ، الى ان حانت الساعة الواحدة ، بعد منتصف الليل ، على ما اذكر ، وكان مع كل واحد منا سلاحه وملابسه ، ثم ارتدينا ملابسنا .

ووقعت حادثة لطيفة ، في وقتها قد كنت ، عقيد ركن متقاعدا انذاك ، وجئت بملابسي ورتبتي معي .. واذا برفاقي يطلبون مني (نجمات) فهم لديهم ملابس ولكن بدون (نجمات) .. فاعطيت (نجمتين) من هنا و (نجمتين) من هنا ، وخرجت من الوكر يوم الثورة برتبة رائد ركن وليس عقيد ركن .. على اية حال جاءنا في الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، المرحوم الرفيق طارق اللافي .. وطرق الباب ونطق بكلمة السر فتحت له الباب ، وقادنا الى الفوج الثاني .. وفي مدخل مقر اللواء التقينا بالمرحوم طارق حمد العبدالله ، واستقبلنا وادى التحية وادخلنا ، وبعدها توزعت الواجبات وامتطى الرفاق كلهم الدبابات ووصلنا الى القصر الجمهوري واصطفت الدبابات ، ومدافعها مصوبة باتجاه القصر ، بعد بزوغ الفجر ، وجئت سيادتك في سيارة (كاز) تقودها بنفسك ، واشرت لك ، فقلت لي خالد .. انتهى كل شيء وسقط عبدالرحمن عارف ، وتسلمنا السلطة .. ولكننا يوم (١٧) لم نتسلم السلطة بكاملها ، بل جزءا منها لان بيننا دخلاء ، وكان كل الجهاز الحزبي مقتنعا بالاتفاق ، ولكن غير مقتنع بالعمل السياسي مع هؤلاء الدخلاء وبقي الحزب كما تذكرون ، الى يوم ٣٠ تموز يغلي نارا ، وبعد ان ابلغتني واطلقت الرصاص ابتهاجا ، تلقيت امرا من القيادة بان اذهب انا والرفيق ذياب العلكاوي الى دار الاذاعة للسيطرة على الامور وحالما وصلنا حجزت مدير الاذاعة انذاك في مكتبه ، وسحبنا كل صلاحياته ، وبدأنا بتوزيع الواجبات وتسلم البرقيات واذاعتها والى هنا انتهى واجبنا ، وفي يوم (١٨) تموز اذيعت اسماء الوزراء .. وكنت حسب قرار القيادة ، وزيرا للصناعة .. تسلمت حقيبة وزارة الصناعة .

ناتي الآن الى يوم (٣٠) الكل ، كل البعثيين ، يعرفون ، ان الرفيق صدام حسين هو الذي سيطلق (الجرس) ، هو الذي سيقود حركة التصحيح ، ولو اننا لم نكن نعلم باسمه ، لكنه معروف بانه الشخص المعول عليه في هذه الازمات .. وقد التقت مع الرفيق انور الحديثي .. الذي كان ايضا عضوا في المكتب العسكري .

السيد الرئيس القائد :

واحد الثوار .

السيطرة على الاذاعة

الرفيق خالد مكي : نعم واحد الثوار ، وقد نزل معي يوم الثورة اتفقنا على ان ايا منا يسمع بخبر حول عملية التصحيح عليه ان يبلغ صاحبه بذلك ولو

اننا لم نتوقع شيئا فقد انتهى الدوام الرسمي يوم ٣٠ تموز ، وكنت عائدا الى البيت وحالما بدأت بتناول الغداء رن الهاتف وكان (انور) على الخط ، وقال لي ، ابو احمد .. اذهب الآن بامر القيادة الى الاذاعة مرة اخرى .. فركبت سيارتي الشخصية ، وكانت الرشاشة بجانبي وليس معي احد في السيارة ، ووصلت للاذاعة واعتقلت ضباط الحرس الجمهوري الذين ذكرنا منهم الامرين يوم ١٧ و ١٨ .. وانت تعرف تفاصيلها سيدي .. وحجزتهم في الغرفة وجردتهم من اسلحتهم .

وعدنا وتسلمنا واجباتنا داخل الاذاعة ، وتبعني الرفيق ذياب العلكاوي ايضا ، كما فعل يوم (١٧) ، وسيادتك حضرت مساء يوم (٣٠) وكنت مرتديا بدلة (شغل) خاكي وتحمل رشاشتك في يدك ، واذيع بيان الثورة .

السيد الرئيس القائد :

كان المرحوم ابو هيثم هو الذي اذاع البيان .

الرفيق خالد مكي .. هناك بعض الصفات التي يتصف بها البعثيون يجب ان نذكر ، والذي ارجوه ان نؤرخ هذه المسالة الكبيرة ، تؤرخ ثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز ، لان هذا تاريخ ، ونحن ذاهبون وتاتي اجيال بعدنا ويجب ان يقرأ احفاد احفادنا هذا التاريخ .. ماذا حصل في العراق يومي ١٧ و ٣٠ تموز ..؟؟ البعثيون في المقدمة دائما وعندما تقرر قيادتهم تظاهرة يشترك الجميع فيها وتصبح الثورة عندهم عيدا .. فترى الواحد يقبل الاخر .. بنكران الذات .. ولم يكن احد من الثوار يفكر عندما اشترك في الثورة بانه سيكون ، غدا (الشيء الفلاني) .. فهو قد اشترك لكي ينفذ ، ويحقق الاهداف والمبادىء التي يؤمن بها .

اما الموت ، فلم يخطر على بال احد ، اذ ربما تحصل مقاومة ويموت .. ولم ار احدا منهم ابدا مهزوزا يوم الثورة .

قصة جهاز الطبع

هناك بعض المفارقات سيادة الرئيس ، قبل الثورة كان المرحوم ابو هيثم يفتش عن جهازي طابعة ورونيو ، وفي احدى جلسات المكتب العسكري قال .. يارفاق .. ان الحزب بحاجة الى جهاز طباعة ولم نستطع الحصول عليه ، وكان احد اقاربي وهو ضابط متقاعد ، واولاده كلهم بعثيون .. يشتري بعض المواد من سفارة مثلا لديها مواد للبيع ، ومن مكتب او شركة وذهبت اليه .. وقلت له .. اننا بحاجة الى جهاز طابعة فقال .. عندي هذا الجهاز ، ووعدته بان اذهب اليه انا وانور الحديثي لنتسلم هذا الجهاز منه فذهبنا في سيارة (انور) وصعدنا للطابق الثاني ، في محل قديم ومترب في الشيخ عمر .. وحملناها (راس ورجل) على اساس انها جهاز طابعة واتينا بها الى بيت الرفيق المرحوم ابو هيثم ، واذا بالطريق مؤمن ، وكان الرفاق البعثيون مستترين كل في مكانه ، يرصدون ويتكلمون ليحمونا من اجهزة السلطة التابعة لعبدالرحمن عارف وفرح بها الرفيق ابو هيثم ، ولكن ظهر اخيرا انها ليست لها علاقة باعمال الطباعة او الرونيو .

مجهود شراء

السيد الرئيس القائد :

قبل ان تتوغل .. اقاطعك ، بحالة طريفة ، ايضا حول الطباعة .. ففي حياة الحزب الداخلية امور كثيرة حول اجهزة الطباعة لانها مهمة ، فبعد (١٨) تشرين اصبح جهاز الطباعة الاساسي بيد المنشقين ، وكما تعرفون انشق الحزب بعد (١٨) تشرين ، وقد حاولنا ان نسترجع جهاز الطابعة ، فقالوا .. لقد ورثناه من القيادة السابقة ، فقلنا لهم .. القيادة الحقيقية هي القيادة الشرعية ولكنهم رفضوا .. وقد بدأنا بمراقبة حركة العناصر الاساسية ، وكلفنا الحزب بان يرصد لنا مكان اجتماع هذه المجموعة حيث يمكن ان يكون جهاز الطباعة هناك .. وجاءنا احد راصدينا يقول .. ان فلانا وفلانا وفلانا يدخلون البيت الفلاني في البتاوين .. فرصدنا الرصد وتاكد لدينا ان هذا البيت هو الوكر ، فوضعنا خطة للدخول عليهم واعتقالهم وتفتيش البيت ، عندما يجتمعون ، واذا وجدنا جهاز الطباعة فهو الاساس ، واذا وجدنا اسماء لديهم فسوف نعرف من الذي معهم ، وهو معروف ، ومن الذي يعمل معهم وهو غير معروف بعد ، ومستمر بالعمل معنا ، وقد نفذت الخطة بالكامل ولم نجد جهاز الطباعة ، وذهبت علينا هذه الفرصة وعندما دخلنا في هذه الازمة ، وجرت محاولات هذه ، واتضح ان ليست لها علاقة بالطباعة ، قلت للرفيق سعدون شاكر .. اذهب وابحث لنا .. عن اجهزة طابعة للبيع .. فقال انها توجد في المكان الفلاني ، فقلت له تذهب الى هناك علنا وتسأل عن سعر الجهاز وتدفع المبلغ ، وترفع الجهاز وتضعه في السيارة ، وهذا ماعلينا ، وان اردت ان تسكت او تبلغ ، فالامر متروك لك .

الرفيق خالد مكي : سيادة الرئيس هناك حادثة اعتقد انني لم اتحدث بها لاحد عدا مسؤولي في وقتها ، وهو المرحوم ابو هيثم .. فانا كما تعرفون بقيت اربع سنوات خارج العراق ، بعد ١٨ تشرين ووقعت نكسة حزيران ١٩٦٧ ، ولم تعد الارض تتحملني وكنت في لبنان ، فكتبت رسالة الى وزير الداخلية انذاك ، وطلبت منه الموافقة على عودتي ، لانني ايقنت ان الحزب لن يبقى ساكتا على هذه الانتكاسة ، وسوف يحصل شيء في بغداد ، وكان هذا حسابي ، وجاءني الجواب عن طريق الملحق العسكري في بيروت ، يقول ان السلطات العراقية ترحب بعودة العقيد الركن المتقاعد خالد مكي الهاشمي الى الوطن .. فجمعت اغراضي وعدت مع اهلي بسيارتي ، وقلت لابد ان اشكر رئيس الجمهورية واخذت راي مسؤول المكتب العسكري ، فقال لي ان الحزب موافق ، وزرت رئيس الجمهورية ، وقال لي ، وربما يسمعني الآن ، اذا استطعتم اقناع رفيقكم صدام حسين بترك هذه (الشغلة) فانا على استعداد لان ارسله الى خارج العراق لاكمال دراسته على نفقة الدولة ، ولم اقتنع بكلامه بالطبع لان هذا لايمكن ان يحصل ، فصدام حسين هو الكل بالكل ، وقلت له سأوصل كلامك وعلى ان انقله واخبرت الرفيق ابو هيثم رحمه الله ، وقلت له ان نتيجة المقابلة كذا وكذا ، وكذا ، وارجوك ان توصل هذا الكلام الى الرفيق صدام .. ولا ادري ان كانت الرسالة قد وصلت في وقتها ام لا .

سيدي الرئيس .. نحن نشكرك على هذا اللقاء ، ونبارك لك ، ولو متأخرين يوم ١٧ ويوم ٣٠ تموز ويوم ٨ آب يوم الايام ، يوم النصر العظيم بقيادتك ، وان شاء الله تبقى خيمة على رؤوسنا ورأس كل عراقي شريف ، لكي تمنع هذا الظلم الواقع علينا .. وشكرا سيدي الرئيس .

السيد الرئيس القائد :

حياك الله رفيق خالد .

الامة البركان

الرفيق محمود شكر شاهين : سيدي الرئيس .. اجمل التهاني للقائد .. للرجل العظيم الذي آمن بشعبه وآمن شعبه به .

سيدي الرئيس يقال في تعريف التاريخ ، انه ربط الاحداث بازمانها وفي الفترة التي سبقت ثورة ١٧ تموز المباركة ، كانت هناك احداث كبيرة ، وهذه الامة لابد ان تتفاعل مع هذه الاحداث ، ولابد ان تقوم بدورها ، وكان لدي وصف لهذه الامة في داخلي ، هو انني اعد هذه الامة بركانا دائما ، عندما تثور تغير كل شيء ، وعندما تهدأ يخافها الاعداء ، فالثورة كانت عاشقة لرفاقها ، والرفاق كانوا عاشقين للثورة .

المرحوم جاسم فرحان

سابدأ بفترة الثورة ، لاذكر احد الشهداء ، المرحوم جاسم الفرحان .. وكنت قد اشتركت في حرب ١٩٦٧ وعدت الى بغداد ، والتقيت بالمرحوم الرفيق صالح مهدي عماش الذي طلب مني ان ابقى ، واعطاني كلمة السر ، وبعد اسبوع قال لي انك لاتستطيع ان تواكب لقائي وساغير مسؤولك ونقلت الى المرحوم جاسم محمد الفرحان الذي كان في الحقيقة بعثيا مخلصا مؤمنا وممتلئا بالايمان .

نموذج البعثي

السيد الرئيس القائد :

النماذج قد لاتكون بالالوف المؤلفة ، التي تفهم الحزب معنى والتزاما ، مع ان الخيرين بالالوف المؤلفة ، والوطنيين بالالوف المؤلفة والمؤمنين بالاتجاه العام بالالوف المؤلفة ، ولكن هناك نموذجا من الناس من البعثيين القدامى ، يعرف حقوق الحزب عليه ، بطريقة عميقة جدا ، طريقة من الادب الراقي في التعامل بين الحزبي والمسؤول ، بين الحزبي والحزب .

الرفيق محمود شكر شاهين : الحقيقة ، كنا في التنظيم مع قسم من الرفاق الحضور وابلغنا الرفيق جاسم قبل اسبوع وقال علينا ان تتواجدوا من الآن حاضرين ، وجاءنا الرفيق عدنان واخذني ، وذهبنا الى بيت الرفيق جاسم ، ومن الامور المعروفة عني انني لا اغيب عن البيت ، ولم يحصل ان بت خارج البيت عندما اتي باجازة .. ولكنني خرجت هذه المرة دون ان اخبر احدا بالمكان الذي ساذهب اليه ، وكان الرفيق المرحوم جاسم قد قال .. رفاق ، نحن الآن في بيت عدوه بيتكم وليس بيتنا الا ملعوم اله ، وربما لا اكون موجودا فتصرفوا كما لو كنتم جاسم .. بعد ذلك جاء احدهم ، وقال ان الثورة تأجلت ويبدو انه قبل ان ناتي تحدث عنه الرفيق جاسم ، وذهب ليتصل وان هذا الخبر كاذب جدا ، ثم اخذنا الرفيق جاسم ، وذهبنا الى الوكر الذي كان يقع في منطقة الحارثية ، فاخذنا الرفيق جاسم وطرق الباب ، وظهر له احد الرفاق لا اتذكره الى الآن ، وتحدث مع الرفيق جاسم (بنبرة) قوية جدا وقال له ، ايوجد مثل هذا الشيء ومثل هذه الكلمة ، لماذا جئت والى اين ذاهب .. وقد وبخ الرفيق جاسم .. فقلنا له ياجاسم ماذا فعلت بنا ؟ وربما انك ذهبت الى بيت آخر ؟ .. قال بابتسامة ، جئت البارحة مع الرفاق وارشدوني الى هذا البيت ، وهو نفسه .. فذهب الى الرفيق المرحوم ابو هيثم وجلب الرفيق هيثم وحملنا .. والحقيقة استقبلونا في البيت ، وكان الرفيق ابو احمد الرفيق خالد مكي الهاشمي ، وبقية الرفاق وركبنا سيارة الرفيق خالد ، الذي قال اذا فقدت هذه السيارة فالحزب هو الذي يعطيني سيارة ، وربما كنا اكثر من سبعة في السيارة ، واعطاني رشاشته ، وكان قد اخذها من كتيبة دبابات الحرس ، واعتقد انها كانت الرابعة سابقا .. ودخلنا في الفوج الثاني ، وكانت معها سرية دبابات وتوزعنا ، وتحركنا باتجاه القصر ، وخرج رئيس الجمهورية السابق وذهبنا لايصاله الى بيت المرحوم حردان ، وكان معي بعض الرفاق ، واخذناه الى مطار المثنى ، ومن هناك غادر .. وبعدها رجعنا الى القصر ، وكنت اسمع بالرفيق صدام حسين ، ولم اره ، وحقيقة القول هي ان كل بعثي كان يعد الرفيق صدام حسين نموذجا سلوكيا .. وكان هناك شعور وهي اي فئة تؤمن بشخص يمتلك حقا وحقيقة .. فاعتقد انكم سيدي الرئيس .. وزعتم بنادق من الكتيبة فتسلمت منك الرشاشة لان الرفيق قال اعطني اياها لان هذه الرشاشة يجب ان اسلمها للكتيبة ، فكنت توزع على الرفاق رشاشات حيث جلبتم صناديق رشاشات ووزعتها .

اللواء العاشر وقادسية صدام

وعلى ذكر اللواء العاشر سيدي الرئيس الذي سار (١٢٠) كم .. فقد سار في القادسية ٢٥٠ كم .. وعلى الصرف ، وقاتل قتالا يعد مفخرة للعرب ، ومفخرة للامة .. وفيه مناضلون شجعان يعجز اللسان عن وصفهم وكان في شرف المقاتلة مع هؤلاء الناس الطيبين والمشاركة معهم ، وكنت امرهم وكنت اعتز بهم ، واحبهم اكثر من اولادي وهذا اللواء الذي قال عنه بني صدر ، ان هؤلاء روس وكسرى بني صدر قد قال هذا اللواء للقوات المدرعة الايرانية ليس له دور في ما بعد والى نهاية الحرب .. وفعلا لم تكن تشترك بدور رئيسي بعد هذه المعركة .

وكسرى بني صدر عندما قال ان هؤلاء روس .. فانهم اجداده كانت سنابك خيل القادسية قد اطفأت نار المجوس ورفعت راية الاسلام والعروبة على رماد النار المجوسية .. وفي هذه المعركة ـ القادسية الثانية ، رفع ابطال صدام حسين الرايات العالية وحققوا النصر .

فهنيئا لكم سيدي .. بنصر القادسية وفي ذكرى تموز .

الشهيد البطل عدنان خيرالله

وفي هذه المناسبة سيدي الرئيس القائد لابد ان اذكر الشهداء ، واذكر الاخ العزيز (رب اخ لم تلده امك) رفيقنا العزيز المغفور له الفريق اول الركن نائب القائد العام للقوات المسلحة عدنان خيرالله .

لقد كانت ذكراه مستمرة ، وستستمر .. وكان حقا من مدرسة صدام حسين .. كان اخا ونموذجا للوفاء للقائد .. كان اخا بمعنى الكلمة وكان صدوقا .. وكان يعلم اصدقاءه ورفاقه الوفاء للقائد .

فنرجو من الله سبحانه وتعالى ان ينزل عليه شآبيب رحمته ويسكنه فسيح جناته ، هو ومن سار معه على درب التضحية .

وختاما سيدي الرئيس نتمنى لهذا العراق العز والنصر والسؤدد .. وراية العروبة لن تركع وعليها كلمة الله اكبر وحاميها صدام حسين .

وفقكم الله سيدي وادامكم ذخرا لنا وللعروبة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

السيد الرئيس القائد :

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

نعم رفيق صباح .

الرفيق صباح ابراهيم الحوراني : سيدي القائد .. شكرا لهذا اللقاء العظيم الذي اتاح لنا الفرصة لان نلتقي بك ، وتجدد في كل لقاء حيوية الثورة ، وتجعل هذه الثورة دائمة في نفوسنا .. وكان احداث ١٧ ـ ٣٠ تموز نعيشها اليوم او كانها البارحة .. فالثورة قامت برجال مخلصين .

العافية الدائمة باذن الله

السيد الرئيس القائد :

يراد ان نخفف من وزننا قليلا وابتداء مني ، لان الكثير من الرفاق الحضور هم ضباط درع .. والمقاتل الدرع بحاجة الى ان يدخل من برج الدبابة .. اليس كذلك ؟ فكيف يكون الحال ، اذا دخل وضاق به البرج ؟

يجب ان يظل الثوار احتياطا دائما وحالة دائمة متوثبة لكل هذا العمل .. اذا ما احتاجهم بلدهم .

اذاً .. يجب ان نخفف وزننا ، وانا لدي زيادة واضحة .

قال لي بعض الرفاق .. عندما تخفف وزنك يقلق بعض العراقيين .. فقلنا مادام الامر هكذا فهاتوا وزنا .

ويبدو انها عبرت ان شاء الله .. فقد زدنا حوالي ثلاثة كيلوغرامات تقريبا عن اعلى وزن وصلت اليه .. فيجب ان (ننسسها) كما يقول المثل الشعبي .. اي نرجعها قليلا ولكن يجب ان تعدوني بان تقللوا قليلا من اوزانكم .

الرفيق صباح الحوراني : ان السمن عافية سيدي ونحن نريدك دائما بعافية وبصحة تامة .

السيد الرئيس القائد :

نعم .. هكذا ينظر العراقيون الى السمنة .

الرفيق صباح الحوراني : بالضبط ، مثلما تفضلت ..

سيدي .. ان هذا اللقاء جدد حيوية الشباب فينا باستمرار ، وبعد كل لقاء معك ، كاننا نخلق من جديد فعلا او تتجدد فينا الثورة لا اريد ان اطيل في الكلام ولكن اؤكد على الدقة .. وانتم سيادتكم دقيقون بشكل يصل الى حد القضايا الصغيرة والبسيطة .

عندما خرجت لتسلم السلاح ، وحددت الساعة التي اتسلم فيها السلاح من سيادتكم .. قلت بلغ اثنين من الرفاق ويكونان مسؤولين عن الوكر .. وكان وكرا في الكرادة .. وقد اخذنا من بيت الرفيق فائق الشهابي الوكر ، ولم نقل له لماذا ؟ اذ كنا نجتمع فيه على اساس ان هذا الاجتماع هو ندوة او نلتقي على اساس ان هناك مسالة مهمة تخص الحزب .. واستمر هذا الحال الى يوم الثورة حيث ابلغتهم انني خارج لتسلم السلاح ، لان اليوم ستنفذ الثورة وكان السلاح الشخصي موجودا لدى الرفيق خالد طبرة والرفيق احمد السامرائي .

وقد اغلق الوكر ، وليس بامكان اي واحد منهم الخروج .. فعندما ذهبت لجلب السلاح فليس بامكان احد ان يخرج من الوكر .

ممنوع الخروج

السيد الرئيس القائد :

ممنوع ، ويصدر امر بانه لايستطيع احد الخروج .

الرفيق صباح الحوراني : وهما الاثنان من رفاقنا ، وهما معي .. فان اي واحد يخرج لايسمح له ، ويقتله .. لان الامر صدر وانتهى .

وفعلا جلبت السلاح الساعة الواحدة تقريبا ، وحصلت حوادث في الطريق اذ كانت السيارة التي اخذتها قديمة وتعطلت امام معسكر الوشاش .

السيد الرئيس القائد :

فهل ترون سيارات جديدة في ذلك الوقت ؟

هكذا امن الكحول

نص الجزء الثاني لما دار في استقبال الرئيس القائد لوجبة فوج الواجب الخاص وابطال اللواء المدرع العاشر الذين شاركوا في تنفيذ ثورة ١٧ - ٣٠ تموز



الرفيق صباح الحو اني : فالدقة التي عملت بكم سيدي ، رغم ان مهمة الثورة مهمة كبيرة وفي ليلة الثورة .. فكان حتى القضايا الدقيقة تهتمون بها .. فعلا كنت نعم القائد ونعم المهندس الذي استطاع ان يجعل جميع الرفاق المناضلين ، وكل الثوار وكانما هم جل واحد .. وبحماسة ، وعندما بلغت رفاقنا في كل اوكارنا لقد اصبحوا وكاما هم في عيد . لان الجهاز الحزبي سبق ان عرف ان هناك شيئا لكنه لايخمن الوقت وخاصة بعض الرفاق عندما قلنا لهم ستلتقي اليوم لندوة عندما عينا وكر ، فقالوا انها ليست ندوة ، واعرف لماذا جلتم فلا اريد ندوتكم في بيتراجوكم اجعلوها في مكان اخر ، فشعر بهذا او وصل اليه مايشير الى الورة .

سيدي حقيقة .. ان مهمتنا كانت اضافة الى تنفيذ الاوامر التي تفضلت بها .. وابلغتنا بها .. فان مهمة الحزب اضافة الى هذا التنفيذ هي مهمة جماهيرية .. فيجب ان نكون في المكان الملائم ونبلغ الحزب اولا والحزب بعد ان يبلغ ويكون في الوقت المناسب تنزل لجماهير حتى تؤيد الثورة .

فبعد كل لقاء معك تجدد تلك الفرص عظيمة . وذاك التاريخ العظيم المجيد الذي سطر باحرف من نور من ١٧ تموز وان شاء الله سيبقى مجدا ليس لنا فقط وانما لاجيالنا وعوائلنا . وتكون سيادتك خيمة علينا لانك علمتنا النضال والدقة في الحسابات وخاصة عندما تكون الامور حاسمة وان شاء الله ... ستكون كل هذه المؤامرات التي نجابها من قبل الاستعمار والامبريالية في التاريخ والنصر لنا ، لانك قائدنا .. وتعبهذه المؤامرات ان شاء الله ويكون المستقبل المشرق لنا وللامة العربية بقيادتك .. ان شاء الله .. شكرا سيدي .

الرفيق علي العكيلي : عندما كنا في الوكر كان الرفيق صباح قد ادخل في دماغنا مسالة هي ان العملية مجابهة وكرلمنشقين .. فكنت محصورا هناك منذ الظهر في الوكر ، على اساس مهاجمة وكاللمنشقين وقد تعبت وقلت للرفيق احمد حسين انني تعبت واريد ان انام فقال انك صغير المجموعة ، فنم ونمت وعندماوصل السلاح ، رايت الرشاشات عدما فتحوا (الكيس) فتاملت وقلت للرفيق صباح .. هل نهاجم المنشقين بهذه الاسلحة ؟ فاي منشقين هؤلاء ؟.. قال لنا هل نواها الحزب ؟ فقال .. فعلا ان الحزب قد نواها ونحن اخفينا هذا عنكم لان المسالة هي نفذ ثم ناقش .. وهذا ليس مهمتك .. وما عليك الا ان تسكت .. فسكت ، وبعد ذلك نفذنا الواجب بالتمام وخرجت مع الرفيق خالد طبرة لتنفيذ الواجب المكلفين به ..

ومن المفارقات هي انني خرجت مع الرفيق خالد الى البوابة قرب معسكر الرشيد فكانوا يصرفون الجنود والعسكر اين ليست لديهم علاقة بالثورة ..

واتذكر ان احد الجنود رآني انا والرفيق خالد ونحن مدنيون نحمل رشاشات فقال من اية حكومة انتم ؟.. انتم مدنيون لكن تحملون رشاشات فقلت له نحن من الحكومة الجديدة ، وهذا ليس واجبك فاذهب .. فذهب ..

وهذه سيدي من الذكريات التي نتذكرها.. ونتذكركم بالذات .. فانتم القائد والرمز .. والسيف المشرع وهذه امانة تاريخية نقولها .. ونحن جنودك ونبقى جنودك .. وسيدي ان رقابنا ارفع من النخوة امامك ، لاننا مؤمنون بحق بقيادتك .. ومؤمنون منذ اللحظات الاولى وفي اللحظات الاولى نعرف ان صدام حسين قائد ومناضل تاريخي ورمز .. وسيدي نبقى ان شاء الله وتبقى الثورة شابة بوجودك .. ونبقى جنودك ورهن اشارتك .. سيدي .

السيد الرئيس القائد :

بعز دائم ان شاء الله .. وبايمان يتجدد مع الزمن .. والقيم العليا والمبادىء .. نعم رفيق فائق ..

الرفيق فائق الشهابي : سيدي الرئيس القائد ..

السيد الرئيس القائد :

ان فائق يقل شايا ، ولكن لا اعرف ماذا يفعل ؟ لديه شيء اخفاه علينا .. وكذلك ابو احمد .

الرفيق احمد حسين :

ولابد ان لديهما دواء من البدو ..

في البدء كان حب القائد

الرفيق فائق الشهابي : لا اعرف سيدي من اين ابدا .. ولكن اريد ان ابدا من قبل الثورة .. من بداية تنظيم الحزب .. ازدى الحزب في الكرادة صورة لكم في قلوبنا ماثلة جدا ويعود الفضل في غرس البذرة الاولى في ذلك ، الى الرفاق صباح وحكمة العزاوي واحمد السامرائي خالد طبرة وسهيل محمد صالح .. وكل رفيق حزبي في الكرادة يملك صورة نيرة عنكم في عقله وفي قلبه وفي فكره .. وفعلا ، ان الصورة التي نعرفكم بها قبل الثورة تجسدت بعد الثورة ، بعد ان رأينا افعالك ووضعك الذي لم يحصل تاريخيا في الامة العربية ، بعد النبي محمد والخلفاء الراشدين اذ لم يات احدهم مثلك قطعا .. في كل تاريخ الامة العربية .

رموزنا اكبر

السيد الرئيس القائد :

ان رموزنا كلهم اكبر منا .. وتظل هذه الرموز هي رمزنا .

الرفيق فائق الشهابي :

سيدي .. في ليلة الثورة حصلت مفارقات اريد ان اذكرها للتاريخ ، بحدود الساعة ١٢٫٣٠ او الواحدة تقريبا كان الرفيق صباح قد جلب سلاحا ، وكان بيت معاون امر معسكر الوشاش ملاصقا لبيتي .. وقد راى حركة وسيارات واناسا .. الخ فشك في الوضع ، ورغم انهم يشكون بي منذ البداية ، لانه كانت تحصل في بيتي تجمعات للجمعيات التعاونية ، وكان اتصالي بالمرحوم احمد حسن البكر مباشرة ، فجمعت كل الفئات لسياسية معي ، وكانت المسالة كبيرة ، ليس المجال الان لذكرها .. ويبدوانهم وضعوا علي (عينا) فارسل

حزبكم هو حزب الثورات .. والثورة هي عملية التجديد بطريق غير تقليدي .. وعملية التجديد بطريق غير تقليدي لكل شيء في الحياة حالة مستمرة منذ ١٧ تموز والى يومنا هذا وتستمر طالما ان هناك من يؤمن بان الثورة في قيمها ومعانيها التي انطلقت بها في ١٧ و٣٠ تموز ينبغي ان تستمر

خط البداية مشرق والخط النهائي الذي يقف عنده كل واحد منكم سيكون مشرقا ايضا

زوجته الينا الى البيت ، وقال لها لاحظي ما لديهم .. اذ ان هناك سيارات واناسا كثيرين ، وكان السلاح في البيت ويرفون الثورة موجودة ، فقالوا لها .. ان لدينا مشكلة كبيرة ، فقد حصل قتل في عشيرتنا وهناك اناس من عشيرة اخرى جمعناهم ، ولم نستطع ان نسوي الوضع معهم ، وربما تستغرق المسالة وقتا طويلا ، وما لدينا من اكل قد نفد وعلى اثر ما سمعه خرج جاري في حوالي الساعة ١٢٫٣٠ او الواحدة الى الفرن الرباعي الموجود في منطقتنا وجلب لنا صمونا ، وسلقت زوجة لنا بيضا ، واعطيته للرفاق الموجودين في البيت .فقال في ما بعد ، لو كنت اعرف هذا ، لجلبت لكم سما واسمكم .. والنقطة الثانية رفيقي .. خرجنا انا والرفيق ابو مسار ، الرفيق احمد السامرائي لتبليغ الجهاز الحزبي ، وانتله في مفترقات الطرق والجسور وتجمع قسم في النهضة ، وانزاله من معسكر الرشيد الى باب المعظم . وقد خرجنا قبل موعد التنفيذ في الساعة الثالثة ،وكان اول رفيق وصلنا اليه هو الرفيق طارق ابو الخيل وكان عضو فرقة .

خائن

وما ان وصلنا الى بيته في حوالي الساعة ٢٫٠ وقد قبله الرفيق ابو مسار ، وقال له ان الثورة نجحت وانزل انت وجهازك الحزبي الى المكان الفلاني وقد اخذ ابو مسار السيارة وبسرعة جنونية ، وكنت بدون (لايت) ولكنه يريد ان يسابق الزمن ، وفعلا استمررنا بالتبليغات.. وقد وصلنا الى بيت احد المنتسبين للحزب في شارع الكفاح .. وقال لي ابو مسار ، ارشدنا الى بيوت بعض الرفاق من الذين لا يعرفونه .. وهم اعضاء قيادات فرق ، حتى ينزل الجهاز الحزبي .. فقال له .. انتظروني حتى اذهب معكم ، وكان ابو مسار رقيقا جدا ولا يعرف العنف ، لكنه مسكه من كتفه وقال له ادخل الى البيت ودفعه الى البيت وذهب معه في البيت ليبدل لابسه حتى ينزل معنا وادخله السيارة .. وقد استغربت لموقف الرفيق ابو مسار في هذه المسالة .

السيد الرئيس القائد :

كان هناك شك حوله وظهر ان شكنا صحيح .

الرفيق فائق : وفعلا كان الرفيق ابو مسار دقيقا جدا في ملاحظته في هذه النقطة .

يلقى القبض على الداود

والنقطة الاخرى .. رفيقي .. كان من بين الاسماء التي سنلقي القبض عليها اسم الداود .. واذا به يظهر في اليوم الثاني نه في الحكم .. وجاءني الرفيق صباح والرفيق خالد .. وقالا لي ، ان علاقتك برفيق احمد حسن البكر جيدة ، فقل له كيف اصبح هذا في الحكم ؟ وحتى لا تخبره باسمائنا ، وقل له ان الجهاز الحزبي يقول كذا .. وفعلا كانت علاقتي معه جيدة جدا وكان قد بلغ

شفيق الدراجي ، بان بامكاني ان اقابله ليلا او نهارا ، فقلت له يا ابا هيثم ، كان لدينا امر بان نلقي القبض على الدواد ، لكنه الان في الحكم ، وقد تالم بعض الجهاز الحزبي كثيرا لهذا ، ووصل الامر الى مرحلة ، فكيف يجوز ان يصبح هذا في الحكم .. وعندها فقد اجابني بحدة ولاول مرة ..

من قال لك هكذا ؟ اعطني اسماءهم .. اننا لم نبدا بعد ، وطرحوا هذا ، ولم يضع احد يده بيدنا ولابد ان تعطيني اسماءهم .. وفي الحقيقة انني احبهم .. وانني لا اريد ان اذكر اسمي الرفيق صباح والرفيق خالد ، فتراجعت وقلت له ان كل الجهاز الحزبي يقول هذا ، واول واحد هو انا .. فسكت وقال ان الموضوع بحاجة الى هدوء وليس بهذه الصيغة وهذه النقطة الثالثة التي وددت طرحها .

وعندما بلغنا بعض الرفاق ، كان موقفهم رائعا جدا ، مثل الرفيق فاروق الحمداني رحمه الله .. فبعد الساعة السادسة فارقت الرفيق ابا مسار ، اذ انه ذهب ليبلغ ويذهب الى واجبات اخرى مكلف بها ، وقال لي بامكانك الانصراف ، لان الرفاق في المشتل وبغداد الجديدة لم يبلغوا ، فذهبت الى المشتل ، وكان اول واحد وصلت اليه في الساعة السابعة تقريبا هو المرحوم فاروق وكان يحب امه بشكل غير اعتيادي ، فعندما قبلته وابلغته بان الثورة نجحت ، فقد اخذت امه تلطم على خدودها وتصيح وامسكت به ..

فقال لها ان الانسان اما ان يموت بعز وكرامة او لا يعيش وهذا احسن له .. واذا لم تسمحي لي فانني سانتحر ودفعها لاول مرة في حياته ..

وقال سأذهب معك ، فقلت له اذهب الى جماعتك لتبلغهم ، وانا سأذهب الى بغداد الجديدة لابلغهم ايضا .

سيدي ، والله انت الخيمة التي نستظل بها جميعا ، ولولاك لما حصلت الثورة ولما نجحت واستمرت قطعا في كل العراق ..

والحمد لله .. رغم كل هذه الظروف .. لم تهتز شعرة واحدة منك .. وهذا هو الشيء الرائع فيك ..

الثورة هي عملية التجديد

السيد الرئيس القائد : في الثوار البركة والخير .. وفي القيادة البركة والخير .. وفي الحزب البركة والخير .. ان حزبكم هو حزب الثورات .. والثورة هي عملية التجديد بطريق غير تقليدي .. وعملية التجديد بطريق غير تقليدي لكل شيء في الحياة حالة مستمرة منذ ١٧ تموز والى يومنا هذا وتستمر طالما ان هناك من يؤمن بان الثورة في قيمها ومعانيها التي انطلقت بها في ١٧ و٣٠ تموز ينبغي ان تستمر ..

الرفاق الحضور : ان شاء الله بوجودك سيدي .

احد الرفاق : بوجودك كل شيء يحصل .

السيد الرئيس القائد : فيكم البركة كلكم .

ويرحم الله شهداءنا الابرار .. ويرحم الله كل الذين توفاهم الله من الثوار .

الرفيق صباح السامرائي : شكرا سيدي الرئيس على سماحكم لي بالتحدث ، والف من التهاني والتبريكات بمناسبة اعياد تموز ، والانتصار العظيم .

سيدي الرئيس .. قبل اسبوع من تنفيذ الثورة تبلغنا بكلمة السر ، وان نذهب مع اي شخص ياتي الينا ، الى الوكر الذي يحددونه .. فبعد اسبوع كان لدينا موعد لاجتماع .. في ذلك النهار ، وهو اجتماع منظمتنا ، وكان مسؤولنا هو الرفيق شاكر السعدون .. ومن المفارقات ، كان الرفيق علي لفتة معنا ، وقد جئنا انا والرفيق حسن عذاب والرفيق علي لفتة الى الاجتماع ، وكان الرفيق علي يريد ان يخطب في ذلك النهار ، زوجته الحالية ..

وكان (المشاية) الخطابة واقفين في الشارع وينتظرون علي من اجل ان يعتذر ليكمل مراسيم الخطبة ويرجع فقالوا له اين ذاهب ؟

ان الثورة اليوم ، فاجل الخطبة والتحق بالوكر .

السيد الرئيس القائد :

ثبت هذا ايها الرفيق .. هل اجلت الخطبة ام لا ؟ لان هذه مسالة مهمة ، لاننا نهيىء ذلك للكتاب ، لنرى من منهم ينصف الثورة ويكتب عنها

زفاف في ساعة التنفيذ

الرفيق علي لفتة العقابي : سيدي .. بالمناسبة .. نهنىء سيادتكم ، لانك رمزنا والقائد العظيم الذي حمى الثورة .

السيد الرئيس القائد :

سنعود اليك للحديث يا رفيقي ..

الرفيق علي لفتة : سيدي .. بالنسبة لهذه الحادثة ، كنا سابقا ، نلح على المسؤول بضرورة معالجة الاوضاع بقيام ثورة .. وسبق ان اشتركنا في ٥/٩ وكنت واحدا من اغلب الرفاق ، لا يريدون الارتباط بالزواج الى ان تحصل ثورة ، اي ان مبدا التضحية كان عاليا جدا .

لقد خطبت ليلة الثورة ، وعندما ذهبت لتبليغ الرفيق بانني قد خطبت ، والرفاق في المنظمة يعرفون وضعي وظروف خطوبتي وعلاقتي، فذهبت الى البياع ومعي (الخطابة) وخطبت في نفس اليوم ـ اي عصر يوم الثورة ، وكان التوجيه بان التقي بالمسؤول حسب كلمة السر في الكازينو القريبة من الصالحية واسمها كازينو الجمهور على الاغلب .. فذهبت الى اهل خطيبتي في البياع .. وخطبت منهم واجرت سيارة تاكسي ، وكان الخطابة معي وقبل ان نعبر جسر الجمهورية ، قلت لهم لدي عمل هذا اليوم ، واذا سمحتم لي بالنزول من السيارة ، وتستمرون انتم بالذهاب وربما التحق بكم حسب وضعي .. فذهب (الخطابة) ورجعت الى كازينو الجمهور ، فوجدت الرفيق كريم الدوري

ثم جاء الرفيق حميد قاسم البهادلي ، وذهبنا الى وكر الطفل العربي .

وكنت متلهفا جدا لقيام الثورة ، وبعد ذلك قال الرفيق صبحي على اثر ذلك ، وهو يعرف .. انني عملت لك نعيا في الوكر ، وقال في نعيه ان الرفيق علي خطب ليلة الثورة واستشهد .. لان مبدا التضحية والاستشهاد وضعناه امامنا .. اي نضع احتمال ان نشترك في الثورة وتنجح ، اي اننا وضعنا امامنا احتمالات الخطورة .

ولكنني في فرحة بخطوبتي ، وقيام الثورة ، كانت تضحيتي للثورة اكثر من موضوع خطوبتي وفعلا نفذت .. وكنت فرحا .. ورغم ان الرفيق ابراهيم شجاع تحدث عن البداية لكنني اقول ان من المفارقات هي ان ابراهيم شجاع كان قصير القامة ونحيفا ، وانا طويل فكانت بدلة ابراهيم طويلة ، لكن بدلتي قصيرة فقال لي الرفيق ابراهيم يا رفيقي علي ان بدلتي تلائمك .. وقد تبادلنا البدلات ونقول للتاريخ اننا كوينا بدلاتنا ايضا .. وكل الرفاق وانا احدهم (كوينا) بدلاتنا وكنا مرتاحين وفرحين وبكل حرية.

فانني لم اتراجع عن اي شيء واديت واجبي واقتحمنا كتيبة دبابات الحرس الجمهوري وصعدنا على الدبابات وادينا الواجب ، ثم كلفونا بواجب اخر هو حماية رئيس الجمهورية السابق في بيت المرحوم حردان .

وكان الرفيق محمود والرفيق غسان وجاء الرفيق المرحوم حردان وابلغناه بان نسفره الى المطار ، وفعلا ذهبنا كحماية انا والرفيق طه والرفيق حسن عذاب والرفيق جندي ارزوقي .. وفعلا جاء الرفاق وسفروه ونحن حماية له .

ثلاثون دينارا

ايضا سيدي اذكر حادثة اخرى لسيادتك .. ربما لم اتحدث بها وهي مثبتة .. لقد سمعنا من الرفاق الان عن دورك في تنفيذ الثورة ، وانك بطل تاريخي عظيم وحميت الحزب والرفاق والمسيرة ، ولكن اقول وحدث هذا معي ولم يتطرق له احد وهو حادثة حماية الثورة باستمرار .. فقد كنت في السبعين رئيس خفر في الفوج الثاني ، وانذاك كنت ملازما اول في الفوج الثاني /لواء الحرس الجمهوري وصدرت لنا الاوامر بان لا يدخل اي احد ، عدا السيد رئيس الجمهورية والسيد النائب ، وكان سيادتك نائب امين سر القطر .. وفعلا في حدود الساعة الثانية ليلا ، وكنت انا في الفوج ، وجئتم جنابكم ، وابلغني الحرس بان السيد النائب في الباب ، وكانت الاوامر ان لا يدخل الا بعد ان يتم التعرف عليه ، وكان معك الرفيق برزان ابراهيم ، وحضرت الى الباب الرئيسي ، فكنت يقظا ، وقد مررت على كتيبة دبابات الرشيد ، وقلت جنابك بانني لم اكن راضيا عنهم ، لانهم لم يكونوا يقظين ، واردت ان تكرم واستشرتني عن نوع تكريم الحرس ، فقلت لك سيدي فعلا هذا صحيح ،

فاخرجت من جيبك الخاص وكان هذا في السبعين ، ثلاثين دينارا .. وهذه الحادثة منشورة ايضا في اوامر القسم الثاني في الفوج الثاني للحرس الجمهوري .. اخرجت ثلاثين دينارا من جيبك الخاص وطلبت ان اعطيها الى حرس الباب النظامي .

السيد الرئيس القائد : لان (خرجية) العراق كلها كانت ضعيفة في ذلك الوقت .

الرفيق علي : كما اتذكر انك مددت يدك الى القميص واخرجت ثلاثين دينارا ، وفعلا وزعنا المبلغ على الحرس الذين كان مجموعهم حوالي ٥ ـ ٦ وكان نصيب كل واحد (٥) دنانير .

سيدي .. نحن نشكرك وسنستمر ندين للقائد الرمز .. القائد العظيم .. ويحفظك الله لنا ان شاء الله ويطيل في عمرك ويحقق النصر لك على كل اعدائك .. وان شاء الله سيندحر عدوان الثلاثين وكل الممارسات ضد شعبنا وننتصر عليها بوجودك وبوجود كل الرفاق وكل الخيرين العرب والعراقيين الشجعان ونشكرك واطال الله في عمرك .

الرفيق صباح السامرائي : ثم رجعنا سيدي الى وكر اليرموك الى بيت الرفيق اديب المفتي ، وكانت احدى المفارقات هي اننا كنا جالسين حوالي الساعة ١٢ ليلا واذا بالباب يطرق وتقف سيارة تكسي في الباب ، ودخلت علينا امراة ، وقد بهتت وهي زوجة اديب المفتي ، وكانت لا تعرف كيف تتصرف فاخذت تبكي وهي فرحة وتصيح وتزغرد اذ انها رات بيتها محتلا ، وكانت انذاك في لندن وجاءت من المطار وفوجئت ببيتها وهو محتل ، فاصبحت في وضعية بين ان تبكي او تزغرد او تصيح او تقبل اهلها ، فلا تعرف كيف تتصرف .

السيد الرئيس القائد : انها مسكينة لانها لا تعرف القصة .. وفوجئت بوجود الجماعة ، كل واحد منهم يحمل سلاحه بيده ويرتدي الخاكي .

النطـــاق

الرفيق صباح السامرائي : النقطة الاخرى .. هي ان الرفيق انور عبد القادر الحديثي (يذكره الله بالخير) كان موجودا ، وقد جلب ملابس رتبة مقدم ، وكان سمينا كاكثر حال رفاقنا الان .. وقد عرضت نطاقه الى اخر درجة ، وقد حصرناه قرب (السلم) انا واثنان من الرفاق ، واحد الرفاق داس على بطنه ، وعندما البسناه النطاق ، طمس النطاق في بطنه ، ولم يظهر ابدا ، ولم يتمكن من سحب نفسه ، اذ انقطع نفسه ابدا فطمس الحزام في بطنه .

والنقطة الاخرى سيدي .. وهي عندما ذهبنا الى الفوج .. ففي بداية وصولنا الى الفوج طوقنا الجماعة ، ولم يكن سلاحنا كبيرا ، اذ كنت احمل مسدسا ، ونجماتنا من الحبر والبدلة غير ملائمة ، وكذلك احذيتنا ، فاخذ ضباط الصف (يتحاشوننا) فكان المرحوم ابراهيم جاسم الفرحان عقيدا ، وهو واقف على الباب وبيده سيكارة فقلت له يا سيدي انت عقيد فادخل على هذا المقدم ، لماذا جاءنا الى هنا ونحن بهذه الوضعية ، اي الحادثة التي ذكرها

الرفيق غسان .. فقال ان الامر بسيط ، فدخلت على ابراهيم الداود ، وقلت له اننا جئنا الى هنا ثوارا ، وان جماعتك (يفترون) علينا .. فخرج وفتح لنا المشجب واعطانا السلاح .

فقلت له ان (ربعك) .. لانني لم اعرفه ، وكنت اتصور انه من (ربعنا) اذ لم اعرفه وكنت اتصور انه رجل جيد ، فقلت ان ربعك (يفترون) حولنا ، فهل جلبتمونا لتعتقلونا انتم ..

فتح لنا المشاجب ووزع علينا السلاح .

النقطة الاخرى سيدي جئنا الى الكتيبة بعد ان صعدت على دبابة ، وكان هناك الملازم اول ابراهيم تركي الراشد .. كنت انذاك لا اعرف الصعود على الدبابة ، ولم ادخل دورة حولها .. وصعدت على الدبابة وبعد ذلك اصبحت امر رعيل ، ثم جاء احد الرفاق ، وكنت مسؤوله فقلت له خذ هذا الرعيل ، لاذهب الى الكتيبة وارى ما فيها ، وجئت الى الكتيبة .

وكان الاب القائد يرحمه الله .. والنقطة التي اذكرها للتاريخ .. جاء يبحث في جيوبه ، وقال اين البيان .. فلا اتذكر من التفت اليه ، وقال له ان البيان اخذه حردان ، وقال لا تدعوا جردان يذيعه .. وهذه امانة .. والتفت الى المرحوم صالح مهدي عماش وقال له اذهب يا صالح واذع انت البيان ، فركب هو وابراهيم الداود على مدرعة ، ولكن قبل ان يصلا اذيع البيان .

السيد الرئيس القائد :

كان هذا في ١٧ تموز .

الرفيق صباح : نعم سيدي يوم ١٧ تموز .

وهناك نقطة اخرى سيدي .. حول موقف المرحوم سعدون غيدان ..

السيد الرئيس القائد :

يرحمه الله .

الرفيق صباح السامرائي : اراد ابراهيم الداود ان يكسبه كما رايته في هذه الوضعية ، فقال له انت منذ الان العميد سعدون غيدان

وهذا امامي .. قال له انت العميد سعدون غيدان قائد قوات بغداد .. فقال له المرحوم سعدون غيدان ، هذا بفضل الحزب وكنت لا اعرف من هو ابراهيم الداود .

وقال له .. هذا بفضل الحزب والسيد الرئيس والثورة .. كان هذا رد المرحوم سعدون غيدان لابراهيم الداود بهذا الشكل .

السيد الرئيس القائد : يرحمه الله .

الرفيق صباح السامرائي : النقطة الاخرى سيدي .. ان الاب القائد رحمه الله التفت الينا ، حيث كنت واقفا جنبه ، فقال سلموا على عمكم طه الجزراوي وكان بيده جهاز ٩ وينفخ به ، ويريد الاتصال باللواء العاشر ، ونحن لا نعرف ما هو اللواء العاشر .. لكنه لم يستطع ان يؤمن الاتصال ، وبعد ذلك قال ، يا اولادي اذهبوا الى امر الانضباط العسكري وخذوا منه اسلحة واعتدة ، ذهبنا اليه ولاحظ سيدي الروح الانتهازية وهو قد توفي رحمه الله .. فعند بداية دخولنا اليه اخرج علبة (قوطية) واخذ يلف السجائر وقال لقد علمنا ذلك الرجل على (اللف) سيدي وحق هذه الجلسة هذا ماقاله ..

السيد الرئيس القائد ..

رحمهم الله جميعا .

الرفيق صباح السامرائي : انه ذاهب ولكن نتحدث للتاريخ .. وقال لقد علمنا ذلك الرجل على اللف ، فقلت انه والله انتهازي .

وقال .. انني وضعت طاهر يحيى في هذه الغرفة على كرسي بثلاثة ارجل ، فقلت له وكنت انا ملازم (فجغ) وهو عقيد اننا ثوار وبعثيون ولا نريد ان نرى انسانا ذليلا ، نعدمه ولا نراه ذليلا وقد ردته بسرعة وسكت حالا .

شكرا سيدي الرئيس .. نتمنى لك العمر المديد .

لقد مرت بنا ايام ، ومن يقرا التاريخ لا يعجب بالظرف الذي نعيشه الان وقد التقيت خلال الحرب وفي اشد حالات القصف مع احد السياسيين العراقيين السابقين ، وكان متضررا ، لكنه قال كلاما اعجبني الى الان وقال ردا على كلام احد يريد ان يطعن وهو يتحدث بالطعن ، كيف نحاسب كذا دولة .. قال له .. انني عاصرت منذ عام ١٩٣٦ ولحد الان ، والعراق كلما يمر بمحنة لابد ان يخرج منها اقوى ان شاء الله .

وضرب له امثلة عن عام ١٩٣٦ وانقلاب بكر صدقي ومقتل الملك غازي وعام ١٩٤١ وعام ١٩٤٨ وعام ١٩٥٢ و١٩٥٦ و١٩٥٨ .. ورغم كل الانتكاسات التي يمر بها يخرج العراق اقوى ، وان شاء الله يخرج اقوى من هذا الظرف ، وكلما كبر العدو فهو رفعة راس لنا .. انه من العيب ان نقاتل احدا بقدرنا واحيانا اذا كان لدي خصم اقول من العيب ان اجعله خصما لانني اذا تخاصمت مع كبير يكون الامر جيدا .. والحمد لله تخاصمنا مع هؤلاء الكبار .. وان شاء الله لنا النصر ، مهما بلغ التآمر ومهما طال التامر فهو كما قال سيادتكم ذات يوم مثلا مفاده .. (لا تصيح امام صاحبك اخ) .. قلت هذا في قاعة الرباط في التاميم .. ان المؤامرة مستمرة علينا ، ومن يقرا التاريخ الحديث سيجد انهم الى عام ١٩٢٥ قد تامروا علينا وتامروا حتى على نوري السعيد رغم كبر عمالته للانكليز ، فكيف اذا كان يقود الحكم صدام حسين وحزب البعث العربي الاشتراكي ؟ فالتامر يكون اكبر واكبر ، وان شاء الله نحن جنودك في التضحيات الى الاخير سيدي شكرا سيدي .

الرفيق خالد عبدالحميد طبرة : سيدي على ذكر حديث الرفيق فائق الشهابي .. تحضرني مفارقتان .. الاولى تتعلق بالرفيق احمد حسين ، وكان امين سر فرقة الرصافة ، وقد اخذ اجازة زواج ، وكنت مسؤول فرقة الكرادة ، وقد سلمني الفرقة احد الحزبيين وقد قال لي ان المسالة التي ذكرها عن الشخص المندس الذي ذكره سأسلمها لك .

السيد الرئيس القائد :

يرحمه الله

التعامل مع مشبوه

الرفيق خالد طبرة : قال .. ان الحزب يقول انت تتصرف وان هذا مشبوه وهو عضو فرقة ضمن مسؤوليتك .. وعليك ان تتخلص منه ، وكنا نجتمع في بيت الرفيق عبد الامير ذنون في منطقة الفضل ، فاول اجراء عملي اتخذته هو انني بلغت كل الرفاق اعضاء الفرقة بان هذا هو وضع هذا الرجل ، فساجعل علاقتي به مباشرة وكلما رايتموه قولوا بان الحزب (بطل) لان الجو العام في تلك الفترة يساعد على مثل هذا الادعاء حيث كان هناك التشكيك الذي تقوم به جماعة المنشقين ، واجهزة السلطة بان الحزب (تفلش) وان وضعه تعبان .. الخ ، لكن في المقابل كانت اجراءات الحزب صحيحة لكي يتسلم السلطة في التاريخ الذي ثبت فيه وهو يوم ١٧ تموز .

فبقيت مسؤولا للشخص المندس ، فقلت لهم في اول اجتماع ، لا يوجد بعد الان حزب ، وانا تركت الحزب ومن يريد ان يترك فليترك .

وبقيت علاقتي مستمرة معه كاتصال فردي اكثر من خمسة اشهر ، وكلما يراني اقول له ان الحزب (بطل) الى ان جاء يوم ١٧ تموز ، وفعلا كان شك الحزب في مكانه ، والمعلومات تشير الى ان اخاه كان معه.

السيد الرئيس القائد :

ان الفعل ايمان وليس احترافا فنيا .

الرفيق خالد طبرة : وان شاء الله دوما بوجود سيادتك ـ سيادة الرئيس ان حزبنا متقدم وبخير ان شاء الله وشكرا .

عزة الحريص دائما

السيد الرئيس القائد :

من المفارقات التي نحفظها عن رفاقنا .. في يوم الثورة كان الرفيق عزة لديه رشاشة ولديه عدد من الاطلاقات ، واحد الحضور في وقتها عضو قيادة قال للرفيق عزة .. لا يوجد لدي عتاد ، او عتاده قليل ، الا تعطيني عددا من الاطلاقات ؟ فقال له .. لن اعطيك .. فقال له .. كيف هذه ليست اشتراكية ؟ فقال له .. هل هذا هو وقت الاشتراكية ؟ انني لا اريد ان اطبق الاشتراكية على هذه الاطلاقات .. اننا ذاهبون الان للثورة .

فهو يذكره بالاشتراكية .. وكيف انه اشتراكي ولا يعطيه اطلاقات .. فقال له .. ليس الان هو وقت الاشتراكية ، وهي ليست بعدد الاطلاقات التي نقاتل بها .. ولن اعطيك منها .

بارك الله بشعب العراق

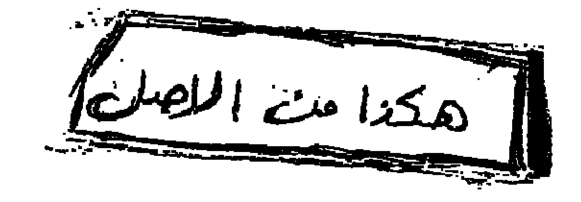
وكل عام وانتم بخير .. وشعبكم بخير ان شاء الله وبعز دائم .

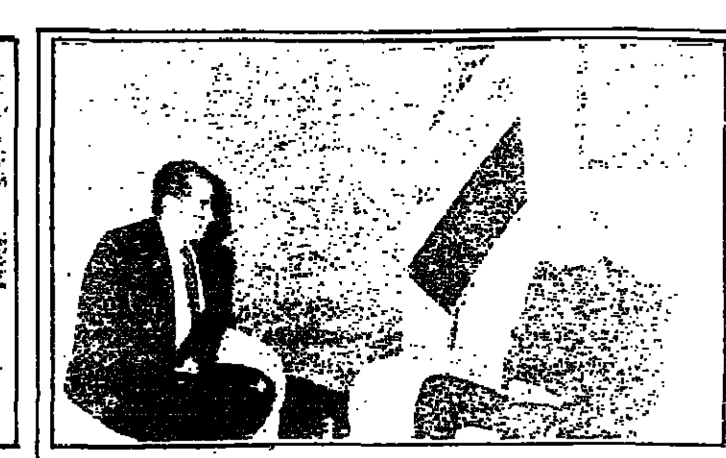
وان خط البداية مشرق ، والخط النهائي الذي يقف عنده كل واحد منكم حيث باذن الله سبحانه وتعالى بانتهاء عمر اي واحد من الناس الخيرين ، مثلما هو قانون الله .. سيكون ان شاء الله ايضا مشرقا .. خط البداية واخر خط من حياة كل واحد منا ومن حياة كل واحد من شعبنا الذي نتمنى له العمر الطويل والمديد مع العز ومع ايمان لا ينضب من اجل الفضيلة والقيم العليا والمبادىء العالية .. حياكم الله رفاق وحيا الله عوائلكم التي تحملت الكثير والكثير متضامنة معكم من اجل هذه القيم العليا النبيلة وبارك الله بشعبكم العظيم .. شعب العراق الذي استطاع ان يفهم بعد تفاعل عميق معنا مبادئكم في حياته بل وفي حياة الامة ، وليس في حياة هذه الاجيال وحدها ، وانما في حياة كل الاجيال اللاحقة .

وان شاء الله تكون كلها حياة كريمة .

الرفاق الحضور .. بوجودك سيدي .

السيد الرئيس القائد : حيا الله الرفاق حيا الله الثوار .





السيد عزة ابراهيم يتسلم اوراق اعتماد السفير الجزائري الجديد

تسلم السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس اوراق اعتماد السيد الهاشمي قدوري سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الجديد في بغداد .

وحضر مراسيم تقديم اوراق الاعتماد السيد احمد حسين وزير الخارجية ومدير عام مكتب السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

واع

السيد طه ياسين رمضان يترأس اجتماعا لرؤساء الاتحادات المهنية والشعبية والمسؤولين التعاونيين

اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية اهمية دور المواطنين في الحد من ارتفاع الاسعار والغلاء والاحتكار من خلال عدم شراء السلع والمواد ذات الاسعار المرتفعة التي يفرضها الجشعون من القطاع الخاص .

وقال السيد طه ياسين رمضان خلال ترؤسه اجتماعا عقد امس بحضور السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني لعدد من رؤساء الاتحادات المهنية والشعبية والمسؤولين الاداريين في الاتحاد العام للتعاون ان توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال لقاء سيادته بالتعاونيين في التاسع عشر من شهر حزيران الماضي واهتمام سيادته ومتابعته التفصيلية للقطاع التعاوني اسهمت بشكل كبير في تضافر الجهود لتطوير الحركة التعاونية وزيادة فعاليتها لتقديم الخدمات الضرورية للمواطنين .

واكد السيد نائب رئيس الجمهورية حرص القيادة السياسية على دعم القطاع التعاوني كونه يشكل رافدا مهما من الروافد الاقتصادية التي يتسم بها المنهج الاشتراكي واسهامه في التصدي لتجاوزات الشرائح الطفيلية التي تحاول استغلال قوت الشعب وحاجاته الضرورية .

ودعا الى ضرورة استيعاب متطلبات الحركة التعاونية بكل ابعادها في المرحلة الراهنة بما يحقق تعميق الوعي التعاوني لدى المواطنين والتعاونيين وتطوير النشاط التعاوني وتوسيعه لتامين انسيابية مناسبة في توزيع السلع والبضائع والمواد الغذائية في بغداد وعموم محافظات العراق .

وتمت خلال الاجتماع مناقشة عدة مقترحات لتوسيع عمل الاتحاد العام للتعاون وفروعه وجمعياته وزيادة منافذ توزيع السلع الاستهلاكية الاساسية للمواطنين وضمان انسيابيتها وباسعار مناسبة تعتمد العدالة في التوزيع .

وحضر الاجتماع السادة نائب رئيس المجلس الوطني وسعد الله عطية حسن رئيس الاتحاد العام للتعاون وعدد من السادة اعضاء المجلس الوطني ومجلس ادارة الاتحاد ورؤساء الاتحادات النوعية فيه .

واع

الرفيق حسن علي يحضر ندوة للملاكات الحزبية في فرع البصرة

البصرة ـ مراسل (الثورة) :

اكد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب ان ماهو مطلوب منا الان في ظل الظروف الراهنة التي يعيشها قطرنا المناضل بسبب استمرار الحصار الاقتصادي ومحاولات العدوانيين في المساس بسيادة العراق بافتعالهم مختلف الذرائع والاساليب والمعلومات غير الصحيحة واخرها اصدار القرارات الثلاثة الجائرة عن مجلس الامن هو ان نكون اكثر اندفاعا من اي وقت مضى للتفاعل الامثل مع كافة مفردات حياتنا العراقية الجديدة على طريق بناء واعمار ماخربه المعتدون الاشرار وكسر طوق الحصار الظالم .

واضاف خلال ندوة موسعة للملاكات الحزبية ضمن تنظيمات فرع البصرة بحضور الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب ان الهمم والمعنويات العالية التي يتحلى بها شعبنا الابي الوفي وتحفزه واداؤه الامثل لدوره المشرف والتفافهم المتواصل حول القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ستبقى صورا ناصعة تتناقلها الاجيال وشوكة في عيون العدوانيين الحاقدين سارقي خيرات الشعب وموارده .

من جهة اخرى التقى الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية وبحضور الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب برؤساء واعضاء مجالس الشعب في محافظة البصرة واكد على اهمية الدور الذي تضطلع به مجالس الشعب في خدمة المواطنين وتعزيز ادائهم وقدراتهم للوصول الى افضل النتائج مسترشدين بتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

الجبهة الوطنية والقومية التقدمية تدين قرارات مجلس الامن الجائرة ضد العراق

دانت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية بشدة القرارات الجائرة التي اصدرها مجلس الامن مؤخرا ضد العراق ووصفتها بانها تعد سابقة خطيرة في تاريخ العلاقات الدولية والاعراف الانسانية .

واوضحت الجبهة في بيان اصدرته امس ان هذه القرارات التي اصدرتها امريكا وحلفاؤها من مجلس الامن تحت غطاء الشرعية الدولية تمثل انتهاكا متعمدا لسيادة العراق والتدخل في شؤونه الداخلية ومواصلة فرض الحصار الاقتصادي الظالم ضد الشعب العراقي .

واكدت الجبهة الوطنية ان كل قرارات الظلم والعدوان التي اتخذت ضد العراق لن تنال من عزم واصرار العراقيين الاماجد على مواصلة مسيرتهم الشامخة لبناء مستقبل بلدهم الزاهر في ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس صدام حسين .

واع

افتتاح جسر الشرقاط العائم

افتتح السيد وطبان ابراهيم الحسن محافظ صلاح الدين امس جسر الشرقاط العائم بقضاء الشرقاط بمحافظة صلاح الدين ويبلغ طول الجسر الذي نفذته شركة التحرير للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير (٢٢٠) مترا وبعرض (٤) امتار ويربط قضاء الشرقاط بمحافظة التاميم .

واع



● السيد طه ياسين رمضان ●
الامة العربية ستنهض من جديد

اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان الامة العربية ستنهض من جديد لان طاقات ابنائها اكبر مما يتصوره الاعداء الطامعون وقادرة على التصدي لكل اساليب التامر والعدوان .

واشار السيد طه ياسين رمضان خلال لقائه امس بوفد نقابة التعليم الثانوي التونسي برئاسة السيد محمد الصالح حراث الى ان دروس ام المعارك غنية وعديدة وان ما افرزته من تلاحم عميق بين الاتحادات والمنظمات المهنية والشعبية على الساحة العربية سيكون بداية لعمل قومي جماهيري واع ومنتظم لمواجهة الخونة والعملاء الذين وفروا للحلف الاميركي الاطلسي الصهيوني الارض والمال والمياه لضرب العراق والاعتداء عليه .

واكد السيد نائب رئيس الجمهورية ان العدوان الوحشي الذي قادته اميركا ضد العراق واستمراره من خلال مواصلة الحصار لم يحقق اهدافه الاساسية الرامية الى اشاعة الياس والاحباط في نفوس الجماهير العربية مشيرا الى ان انكشاف الاهداف العدوانية للتحالف الاميركي الصهيوني الاطلسي زاد من حماسة واستعداد ابناء العروبة دفاعا عن ثرواتهم وسيادتهم وكرامتهم التي يريد الاعداء السيطرة عليها ونهبها .

واشاد السيد طه ياسين رمضان بالموقف الجماهيري القومي للاشقاء التونسيين وتلاحمهم الصميمي مع قضايا امتهم المصيرية .

واشاد السيد محمد الصالح حراث رئيس الوفد التونسي بالوقفة الشجاعة للعراقيين بقيادة السيد الرئيس صدام حسين مؤكدا ان ابناء العروبة ملتفون حول قيادة السيد الرئيس صدام حسين لانه يمثل رمز الشموخ والكرامة العربية والمدافع الامين عن الارض العربية وثرواتها .

وحضر اللقاء السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال .

واع

في بابل
استعدادات للاحتفال بيوم المحافظة

بابل ـ مراسل «الثورة» :

عقدت الهيئة الاستشارية الاعلامية في محافظة بابل اجتماعا برئاسة السيد طالع خليل ارحيم محافظ بابل لمناقشة الاستعدادات الجارية لفعاليات يوم المحافظة الذي سيصادف في الاول من الشهر المقبل .

واكد السيد المحافظ على ضرورة الاسراع بتنفيذ الاجراءات الفنية والفعاليات والمباشرة بعملية البناء والقيام بحملات عمل شعبي مكثفة لابراز المهرجان بابهى صورة حتى يكون فعلا يوم التحدي لاعداء الامة العربية .

الدكتور سعدون حمادي يترأس اجتماعا للهيئة الوطنية لمكافحة الغلاء

دعا الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء الى تحفيز الهاجس الذاتي لدى المواطن لتشخيص مواقع الخطا واندفاعه الطوعي للاسهام الفعال في معالجة المشاكل التي تواجه المجتمع وفي مقدمتها ظاهرة الغلاء وارتفاع الاسعار .

واكد السيد رئيس مجلس الوزراء خلال ترؤسه امس اجتماعا ضم السادة رئيس واعضاء الهيئة الوطنية لمكافحة الغلاء والاحتكار اهمية خلق راي عام ضاغط يعزز عمل الهيئة باتجاه خفض الاسعار والحد من الغلاء .

واشار الدكتور سعدون حمادي الى اهمية العمل الميداني للهيئة انطلاقا من طبيعتها الجماهيرية في الاتصال الواسع والمبرمج مع جميع شرائح المجتمع وفئاته لتوضيح المهمات الوطنية للمواطنين والاسهام بفاعلية لمحاربة الغلاء وارتفاع الاسعار والاحتكار واحداث نقلة نوعية على مستوى التغييرات الاجتماعية وفي مقدمتها تحقيق اعلى درجات التكافل الاجتماعي .

وشدد السيد رئيس مجلس الوزراء على اهمية النشاط الدولي لعمل الهيئة المتمثل بفضح ابعاد العدوان في صفحته التكميلية التي تستهدف حياة الانسان العراقي من خلال تجويعه وحرمانه من الدواء .

واستعرض الدكتور راجي التكريتي رئيس الهيئة خلال الاجتماع المهمات التي انجزتها الهيئة منذ انبثاقها في الثالث والعشرين من تموز الماضي واسهامها في فضح طبيعة العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على شعب العراق واطفاله ونسائه وشيوخه .

واكد ان الهيئة تواصل اتصالاتها المكثفة مع جميع القطاعات التي تتعامل مع قوت الشعب ودوائه من خلال تنظيم زيارات ميدانية الى جميع محافظات القطر لشرح نتائج الحصار الاقتصادي وواجبات المواطنين في المرحلة الراهنة واهمية تضافر الجهود والاندفاع الذاتي لمحاربة الغلاء .

وتم خلال الاجتماع بحث معوقات عمل الهيئة والسبل الكفيلة بتجاوزها وتوسيع نشاطها باتجاه خفض الاسعار .

واع

بطاقات لبيع المنتجات الزراعية في بغداد

اعلن السيد عبدالوهاب محمود عبدالله وزير الزراعة والري ان الوزارة ستبدا ابتداء من السادس من الشهر المقبل بالتعاون مع الدائرة الاقتصادية في وزارة الداخلية باصدار بطاقات للبقالين واصحاب مكاتب البيع بالجملة لتنظيم بيع المنتجات الزراعية في مدينة بغداد .

ودعا في ندوة عقدت بديوان الوزارة امس لاصحاب مكاتب البيع بالجملة والبقالين الى مراجعة لجان الرقابة المتواجدة في علاوي جميلة والدورة والشعلة مستصحبين معهم مستمسكات عقد الايجار وتاييد مجلس الشعب وضريبة الدخل لاصدار بطاقة خضراء للبقالين واخرى بيضاء لاصحاب المكاتب .

واكد السيد الوزير انه سيتم بموجب الحملة الجديدة منع اصحاب المكاتب من بيع الخضراوات التي حددت حصرا لمدينة بغداد الا لمواطني محافظة بغداد بموجب البطاقات التي ستصدرها لجان الرقابة لاحقا .

واوضح ان مكاتب بيع الجملة ستتوقف عن تجهيز البقالين ما لم يحصلوا على البطاقات الخاصة بالتجهيز مشيرا الى انه سيؤخذ بنظر الاعتبار عدم منح البطاقة للمخالفين الذين لايبيعون وفق التسعيرة الرسمية المقررة .. كما سيعرضون محالهم ومكاتبهم للغلق .

واشار السيد الوزير الى ان وزارة الزراعة والري ستوزع المنتجات الزراعية المستوردة على جميع مكاتب البيع بشكل عادل وفق البطاقات الخاصة بغية استفادة جميع البقالين واصحاب المكاتب من هذه المنتجات .

واع

معرض للكتاب في النجف

افتتح السيد عبدالرحمن احمد محافظ النجف معرضا للكتاب اقامته الدار الوطنية للنشر والتوزيع بالتنسيق مع داري الشؤون الثقافية العامة والمامون للترجمة .

وضم المعرض (١٠٠٠) كتاب واصدارات وطنية وقومية بعناوين مختلفة اضافة الى عرض كراريس لاحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين .

موعـد

حددت وزارة التربية السبت المقبل موعدا لبدء اجراء مقابلات المرشحين للقبول في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات والفنون الجميلة بموجب نظام الانسيابية للعام الدراسي المقبل ١٩٩١ ـ ١٩٩٢ .

واوضح مصدر في وزارة التربية ان مجموع الطلبة المقرر قبولهم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات ومعاهد الفنون الجميلة للعام الدراسي المقبل ثمانية الاف و (١٧٨) طالبا وطالبة موزعين بواقع ثلاثة الاف و (٤٨) طالبا في معاهد اعداد المعلمين واربعة الاف و(٦٠٥) طالبات في معاهد اعداد المعلمات و (٤٢٥) طالبا وطالبة في معاهد الفنون الجميلة في بغداد والمحافظات .

وقال المصدر ان خطة القبول للعام الدراسي الجديد اعتمدت على تقديرات الحاجة الفعلية لكل محافظة طبقا للتقارير الاحصائية التي اعدتها المديرية العامة للتخطيط التربوي في الوزارة .

واوضح انه سيتم قبول الطلبة المتقدمين الى هذه المعاهد على اساس المنافسة في الدرجات وتوفر المواهب الفنية للمتقدمين اليها .

ويذكر ان عدد الطلبة المقبولين للعام الدراسي الماضي في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات ومعاهد الفنون الجميلة بلغ (٥٧٣٣) طالبا وطالبة .

واع

الاسبوع المقبل
اسماء المقبولين في كلية التراث

كتب ـ سعد عبداللطيف :

تعلن كلية التراث الجامعة خلال الاسبوع المقبل نتائج الوجبة الاولى من الطلبة المتقدمين للدراسة فيها فيما ستعلن نتائج الطلبة المعيدين بعد ظهور نتائج امتحانات الدور الثاني .

اعلن ذلك لـ «الثورة» الدكتور رعد الجدة رئيس مجلس امناء كلية التراث الجامعة واضاف ان اخر موعد لتقديم طلبات القبول سينتهي بانتهاء الدوام الرسمي ليوم الثاني والعشرين من الشهر الحالي .

واضاف ان الكلية تضم اربعة تخصصات هي القانون والادب الانكليزي والمحاسبة وادارة الاعمال ومن المؤمل قبول ٦٠٠ طالب في الاقسام المذكورة بضمنهم الطلبة الذين سيعيدون في المرحلة الاولى .

ويذكر ان تعليمات الكلية تجيز لطلبة الفرعين العلمي والادبي التقديم على ان لايقل معدل المتقدم عن ٣٦٠ درجة ومن خريجي عام ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ كما يجوز قبول خريجي العام الماضي بعد خصم ٣٠ درجة من مجموع المتقدم كما يقبل خريجو اعداديات التجارة من خريجي عام ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ الدور الاول فقط في قسمي المحاسبة وادارة الاعمال على ان يكونوا من ١٠ بالمئة الاوائل في القطر بتاييد من مديرية التعليم المهني وبنسبة يحددها مجلس الكلية .

الاقسام الداخلية لطلبتنا ووعد الوزير المعني..

بعيد تكليف الدكتور عبدالرزاق الهاشمي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بقليل اثير موضوع الاقسام الداخلية لطلبتنا الاعزاء المنتشرين في شعاب الوطن طلبا للعلم وفي محافظات تقع خارج الحدود الجغرافية لمناطق سكناهم .

ونتذكر ان الوزير العزيز تبنى في حينها مبدا اعادة فتح ابواب هذه الاقسام مجددا لتستقبل الطلبة ابتداء من العام الدراسي المقبل وذلك للاهمية التي تحتلها الاقسام الداخلية في توفير اجواء الاستقرار لهؤلاء الطلبة يبعدهم عن التشتيت والتشتت ليركزوا اهتمامهم على التحصيل العلمي اساسا اضافة الى ما يعنيه ذلك من تخفيف الثقل الاقتصادي عليهم وعلى اولياء امورهم . لان اجور السكن خارج الاقسام باهظة جدا وخصوصا في ظل الظروف الصعبة التي اوجدها حصار المعاديز الملعونين على شعبنا .

وتنكر للدكتور الهاشمي ايضا انه لم يذهب لتاييد فكرة اعادة فتح الاقسام الداخلية فقط وانما اعطى تصورا جديدا لكيفية ادارتها بجعلها تضامنية او شركة بين الطلبة والوزارة والمنظمة الجماهيرية ـ الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ـ التي ربما عنها الامر !

ولاننا نقترب من بدء السنة الدراسية الجديدة يكون منطقيا ان نستعيد معا ما تم التفكير به في حينها . لنلمس على الطبيعة ما تم انجازه بهذا الصدد سواء ما تعلق بالنظام الجديد او باخلاء الابنية التي كانت مخصصة للاقسام الداخلية او ما تم من خطوات لترميمها واعدادها من جديد لتكون صالحة ومستعدة لاستقبال ابنائنا الطلبة في بيوت موسعة تضمهم تؤمن لهم الاستقرار والامن ، وتخفف عن كاهلهم الايجارات الثقيلة في الزمن الصعب ، ويقربهم من مواقع دراستهم حيثما امكن ذلك ويشمل ذلك الطلبة الذين يتوزعون الان في الجامعات والمعاهد الواقعة خارج مواقع سكناهم .

وعندما نعود لهذا الموضوع الحيوي . فلاننا طرقناه سابقا ، وعدنا في «الثورة» ان نتابعه ، وقد حان الوقت لان لان نسال .. وربما لان نذكر السيد الوزير بوعد قطعه ، ومن حق الطلبة ان يتعرفوا على ما تحقق في هذا المجال . ومن حق الوزارة المعنية ان تعلن للملأ ماذا انجزت على هذا الطريق . وكيف السبيل للاستفادة من هذه الاقسام ان بدأ العمل فعلا في اعدادها . واخيرا اي دور للعبه الطلبة في ادارتها وكذلك اتحادهم المسؤول ونحن نتذكر .. نأمل ان نسمع شيئا ايضا .

ضياء حسن

الرفيق سمير محمد عبد الوهاب يحضر ندوة للاتحادات والنقابات في التأميم

اكد الرفيق سمير محمد عبدالوهاب عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي ان العدوان الامبريالي الصهيوني على العراق استهدف تعطيل الدور الحضاري والانساني لشعب العراق العظيم .

وقال خلال حضوره امس ندوة موسعة لرؤساء واعضاء الاتحادات والنقابات والمنظمات المهنية والشعبية في محافظة التاميم ان صمود شعب العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين قد احبط جميع المؤامرات والمخططات الخبيثة التي تحاك ضد العراق .

وتم خلال الندوة التاكيد على اهمية اعادة النظر ببرامج وخطط الاتحادات والمنظمات في المرحلة الراهنة وتنشيط دورها المهني في المرحلة المقبلة .

وحضر اللقاء الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب .

من جهة اخرى بحث الرفيق سمير محمد عبدالوهاب عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي امس مع السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق ورئيسة وعضوات فرع الاتحاد في محافظة التاميم دور المراة في كسر الحصار الاقتصادي المفروض على العراق .

واع

وزير الداخلية يدعو الى الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لمواطني التأميم

اكد السيد علي حسن المجيد وزير الداخلية ان المرحلة المقبلة تتطلب من العراقيين جميعا المزيد من الجهد والتضحية دفاعا عن العراق العظيم ووحدته الوطنية .

وقال خلال اجتماعه برؤساء الدوائر ومديري قوى الامن الداخلي والقادة العسكريين في محافظة التاميم ان العراق اليوم اكثر استقرارا وامنا من اي وقت مضى وسيبقى شامخا وعزيزا بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين وتضحيات ابنائه النجباء .

ودعا السيد وزير الداخلية رؤساء الدوائر في المحافظة الى بذل جهود مضاعفة للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين .

وحضر الاجتماع السيد المحافظ هاشم حسن المجيد والرفيق امين سر قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واع

الرفيق لطيف نصيف جاسم
التاريخ سيسجل للعراق انتصارا كبيرا

اكد الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي ان قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين هي ضمانة العراقيين لتحقيق انتصاراتهم وتجاوز كل المحن والصعاب لبناء مجتمع حر متطور .

وقال خلال ندوة موسعة عقدت مساء امس لرؤساء واعضاء المكاتب التنفيذية للاتحادات والمنظمات والجمعيات الجماهيرية والمهنية والنوعية ان التاريخ سيسجل للعراق انتصارا كبيرا لانه قرر المنازلة في ام المعارك وتصدى لعدوان اكثر من ثلاثين دولة بكل امكانياتها العسكرية والاقتصادية والسياسية وخرج من هذه المنازلة الشريفة مرفوع الجبين .

واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب ان العراق جسد بصموده البطولي مواقفه المبدئية التي لن تمر عليها الاجيال المقبلة دون الوقوف لدراستها واستخراج العبر منها بما يعزز ثقة الامة العربية بقدرتها على التصدي لاعدائها انتصارا لمبادىء الحق والعدل والخير .

واكد الرفيق لطيف نصيف جاسم ان الدوائر الاميركية والصهيونية ورغم ماالحقته بالعراق من اضرار فهي مازالت وستبقى تمارس دورها العدواني لالحاق اضرار جديدة ومضافة بالعراق وبشتى الوسائل وتحت مختلف الذرائع

وقال ان على جماهير شعبنا ان تعي هذه الحقيقة وتتصرف ازاءها بكل اليقظة والتحسب والتصدي وان تستلهم في ذلك مامنحتها اياه معركة المجد (ام المعارك) من خزين ثر من الاعتزاز بالنفس والمكانة المرموقة لدى ابناء الامة العربية والشعوب الحرة المتطلعة الى العيش في عالم يسوده الامن والسلام في كل مكان

ونوقشت خلال الندوة التي حضرها الرفاق اعضاء المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب افاق عمل الاتحادات الجماهيرية والمنظمات والجمعيات المهنية خلال المرحلة المقبلة والتاكيد على الارتقاء ببرامجها التنفيذية الى المستوى الذي يكفل التصدي الحازم لحلقات المؤامرة الاميركية الاطلسية الصهيونية التي يتعرض لها العراق الصابر المجاهد .

واع

اجتماع للهيئة الوطنية لمكافحة الغلاء والاحتكار ماذا ناقشت الهيئة في غرفة تجارة بغداد ؟

كتب ـ مندوب (الثورة) :

عقد صباح امس في غرفة تجارة بغداد اجتماع بين الهيئة الوطنية لمكافحة الغلاء والاحتكار ورئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة بغداد لدراسة واقع النشاط التجاري في القطر ودور التاجر العراقي في عملية الحد من ظاهرة ارتفاع الاسعار وسبل تطوير النشاط التجاري ليغطي الحاجة الوطنية وبشكل خاص جانب المواد الغذائية الضرورية .

وتراس الاجتماع الدكتور راجي التكريتي (نقيب الاطباء) حيث تحدث عن ظاهرة الغلاء ونتائجها السلبية وانعكاساتها الاقتصادية وخاصة على ذوي الدخل المحدود وما افرزته هذه الظاهرة من ابعاد خطيرة وحالات اجتماعية شاذة اثرت تاثيرا سلبيا في مجتمعنا .

وبين الدكتور نقيب الاطباء اهمية الدواء للمرضى والمصابين والاطفال خاصة وشحته وتاثيره عليهم حيث ازدادت الوفيات بينهم وانتشرت الاوبئة بشكل عام .

واشار الى ان هدف الهيئة انساني وتعاوني .. وليتكاتف المجتمع وليعبر هذا الظرف الدقيق الذي يمر به وطننا العزيز .

وحضر الاجتماع السيدان صباح ياسين نقيب الصحفيين العراقيين ومحمد طاهر الحيالي نقيب المهندسين الزراعيين .

معهد قوى الامن الداخلي يخرج دورته «١٢» في علوم الامن الداخلي

كتب ـ رعد عبدالجبار :

احتفل المعهد العالي لضباط قوى الامن الداخلي صباح امس بتخريج دورة الدبلوم العالي «١٢» في علوم الامن الداخلي .

واقيم احتفال بالمناسبة على قاعة نادي قوى الامن الداخلي حضره السيد منذر نصيف جاسم وكيل وزارة الداخلية لشؤون الادارة العامة .

والقى العقيد فاضل زيدان مدير المعهد العالي لضباط قوى الامن الداخلي كلمة في الحفل الذي استهل بقراءة اي من الذكر الحكيم وسورة الفاتحة قال فيها في ظروف تاريخية فريدة يؤكد فيها العراقيون الاماجد اصالة منهجهم الثوري في بناء الحياة الجديدة وصدق انتمائهم لقيم الامة وتراثها النضالي والفكري العريق يحتفي المعهد بتخريج دورته هذه دورة الصمود والاعمار .

واكد ان المعهد قد عزم على مواصلة هذه المسيرة العلمية والتطويرية مجددا العهد على مضاعفة العطاء وبما يجعل حركته جزءا مكملا لمسيرة قوى الامن الداخلي وقناة مهمة لربط الاطر النظرية بمعطياتها على صعيد الواقع من خلال تنويع وسائل التدريب والتعليم .

وتضمن الحفل القاء كلمة الخريج الاول في الدورة وقراءة الامر الوزاري بمنح الخريجين شهادة الدبلوم العالي في علوم الامن الداخلي كما وزعت جوائز على المتفوقين .

وحضر حفل التخرج السادة وكيل وزارة الداخلية للشؤون الفنية ومديرو الشرطة العام والجنسية والاحوال المدنية العام والمرور العام وممثل مدير الامن العام وكبار ضباط قوى الامن الداخلي وعدد من الاساتذة والمختصين في جامعات القطر والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الامن القومي للحزب .

برقية

قد نعيب على صاحب مركبة ملأ مركبته بالبنزين حد انسكابه على الارض ونتهمه بالتبذير وهي حالة غير صحية ولكننا نجد اغلب مضخات التعبئة عاطلة ويتسرب الوقود منها مما يسبب مخاطر صحية وهدرا في الاقتصاد الوطني .

على الجهات المعنية في وزارة النفط محاسبة اصحاب محطات التعبئة على هذا الخلل .

● ياســر ●

الصحفيون يشاهدون اشرطة الاطفال

تنظم دائرة السينما والمسرح الاحد المقبل عرضا خاصا للصحفيين يكرس لاشرطة الاطفال .

وسيتم خلال هذه الفعالية تنظيم لقاء مع المخرجة رضية التميمي للحديث عن تجربتها في مجال سينما الاطفال كما يتم عرض خمسة اشرطة هي (الكلب الطيب) و (الخياط المرح والتاجر الكسلان) و(شيبوب المغامر)و (صيد في الغابة) و(انا الالف) .

نشاهد معا

القناة الاولى

■ ـ ر ٥ الافتتاح بالسلام الجمهوري ٢٠ر ٥ القرآن الكريم ٣٠ ر ٥ الفترة التعليمية ـ ر ٦ افتح ياسمسم واشرطة كارتون ـ ر ٧ جريدة المساء ٣٠ ر ٧ الزراعة الحديثة ٤٥ ر ٧ عالم الشطرنج ـ ر ٨ العلم للجميع ـ ر ٩ نشرة الاخبار ٣٠ ر ٩ على ضفاف التراث ١٠ ر ١٠ حلقة جديدة من المسلسل العربي العزف على اوتار ممزقة ـ ر ١١ موجز الانباء ١٠ ر ١١ في مسيرة الاعمار ٢٠ ر ١١ صحافتنا غدا ٢٥ ر ١١ الحلقة الثانية من المسلسل الاجنبي العودة الى عدن ثم الختام بالسلام الجمهوري

البرنامج الثالث

ـ ر ٩ الافتتاح بالسلام الجمهوري ٢٠ر ٩ القرآن الكريم ١٠ ر ٩ الحديقه المنزلية ٣٠ ر ٩ اشرطة كارتون ـ ر ١٠ الحلقة الخامسة من رافة الهجان ٥٠ ر ١٠ في مسيرة الاعمار ـ ر ١١ حلقة من المسلسل الاجنبي (شارلوك هولمز) ـ ر ١٢ حلقة جديدة من ارقام قياسية ٣٠ ر ١٢ عرض الانباء ثم استعراض البرامج فالختام بالسلام الجمهوري

الصيدليات الخافرة

القاهرة ـ بغداد الجديدة ـ خلف دائرة البريد
جنان نوري ـ العطيفية ـ شارع الدامرجي
الوضاء ـ مدينة صدام ـ شارع صدام حسين
ليل فاضل ـ الصليخ سبع ابكار
سحر جعفر ـ اليرموك ـ ساحة قحطان ـ
قرب مستشفى اليرموك التعليمي
فاتن الهاشمي ـ الشعلة ـ حي الجوادين

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٢ ر ١
صلاة العصر ١٦ ر ٥
صلاة المغرب ٤٦ ر ٧
صلاة العشاء ٠٥ ر ٩
صلاة الفجر ليوم غد ٥٥ ر ٤
شروق الشمس ٢٥ ر ٦

مسارح

دار السلام/ الاعظمية : فلوس وعروس تمثيل راسم الجميلي محمد حسين عبد الرحيم
منتدى الشباب/ هاملت اخراج ناجي عبد الامير تمثيل / هيثم عبد الرزاق/خالد علي/رغد احمد
ترفع الستارة الساعة ٧ مساء
المسرح الوطني : مغني الحي/تمثيل اميرة جواد وشكري العقيدي

حركة القطارات

بغداد ـ الرميثة	المغادرة ٣٠ر٩ صباحا	الوصول ٤٠و١ ظهرا
الرميثة ـ بغداد	المغادرة ٠٥و٢ عصرا	الوصول ١٥و٦ عصرا
سماوة ـ بغداد	المغادرة ٤٥و٢ عصرا	الوصول ٥٠و٧ مساء
البصرة ـ سماوة	المغادرة ٣٥و٨ صباحا	الوصول ٥٥و١٢ ظهرا
بغداد ـ الموصل	المغادرة ٣٠و٨ مساء	الوصول ٧ صباحا
الموصل ـ بغداد	المغادرة ٥٥و٧ مساء	الوصول ٣٥و٦ صباحا
بغداد ـ كركوك	المغادرة ٤٥و٨ صباحا	الوصول ـو٢ ظهرا
كركوك ـ بغداد	المغادرة ٤٥و٢ عصرا	الوصول ـو٨ مساء
بغداد ـ رمادي	المغادرة ٥ر٦ صباحا	الوصول ٣٥ر٨ صباحا
رمادي ـ بغداد	المغادرة ١٥و٣ عصرا	الوصول ٢٠و٥ مساء

سينما

ششتر مشهد لنقتل بطولة جيمس بوند
دجلة انتحار مدرس ثانوي بطولة حسين فهمي وعفاف شعيب
الزوراء البحث عن فضيحة بطولة عادل امام وميرفت امين
السندباد كرفتر هندي
النجوم مضايق طرويدا
سمير اميس روكي امريكي

موسم الكرة الجديد على الابواب ..

لقاءات تجريبية بين الفرق الكبيرة .. والانتقالات تطغى على غيرها من الاخبار

تواصل اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم استعداداتها المكثفة للموسم الكروي الجديد الذي سيبدأ مشواره في السابع عشر من ايلول المقبل ..

الانطلاقة ستكون لبطولة الكاس بمشاركة اندية الدرجتين الاولى التي يمثلها (١٦) ناديا والثانية ممثلة بواحد وعشرين ناديا وذلك وفق اسلوب خروج المغلوب من مباراة واحدة .. اما دوري الدرجة الاولى فيبدأ مطلع تشرين الاول المقبل بلقاء يجمع الزوراء حامل لقبي الكاس والدوري والطلبة صاحب المركز الثاني في قائمة الدوري .

وفي نطاق رحلة الاعداد تتواصل المشاورات بين الاندية لاجراء مباريات ودية تجريبية في ما بينها بدءا من الاسبوع المقبل في وقت يشهد فيه فريقا الامانة والسلام الضيفان الجديدان جهودا مضاعفة لتعزيز صفوفهما ببعض اللاعبين المعروفين .

ورغم بدء العد التنازلي الذي يحتم الاستقرار النسبي للفرق الستة عشر مازالت اخبار انتقالات اللاعبين تطغى على غيرها من اخبار الاندية .

ومعلوم ان (١٣) فريقا من بغداد تشارك في الدرجة الاولى وهي الزوراء والطلبة والشرطة والكرخ والنفط والقوة الجوية والصليخ والشباب والصناعة والتجارة والطيران الذي صعد بقرار والامانة والسلام الضيفان الجديدان بينما اقتصرت المحافظات على ثلاثة اندية فقط هي النجف وسامراء والميناء .



وقفة

لنستفد من قدرات الشباب

لم يعد يفصلنا عن موسم كرة القدم سوى شهر واحد لتبدأ رحلة كروية جديدة بانطلاقة بطولة الكاس في السابع عشر من الشهر المقبل بمشاركة فرق اندية الدرجتين الاولى والثانية دون ان ننتظر مفاجأة يحققها احد اندية الدرجة الثانية التي افصحت عن كل ماعندها خلال الدوري التاهيلي مع سوء حظ لازم ناديي الكوت والموصل .

فالكوت فقد فرصة الانتقال التي كان قريبا منها بعد سلسلة من الفرص الضائعة في مقدمتها ركلة جزاء اهدرت في نهاية الشوط الاول من مباراته مع الامانة اما الموصل فكان الاقرب لشاطيء الفوز من منافسه السلام لكن علامة الجزاء قالت غير ذلك ..

والحديث عن الدرجة الاولى يبقى سلفنا خاصة بالنسبة للمدربين الذين يتحملون مهمة الاعداد وتسمية التشكيلات التي ستخوض المنافسات لا على التصريحات التي ستملأ الصفحات الرياضية عن القادم مع الانجازات التي كثيرا متقاطعت مع الواقع خاصة عندما اعتمد البعض مبدأ (التجميع) .

ورغم مشروعية اي مدرب في ترصين صفوف فريقه باللاعبين لكن لايشكل هذا (الترصين) المساحة الاوسع لان انجاز اي مدرب مقترن بمقدار استفادته من فريق الشباب بناديه لا بمقدار ماضمه من لاعبين وفدوا اليه .

علي حسين عباس

بطولات لمختلف الاعمار بالاثقال وبناء الاجسام

حدد الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام مواعيد واماكن خمس بطولات سينظمها الاتحاد على مستوى القطر خلال الشهر المقبل .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد فاروق فؤاد امين سر الاتحاد وقال ان الاتحاد يركز كثيرا على الفئات العمرية الصغيرة التي تشكل القاعدة السليمة لاية رياضة وضمن هذا السياق حددت مواعيد هذه البطولات .

ففي العاشر من ايلول المقبل وعلى مدى يومين تشهد قاعة التاميم في بغداد بطولة القطر برفع الاثقال للناشئين متداخلة مع بطولة القطر للشباب .. فبالنسبة للناشئين حددت اعمار المشاركين من ١٥ الى ١٧ سنة والشباب بين ١٨ و ٢٠ سنة ..

وخلال يومي ١٨ و ١٩ ايلول تقام في محافظة بابل بطولتا القطر ببناء الاجسام للناشئين دون ١٨ سنة وللشباب دون ٢١ سنة .

بينما تقام في قضاء الدور بمحافظة صلاح الدين بطولة رفع الاثقال لفئة الاشبال لاعمار ١٣ و ١٤ سنة حيث يضيفها نادي سعدالرياضي خلال يومي ٢٩ و ٣٠ ايلول المقبل .

دعوتان دوليتان للتنس العراقي

تلقى الاتحاد العراقي المركزي للتنس دعوتين .. اولاهما من الاتحاد الدولي للتنس للمشاركة في الدورة التحكيمية الدولية التي ستقام في ماليزيا للفترة من ٥ ولغاية ٧ تشرين الثاني المقبل محددة بحكمين اثنين والثانية من اتحاد التنس في سري لانكا للمشاركة في البطولة الدولية باللحية لاعمار ٣٥ عاما ومايزيد حيث تبدأ البطولة في السادس من تشرين الاول وتستمر سبعة ايام .

اسماء واخبار

● صباح عبدي عضو الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام عضو الاتحاد الدولي لرفع الاثقال دعي لحضور اجتماعات الاتحاد الدولي لرفع الاثقال التي ستعقد بالمانيا خلال تشرين الاول المقبل .

● الدكتور سمير سعدالله الطبيب الاختصاص في الطب الرياضي اعلن ان برنامج الرشاقة الذي يعده ويقدمه من على قناة البرنامج الاول مساء كل يوم احد سيشهد تطورا في طريقة عرض مواده اضافة الى تناوله لفقرات جديدة تهم عموم الرياضيين .

● رابح ماجر لاعب كرة القدم الدولي الجزائري انهى عقده مع بورتو البرتغالي .. ومازال ينتظر الفريق الذي سيلعب له بعد ان وضع امامه اكثر من عرض تلقاه من اندية مختلفة

● سيرجي بوبكا السوفيتي الذي بهر العالم بارقامه في القفز بالزانة ومازال المرشح الساخن لان يكون رياضي العالم الاول لعام ١٩٩١ بعد ان حقق سبعة ارقام حتى الان خلال هذا العام .

محمد طبرة يدرب الشرطة

علمت (رياضة وشباب) ان مهمة تدريب فريق الشرطة بكرة القدم قد انيطت بالمدرب السيد محمد طبرة ويساعده السيد فيصل عزيز .

ومحمد طبرة ليس بعيدا عن نادي الشرطة فهو احد لاعبيه الذين اجزلوا العطاء له واسهم بعد اعتزاله في التدريب بالنادي لفترات متفاوتة حيث سبق ان حقق مع الفريق عدة نتائج جيدة ..

اما مدرب الفريق السابق السيد دكلص عزيز فقد تولى مهمة تدريب فريق نادي الطيران التابع للخطوط الجوية العراقية .

بن جونسون عاد وليته لم يعد ..!!

كثيرة هي الالقاب التي نالها العداء جامايكي المولد كندي الجنسية بن جونسون الذي كان في يوم ما ملء السمع والبصر تتناقل اخباره الوكالات ويتسابق الاعلاميون لاقتناص احاديثه وسط هالة من الاضواء احاطته من كل جانب وهو يتابع رحلة تحطيم الرقم العالمي القياسي لسباق ١٠٠ م متجاوزا بكل سهولة حاجز العشر ثواني ومتقدما على البطل الاولمبي كارل لويس .

وبعد عرس لم يعمر طويلا سقط بن جونسون من عرشه حاملا اللقب الذي لايمكن ان يمحى من الذاكرة الا وهو (فضيحة العصر) فبعد ان قهر منافسيه في اولمبياد سيئول عام ١٩٨٨ برقم اعجاز جديد ووقف على منصة الفوز متقلدا الوسام الذهبي .. وبعد يوم واحد فقط من نشوة الفوز جرد من اللقب والوسام لثبوت تعاطيه العقاقير المنشطة .. وحرم من المشاركات لمدة عامين .

ومر العامان .. وبن جونسون يهدد ويتوعد بان العودة ستكون كاسحة ومدمرة يزيل بها جميع الاثار التي خلفتها فضيحة العصر .. وعاد بن جونسون .. ولكن العودة كانت مخيبة للامال في مسار تراجعي اصاب معجبيه بالذهول حيث باتوا يشككون في قدراته التي حقق بها بعض الانجازات قبل اولمبياد سيئول .



وبذلك بقي بن جونسون خارج دائرة المنافسة الحقيقية حتى جاءت الصفعة الاخيرة عندما حل خامسا في سباق ١٠٠ م في اختبارات كندا لاختيار رياضيها لبطولة العالم التي ستبدأ في طوكيو الشهر المقبل .. وقد اثار وضع بن جونسون هذا علامة استفهام كبيرة تطرح عبر سؤال يقول هل كان بن جونسون مجرد وهم الاسطورة لم يوفق صاحبها في اتمام الوانها وصناعة اطرها ؟

وعلى نفسه جنى «مارادونا»

بعد ان امتلك اللاعب الارجنتيني دييغو مارادونا ملاعب كرة القدم بجمال ادائه وشهرته وقدرته في اختراق اعتى الدفاعات مناعة وهز شباك المرمى او خلق الفرص ليقدمها على طبق من ذهب الى زملائه معتمدا في ذلك على قامته القصيرة المربوعة

وقدرته على تحمل كل انواع الضرب المتعمد وغير المتعمد خلال المباريات واجادته التمثيل المتقن في حالات اخرى وتفننه بسرقة الكرات بيده مستغلا غفلة حكام المباريات .

نقول كل هذا وذاك ابى مارادونا الا ان يختار اتعس نهاية فوق الاديم الاخضر حيث استبدل التعامل الذكي مع الكرة ولمساته الساحرة معها بالتعامل مع المخدرات ليصبح اشهر متعاط لها بين رياضيي العالم منتظرا محاكمتين احداهما في ايطاليا والاخرى في بلده الارجنتين .

ورغم اعلانه التوبة والمعالجة الا ان سجله الرياضي سيبقى يحمل صفحة سوداء ومخزية للاعب وصل لمستواه واعطته الكرة ما لم تعط لغيره .

لقطة

ما زالت رياضة الحديد العراقية حبلى بالنتائج والاسماء التي تسطع كل يوم لتؤكد سلامة قاعدة هذه اللعبة خصوصا بين الشباب .

ومن الوجوه الواعدة في هذا المجال الرباع الشاب رياض صبحي من نادي الامانة الرياضي الذي تمكن في بطولة اندية القطر المفتوحة للشباب والمتقدمين مؤخرا من ان يحقق بوزن ٦٠ كغم ما عجز عنه المتقدمون ويتجاوز الرقم التاهيلي لاولمبياد برشلونة بخمسة كيلو غرامات عندما جمع ٢٥٥ كغم قابلة للزيادة

رأي ..

مرة اخرى .. التربية الرياضية والقبول

لاعرف ان كان الاخوة في عمادة كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد قد تفهموا بالضبط ماذهبت اليه في الراي الذي نشرناه مؤخرا حول القبول في هذه الكليات .

فالتعقيب الذي تلقيناه منهم ونشرناه الجمعة الماضية كان يتحدث عن جوانب اخرى لاعلاقة لها بما تناولناه في كلمتنا تلك .

فنحن لم نقل اطلاقا ان القبول في هذه الكليات لايخضع لمعايير معينة بل على العكس قلنا بالحرف الواحد (ان اجراءات القبول لم توضع اعتباطا وانما في ضوء اسس ومفاهيم معينة) ثم زدنا: رغم ذلك نرى بان الامر يحتاج الى اعادة نظر).

كما اننا لم نعترض على اسلوب اجراء المقابلة الشخصية ولكننا راينا بان المقابلة هذه لاتكفي لتحديد اهلية الطالب لدراسة العلوم الرياضية لانها باختصار لايمكن ان تكشف عن حقيقة خلفية الطالب الرياضية ومدى تعلقه بالرياضة خصوصا وان هناك من بين المتقدمين اعدادا كبيرة من الطلبة الذين (يسعون للقبول في هذه الكلية ليس لانهم راغبون بالرياضة وانما لانهم يفضلونها على المعاهد او بعض الكليات الاخرى التي يمكن ان تدفعهم اليها معدلاتهم الضعيفة).

وايضا فان ماجاء في كلمتنا لم يعترض على ضرورة الاخذ بنظر الاعتبار خلفية الطالب الفكرية والتربوية .. لذلك قلنا بضرورة ان يصار الى حصر المنافسة في هذا الجانب بين الرياضيين اذ ليس افضل من ان يكون الشخص المؤهل فكريا وبدنيا رياضيا ايضا لكي تتكامل فيه مؤهلات دخول هذا المجال المهم الذي يحتاج لكل هذه الصفات مجتمعة وليس لبعضها فقط ..

واعتقد جازما ان الاخوة في عمادة الكلية يعرفون اكثر منا جميعا كم من طالب وجد نفسه غريبا في هذا الوسط بعد ان تم قبوله بشكل او باخر في هذه الكليات ..

كما انهم يعرفون ايضا بان هناك من بين من تخرجوا فيها قد انتهوا الى طاولة غرفة الرياضة في المدارس وليس الى ملاعبها وساحاتها .. وهذا وحده يكشف لنا جميعا واحدا من الاسباب الرئيسية التي ادت بالرياضة المدرسية الى الحال الذي باتت عليه اليوم ..

ان ماهدفنا اليه في (راينا) ذاك انما كان يمثل دعوة الى اعادة النظر بتفاصيل نعتقد انها لابد من ان تتطور ليس من اجل صالح الكلية ونجاحها في مهمتها فقط بل ومن اجل ان يكون لهذه الكلية دور اكثر فاعلية في الاسهام الجاد بتطوير واقع الحركة الرياضية في عموم القطر ..

نقول ان مقترحنا الذي طرحناه للمناقشة ونكرر طرحه الان يقضي بانصاف الطلبة من الرياضيين ويمنحهم حق التميز على غيرهم لدراسة العلوم الرياضية مؤكدين في هذا الجانب بان التنافس في المعدل يفترض ان ينحصر بين اولئك الذين يعشقون الرياضة ويمارسونها فعلا وواقعا وليس لغرض اني يبدأ وينتهي عند الاختبار البدني الذي نعرف مثلما يعرف الاخوة في كلية التربية الرياضية كم يشهد من ضغوط تجعله في احيان كثيرة مجرد اختبار شكلي ليس اكثر .

انه اقتراح يهدف الى جعل طلبة كلية التربية الرياضية مشاريع حقيقية لعناصر رياضية مؤهلة فعلا للعمل في مختلف مجالاتنا الرياضية لاننا وكما قلنا من قبل لسنا بحاجة الى دفعات جديدة من الخريجين الذين لايملكون من الرياضة غير وثيقة التخرج التي لاتغني ولاتسمن عندما تكون مجردة من ضرورات عشق العمل الرياضي وهو مانحتاجه اليوم وغدا ..

شكرا للاخوة في عمادة كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد لاهتمامهم بما نشر في هذا المجال .. وشكرا ايضا لانهم اتاحوا لنا فرصة العودة لموضوع نعتقد انه بحاجة الى اكثر من مراجعة اخرى ..

● صفاء العبد ●

الشهر المقبل .. دورة للصحافة الرياضية العربية

تبدأ في الثامن من الشهر المقبل ببغداد دورة الصحافة الرياضية العربية وتستمر اسبوعا .

ويشارك في الدورة التي تنظمها الرابطة العربية للصحافة الرياضية بالتنسيق مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ثلاثون طالبا من الاقطار العربية .

وقال السيد ضياء عبدالرزاق حسن رئيس الرابطة لوكالة الانباء العراقية ان المشاركين في الدورة سيتلقون محاضرات نظرية في انماط العمل الصحفي وكتابة الاخبار الصحفية والبرامج التلفازية الرياضية والحدث الرياضي والخدمة التي قدمها للشباب اضافة الى القيام بزيارات ميدانية للصحف المحلية للاطلاع على تطورات العمل الصحفي في المؤسسات المتخصصة .

ويحاضر في الدورة عدد من الاساتذة والمختصين في حقل الرياضة والشباب . (واع) .

التامين الوطنية تكرم ابطال السلة

اسهاما منها في دعم وتشجيع الحركة الرياضية في القطر قدمت شركة التامين الوطنية جوائز فردية وفرقية للفرق الفائزة الاربعة في بطولة دوري السلة الممتاز التي اختتمت مؤخرا وانتهت بفوز الكرخ اولا والشرطة ثانيا والجوية ثالثا والنفط رابعا .

وسبق لشركة التامين الوطنية ان اصدرت وثائق تامين مجانية لحكمي الدرجة الاولى والدوليين في القطر اضافة الى تقديمها لجوائز اخرى للفرق المشاركة في اكثر من بطولة .

الصناعة مازال مهيمنا على بطولات القطر بالدراجات

احرز نادي الصناعة البطولة الفرقية لاندية القطر بالدراجات للشباب والناشئين التي اقيمت على طريق ٧ نيسان - بغداد ..

ففي فئة الشباب جاء الصناعة اولا بزمن (٤٠٦ر٤٠) ساعات واربيل ثانيا بزمن (٤٥ر١٢ر٤) ساعات والديوانية ثالثا بـ (٢١ر و ٤) ساعات .

وبالنسبة للفردي جاء مرتضى مصطفى من الصناعة اولا بزمن (٢٠ر٢١ر١) ساعة وارام صفوة من سيروان ثانيا وحيدر اكرم من الصناعة ثالثا .

اما في فئة الناشئين فجاء نادي الصناعة اولا بزمن (٠٤ر٣٠ر١) ساعة والحرية ثانيا بـ (١٥ر٣٠ر١) ساعة وسيروان ثالثا بـ (٢٦ر٣٣ر١) ساعة .

وفي سباقات الفردي للناشئين جاء مهدي عبدالواحد من الاتحاد اولا بزمن (٣١ر٢٩) دقيقة وشوان احمد محمود من سيروان ثانيا ورائد انور من الصناعة ثالثا .

ترقية حكمين بكرة القدم

قررت لجنة الحكام المركزية بالاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ترقية الحكمين شهاب احمد عباس وعلي جاسم محمد من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى .

دوري الاشبال بالسلة يختتم الجمعة

يختتم في الساعة السادسة من عصر بعد غد الجمعة دوري الاشبال بكرة السلة حيث يلتقي في قاعة الصقور في اخر مبارياته ناديا الكرخ والصليخ بتحكيم السيدين حسين يوسف وارشد اكرم .

اما نادي الحلة فيضيف النادي الارمني في الساعة الخامسة والنصف من عصر غد قاعة الشهيد حمزة نوري بتحكيم السيدين عبدالله عباس وصاحب زيني .

وتجدر الاشارة الى ان خمسة اندية تشارك في الدوري الذي يجري لمرحلة واحدة هي الكرخ والصليخ والحلة والارمني والاعظمية .

الاوسمة لاوتي والذهب لغريفت

على الرغم من ان العداءة الجامايكية مارلين اوتي قد امتلكت ناصية سباق ركضة ١٠٠ م للنساء حيث توالي تسجيل الارقام وحصد البطولات التي تشارك فيها بنهم وشغف كبيرين .. فان متابعي الاركاض السريعة ما زالوا ماسورين بالعداءة الاميركية فلورنس غريفث جونيور صاحبة الاوسمة الذهبية الثلاثة في اولمبياد سيئول ١٩٨٨ في سباقات ١٠٠ م و ٢٠٠ م و ٤ × ١٠٠ تتابع .

ففي الوقت الذي تحث فيه اوتي خطواتها باصرار لحصد الاوسمة في طوكيو فان غريفث التي فضلت التجارة على سباقات العدو الى جانب عرض الازياء ما زالت من وجهة نظر الكثيرين صاحبة اجمل وجه ملون هو امرجعلها محض الاعجاب في ميدان اخر غير ميدان الرياضة .

بعد غياب دام عدة سنوات ايفرستو يعود الى قطر

اخيرا .. عاد المدرب البرازيلي المعروف ايفرستو مرة ثانية لتسلم مهمة تدريب المنتخب القطري بكرة القدم مبتدئا بالمنتخب الاولمبي في رحلة التاهيل لاولمبياد برشلونة ١٩٩٢ .

وجاءت عودة ايفرستو بعد غياب امتد لعدة سنوات حيث كان يعمل من قبل مدربا لمنتخبات قطر للشباب والاولمبي والوطني .

وايفرستو ليس غريبا عن الكرة القطرية او العربية في منطقة الخليج العربي حيث تمتد علاقته بها منذ بداية الثمانينات .. فهو يعرف بواطن اسرارها ومكامن قوتها وضعفها ..

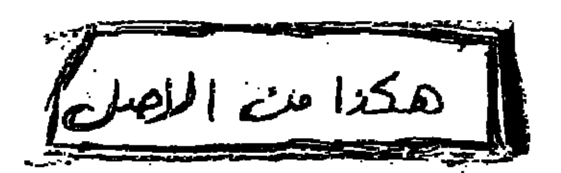
وتجدر الاشارة الى ان ايفرستو سبق ان ابدى اعجابه عدة مرات بلاعبي منتخباتنا الوطنية والامكانية العالية التي يتمتعون بها . وقد سبق ان انيطت به مهمة قيادة منتخبنا الوطني في نهائيات كاس العالم التي اقيمت في المكسيك عام ١٩٨٦ .

رغم حصوله على ثلاث ذهبيات ..

اوغلو مازال متأثرا بالاصابة

بعد غيبة عن المشاركات وعالم الاضواء بسبب الاصابة عاد الرباع تركي الجنسية بلغاري المولد والنشأة سليمان اوغلو الى المشاركة في المنافسات برفع الاثقال .. وهو صاحب الارقام العالمية بالخطف والنتر والمجموع لوزن ٦٠ كغم

وجاءت مشاركته في دورة البحر المتوسط التي اقيمت الشهر الماضي في اثينا باليونان بداية العودة حيث انتظر المعنيون برفع الاثقال ان يحقق شيئا ما في تحطيم ارقامه السابقة او تحقيقها ابسط الاحتمالات او يقترب منها ولكن المفاجاة جاءت تحمل غير ذلك فرغم انه حصد ثلاثة اوسمة ذهبية في وزنه للخطف والنتر والمجموع لكنه كان بعيدا جدا عن ارقامه فخطف ١٢٥ كغم مقابل رقمه السابق ١٥٢٫٥ ونتر ١٦٠ مقابل ١٩٠ في السابق ليجمع ٢٨٥ كغم بينما مجموعه السابق ٣٤٢٫٥ وشتان ما بين ارقامه السابقة وارقامه الحالية



الكرملين والسياسة المطلوبة لفرض الامن

لينين وستالين .. هل يعود اي منهما اليوم ؟

بعد سقوط غورباتشوف .. الاتحاد السوفيتي الى اين ؟!

متابعة : [illegible] علي :

هل انتهت البيروسترويكا في الاتحاد السوفيتي [illegible] يمكن ان تعود الامور الى ما كانت عليه قبل [illegible] شؤون [illegible] بلاده [illegible] ، قبل ان يتاكد [illegible] الكرملين [illegible] سوى اوهام لم [illegible] والغرب الذي [illegible] كل شيء ولم [illegible] حفلات [illegible] للتصوير !

سقط غورباتشوف لانه تجاهل في اللحظة الحاسمة طبيعة تكوين الامبراطورية السوفيتية ، وتجاهل ايضا حقيقة ان ما اقدم عليه لم يكن مجرد تغيير في السياسة يمكن السيطرة عليه ، بل انه كان ارتدادا عن مذهب وتحويرا في عقيدة سيطرت على نصف العالم نحو سبعة عقود . وكان ايضا تحديا لمشاعر الملايين وتجاوزا لمصالحهم . وفوق ذلك فقد كان ما فعله مندفعا الى الحد الذي افقده موضوعيته واتزانه بل وتوافقه مع قوانين التاريخ ومنطق الاشياء .

وغورباتشوف الذي قال بعد اطلاقه سياسة البيروسترويكا انه لم يكن بمستطاعه اعادة الغطاء الى القدر الذي رآه يغلي ويكاد ينفجر ، وكان يعني بذلك الاوضاع المتأزمة بالتوارث في الاتحاد السوفيتي والتي لم يعد بالامكان التغاضي عنها كما فعل اسلافه .. غورباتشوف هذا لم يكن مخطئا في قوله ، خاصة وان اهم مقومات هذه الدولة ونعني بها الاقتصاد وطبيعة الاتحاد بنيت على اسس تفتقد الى الكثير من شروط التطور والاستمرار ، لكنه اخطأ في اسلوب المعالجة واستعجل التغيير حتى افلت من يده الزمام ، وبات مستقبل ووجود آخر امبراطوريات التاريخ معلقا على اسلوب الترقيعات الذي لايغني ولايوقف تدهور الاوضاع .

وهكذا حصل ما كان متوقعا وسقط الرجل في دوامة احلامه وتنازلاته غير الموضوعية للانفصاليين في بلاده او للغرب وفي مقدمته امريكا ، لكن السؤال المهم الان هو هل ينهي سقوط غورباتشوف الازمة ، او يفتح ابوابا جديدة على مصاريعها في هذا البلد بعد ان ظهر خلال السنوات الست الماضية من عمر البيروسترويكا جيش حقيقي من انصار التغيير المتطرف وتقلص دور الحزب الشيوعي وخفتت حماسة شعوب البلاد للحزب بعد ان تعرض للتشهير والقذف ، وحصل الانفصاليون على فرصة الانسلاخ عن الاتحاد السوفيتي مدعومين بالغرب الذي لم يسكت خلال الفترة الماضية الا مقابل ما اخذه من تنازلات جوهرية على صعيد الداخل او الخارج .

وهكذا فان محاولة القيادة الجديدة في الكرملين السيطرة على امور البلاد بعد التخلي رسميا عن البيروسترويكا لن تكون سهلة بل انها لن تتحقق الا بالصدام مع الانفصاليين وانصار الانفتاح ومعارضي الشيوعية الذين اتاح لهم غورباتشوف الظهور والازدياد ، ودون ان نغفل المتغير الغربي الذي تقوده واشنطن الذي سيعمد الى تقسيم الاتحاد السوفيتي وعزله عبر تشجيع واسناد اعداء العهد الجديد .

فهل يحتاج الاتحاد السوفيتي اذاً الى ستالين جديد ليسيطر بالقوة والبأس على هذا البلد مترامي الاطراف ومتعدد الاتجاهات الدينية والقومية ام انه يحتاج الى لينين آخر يوحد هذا الموزاييك المتناقض والمتفجر بتجديد العقيدة والتبشير بها !

وفي كلتا الحالتين لن تحسم الامور الا بالتصادم والعنف . لان القيادة الجديدة ببساطة لن تلبث ان تواجه اعداء الداخل ، والغرب المتحفز والمتربص ، وهو ما يجعل كل الاحتمالات قائمة وممكنة في المستقبل المنظور .

في اجتماع المجموعة الاوربية في لاهاي امس

فرنسا دعت لعقد قمة اوربية استثنائية

لاهاي - المجموعة الاوربية - ٢٠ - اف ب : علم من مصدر دبلوماسي فرنسي ان باريس طلبت صباح اليوم الثلاثاء من شركائها الاوربيين في لاهاي الدعوة سريعا الى عقد مجلس اوربي استثنائي يخصص للوضع في الاتحاد السوفيتي .

واضاف المصدر ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما قدم هذا الاقتراح الى نظرائه الاوربيين فور بدء الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية دول المجموعة الاثنتي عشرة الذي دعي الى الانعقاد غداة عزل الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

وطلب دوما باسم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عقد مجلس اوربي يضم رؤساء دول وحكومات المجموعة في تاريخ قريب جدا من اجل دراسة تطور الوضع في الاتحاد السوفيتي واستخلاص النتائج وتقرير التدابير الواجب اتخاذها حسب تصريحات الوزير الفرنسي التي نقلها المصدر الدبلوماسي .

لتدارس تطورات الاوضاع السوفيتية

وزراء خارجية الاطلسي يجتمعون اليوم

بروكسل - ٢٠ - اف ب : علم من مصدر مطلع اليوم الثلاثاء ان وزراء خارجية حلف شمال الاطلسي سيعقدون (اجتماعا خاصا) لهم غدا الاربعاء في بروكسل لتدارس الوضع في الاتحاد السوفيتي .

واتخذ قرار عقد الاجتماع امس الاثنين من قبل الحلف لكن اي موعد لم يكن قد تحدد بسبب مشاكل في المواعيد .

وسيعقد وزراء الدول الست عشرة غدا اجتماعا خاصا لمجلس حلف شمال الاطلسي الذي هو اعلى هيئة سياسية في الحلف

بسبب احداث موسكو

اسواق المال تشهد اسوأ يوم لها منذ انهيار عام ١٩٨٧

انصات - خاص :

قالت صحيفة التايمز البريطانية ان اسواق المال في العالم شهدت اسوأ يوم لها منذ الانهيار الذي حدث في تشرين الاول عام ١٩٨٧ ..

واضافت ان اسعار الاسهم قد انخفضت في شتى انحاء العالم وكذلك قيمة الدولار الاميركي

وقالت صحيفة الصنداي ان الاقتصاد السوفيتي اخذ يغوص في اعماق المشاكل بعد ان فقد غورباتشوف ثقة شعبه .

واسعار النفط ترتفع

نيويورك - ٢٠ - اف ب : سجلت اسعار النفط في سوق نيويورك زيادة كبيرة بعد الاعلان عن ازاحة الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف وذلك خشية من ان يترتب على ذلك توقف صادرات اكبر بلد منتج للنفط الخام في العالم .

وقد اقفل برميل الخام الخفيف تسليم ايلول عند سعر ٢٢,٤٧ دولار مسجلا زيادة باكثر من دولار .

بعد يوم وليل طويلين مرا على الاتحاد السوفيتي

الانظار تتجه لاكتشاف مكان ومصير غورباتشوف

■ تعزيزات عسكرية للسيطرة على الوضع في موسكو ولينينغراد

■ فشل دعوة يلتسن لاعلان الاضراب .. وعمال النفط يتجاهلون النداء

انصات - خاص - الوكالات :

عاشت موسكو وجميع الجمهوريات السوفيتية يوما طويلا وليلة ثقيلة بعد الاطاحة بغورباتشوف فجر الاثنين الماضي .

وبعد يوم من التغيير في الاتحاد السوفيتي توجهت الانظار والاهتمامات الى مكان وجود غورباتشوف وحقيقة اوضاعه الصحية وبانتظار الاتصال به لمعرفة ردة فعله ازاء ما حدث !.!

وفي خبر عاجل نقلته وكالة الصحافة الفرنسية اعلن غينادي بوربوليس احد المقربين من بوريس يلتسن للنواب الروس ان غورباتشوف ربما يكون قد وصل الى موسكو مساء الاثنين على متن طائرة عسكرية خاصة .

واوضح ان عددا كبيرا من الطائرات العسكرية الخاصة حطت في مطار فنوكوفو بموسكو مساء امس (الاثنين) .. وان القيادة الروسية تعتقد ان الرئيس السوفيتي يمكن ان يكون على متن احداها .

وذكرت وكالة الانباء انترفاكس غير الرسمية ان الرئيس الروسي يلتسن طلب اليوم (الثلاثاء) من رئيس مجلس السوفيت الاعلى (البرلمان) اناتولي لوكيانوف اجراء فحص طبي لغورباتشوف بحضور اطباء من منظمة الصحة العالمية .

واعرب يلتسن عن تمنياته في عودة غورباتشوف الى الحكم اذا سمحت نتائج الفحص الطبي بذلك .

وطلب يلتسن الذي يتحصن منذ امس داخل مبنى البرلمان الروسي ان يلتقي بغورباتشوف في غضون الاربع والعشرين ساعة بحضور القيادة السوفيتية الجديدة .

وافادت انباء مطلعة ان القيادة الروسية تقدمت بطلب لعقد لقاء مع القيادة السوفيتية الجديدة غير ان يناييف رفض مثل هذا اللقاء .

وكان غينادي يناييف الذي يرأس لجنة الدولة لحالة الطوارئ قد صرح امس خلال مؤتمر صحفي ان الرئيس السوفيتي موجود في القرم حيث (يرتاح من ارهاق تراكم خلال السنوات الاخيرة) وانه قد يستانف مهماته (بعد استعادته لعافيته) .

وطلبت فرنسا امس في لاهاي ان يتمكن رئيس الوزراء الهولندي رود لوبرز باسم المجموعة الاوربية من لقاء الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الذي عزل من منصبه .

وقال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما للصحفيين على هامش اجتماع وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة ان هذا اللقاء يجب ان يتم في اسرع وقت ممكن ليتمكن لوبرز من التحقق من حالة غورباتشوف الصحية .

ويرأس لوبرز المجلس الاوربي للدول الاثنتي عشرة حتى نهاية العام .

كما عبر دوما عن موقف فرنسا المطالب بعودة غورباتشوف الى الحكم .

وانضمت المانيا الى فرنسا في الطلب بعودة غورباتشوف الى السلطة .

وذكر المتحدث الحكومي الالماني نوربرت في بيان اعلنه امس ان المستشار هلموت كول (يدعم مطالب الرئيس الروسي بوريس يلتسن بوجوب عودة النظام الدستوري في الاتحاد السوفيتي وتثبيت الرئيس غورباتشوف في ولايته) .

وبحسب البيان فان المستشار ذكر ان الاتحاد السوفيتي التزم بتوقيعه ميثاق باريس لمؤتمر الامن والتعاون الاوربي بنظام اوربي جديد .

وخلص البيان الى ان هذه الوثيقة ترتكز على (بنى حكومة ديمقراطية واحترام ارادة الشعب وحماية حرية التعبير واستخدام قوة الدولة في اطار شرعي) .

وكانت وكالة الانباء الروسية (ريا) قد افادت في وقت سابق ان ميخائيل غورباتشوف الذي اطيح به صباح امس الاول ربما يكون قد غادر سيمفروبول في القرم الى جهة مجهولة .

وذكرت الوكالة ان غورباتشوف اقتيد بالطائرة لكن الوجهة النهائية للرحلة ظلت مجهولة .

ونقلت (ريا) عن شهود ادعوا ان الرئيس السوفيتي غورباتشوف (بدا في صحة جيدة) .

وكان مصدر مقرب من الرئيس الروسي بوريس يلتسن قد ذكر ان غورباتشوف قد يكون نقل ليلة السبت الى موسكو لمقابلة القيادة السوفيتية والموافقة علنا على التخلي عن الحكم الامر الذي يعتقد انه رفضه !

وذكر المصدر المقرب من الرئيس الروسي ان غورباتشوف ربما نقل في طائرة خاصة من القرم لمقابلة نائب الرئيس يناييف ووزراء الدفاع والداخلية ديمتري يازوف وبوريس بوغو ورئيس وكالة المخابرات (كي جي بي) فلاديمير كرتشكوف واولغ بكلانوف المسؤول عن الصناعة العسكرية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي يرافقهم رئيس الوزراء فالنتين بافلوف .

وهؤلاء المسؤولون اعضاء في لجنة الدولة لحالة الطوارئ التي شكلت رسميا وقد يكون رئيس البرلمان اناتولي لوكيانوف قد حضر هذا اللقاء ايضا .

وعلى صعيد الوضع الامني في موسكو ولينينغراد فقد تناقضت الانباء .. فقد اشارت المصادر الى ان التوتر يسود العاصمة السوفيتية وان تظاهرات مؤيدة لغورباتشوف خرجت الى الشوارع فيما اعلن رئيس الجهاز الصحفي في لينينغراد ديمتري ميسنتسيف ان اكثر من مئة الف شخص احتشدوا امس الاول في ساحة قصر الشتاء في لينينغراد للمشاركة في تجمع احتجاجا على تنحية غورباتشوف .

فيما اكدت مصادر رسمية ان الوضع كان هادئا في المدينة حيث لم تنتشر قوات من الجيش بعد وتجري مفاوضات بين ممثل من البلدية والجنرال سامسونوف رئيس لجنة حالة الطوارئ التي شكلت في لينينغراد امس الاول .

وكانت وكالة الانباء الروسية (ريا) قد اعلنت ان رتلين من ١٨٠ مصفحة من الوحدات الخاصة التابعة لاجهزة المخابرات السوفيتية والجيش السوفيتي اتجها صباح امس الى لينينغراد .

وقد اعلنت حالة الطوارئ في موسكو في وقت مبكر من مساء امس الاول .. ورغم ذلك فان الحاكم العسكري الجديد الذي عين لمنطقة موسكو ظهر على شاشة التلفاز لطمانة السكان الى انه لايوجد مبرر لفرض حظر التجول .

وذكرت الانباء ان قوات الجيش السوفيتي تعزز من سيطرتها على المرافق العامة والحيوية في العاصمة السوفيتية .

من جهة اخرى تجاهل عمال النفط في حقول (تايومين) الدعوة الى الاضراب العام التي اطلقها رئيس جمهورية روسيا بوريس يلتسن يوم امس الاول .

واكد رئيس اتحاد التجارة السوفيتي في مكالمة هاتفية اجرتها معه وكالة رويتر من حقول نفط تايومين في سيبيريا شمالي الاتحاد السوفيتي ان عمال النفط ماضون في واجباتهم ولاتعنيهم دعوة يلتسن .

وفي اعتراف رسمي قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الروسي فلاديمير ليوكين امس ان الاضراب الذي دعا اليه يلتسن لم يلب الا بنسبة قليلة من عمال المناجم في روسيا .

وبرر في مؤتمر صحفي اسباب فشل الاضراب بالقول ان العاملين السوفيت لم يعتادوا هذا النوع من التحركات وان الغموض كان يسيطر على المؤسسات في روسيا .

وقد انتقدت لجنة الدولة لحالة الطوارئ بشدة النداء الذي وجهه يلتسن لاعلان الاضراب العام ووصفته بانه مفعم بروح المجابهة وقد تضمن تحريضا سافرا على القيام باعمال تتنافى مع نظام حالة الطوارئ .

رئيس اسبق للمخابرات الاميركية : دعوة ادارة بوش للتعامل مع الوضع السوفيتي الجديد

قال رئيس المخابرات الاميركية في عهد الرئيس جيمي كارتر ستانسفيلد يترنر ان هناك القليل الذي تستطيع الولايات المتحدة القيام به تجاه الاحداث في الاتحاد السوفيتي .

ورفض يترنر الموقف المتصلب للرئيس بوش مشيرا الى ضرورة التعامل مع الوضع الجديد وعدم الذهاب بعيدا في مسالة عزل غورباتشوف والدعوة الى عودته الى السلطة .

اعتقال قائد فرق المظليين المؤيد ليلتسين

موسكو - ٢٠ - اف ب : اعلنت وكالة الانباء الروسية (ريا) اليوم الثلاثاء ان الجنرال بافل كرافتشيف وهو قائد فرق مظليين اوقف مساء امس بسبب تاييده للرئيس الروسي بوريس يلتسين .

ولم تذكر الوكالة المكان الذي تم فيه توقيف كرافتشيف لكنها اشارت الى ان بعض المظليين الذين انضموا مساء الى المدافعين عن البرلمان الروسي انما ارسلهم الى هناك الجنرال كرافتشيف من قاعدة تولا الواقعة جنوب موسكو .

مواقف مختلفة تعلنها دول العالم من تنحية غورباتشوف

المجموعة الاوربية وكندا تقطع مساعداتها .. وكول وميتران يفضلان التريث

[illegible] - ٢٠ - انصات خاص - [illegible] بعد وقع المفاجأة التي اثارت العديد من دول العالم امس [illegible] الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بدأت تعرب تباعا عن [illegible] وفقا لعلاقاتها [illegible] السوفيتية السابقة والجديدة .

ولعل ادق ردود الفعل حتى الان ما اعلنته المجموعة الاوربية عقب اجتماع وزراء خارجيتها الاستثنائي في لاهاي اليوم عن تعليق مساعدتها الاقتصادية للاتحاد السوفيتي [illegible] غورباتشوف .

وقال وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد في ختام الاجتماع [illegible] ان المجلس [illegible] قريبا لبحث التطورات في الاتحاد السوفيتي .

[illegible] قال الرئيس [illegible] ان الانقلاب [illegible] البيروسترويكا الى الوراء [illegible] الزعماء السوفيت الجدد [illegible] غورباتشوف ويلتسين [illegible]

واضاف ميتران للتلفاز الفرنسي ان رد فعل الغرب ينبغي الا يتوقف على تصرفات الزعماء الجدد في الايام والاسابيع المقبلة

[illegible] ميتران بالانقلاب مع المحافظة على لهجته المعتدلة وقال ان من السابق لاوانه الحديث عن اية عقوبات وان على الغرب ان ينتظر ويرى ان كانت القيادة السوفيتية الجديدة ستواصل الاصلاحات وتحترم الاتفاقات الدولية .

وعد التغيير الذي قام به المحافظون السوفيت ناجحا في مرحلته الاولى ولكنه تساءل عن فرص [illegible]

[illegible] ميتران عن رسالة تسلمها من ينايف اكد فيها تمسك القيادة [illegible] والبيروسترويكا

وفي بريطانيا شدد وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد على ضرورة اعادة غورباتشوف الى منصبه واحترام الاتفاقات الدولية . وتابع هيرد الذي كان يرد على اسئلة هيئة الاذاعة البريطانية قبل المغادرة الى لاهاي ان القيادة السوفيتية الجديدة تؤكد التزامها بالتعهدات الدولية ولكن عليها ايضا واجبات في مجال احترام حقوق الانسان .

واضاف هيرد ان شعوره الشخصي يؤكد له ان الاصلاحات هي التي ستنتصر في النهاية .

ومن بون تجنب المستشار الالماني هيلموت كول بشكل واضح اقتراح اي نوع من العقوبات .

ومن المعروف ان لالمانيا حصة الاسد من الروابط التجارية بين اوربا الغربية والاتحاد السوفيتي .

وعدت الصين الامر برمته شانا سوفيتيا داخليا واكد بيان للخارجية الصينية معارضة اي تدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد وعبر عن الثقة بقدرة الشعب السوفيتي على حل مشاكله بنفسه .

واوضح البيان استمرار العلاقات بين البلدين وتعزيزها فيما توجه وفد من الحزب الشيوعي الصيني الى موسكو بعد ساعات قلائل من وقوع الانقلاب ووصل نائب وزير الخارجية السوفيتي الى بكين في زيارة وصفت بانها روتينية .

اليابان - كعادتها - انضمت الى الغرب عندما المحت الى انها قد تقرر تعليق مساعدتها التقنية للاتحاد السوفيتي على غرار موقفي امريكا وبريطانيا ، ولكن وزير التجارة الدولية الياباني قال : سننتظر حتى نتأكد من اتجاه القيادة الجديدة علما بان ثمة خلافا جغرافيا شائكا بين البلدين حول اربع جزر صغيرة اقصى شمالي الهادي .

وعبر رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو عن قلق شديد حيال الوضع في الاتحاد السوفيتي وعن امله باستمرار البيروسترويكا واضاف انه تلقى رسالة من الرئيس السوفيتي بالنيابة غينادي ينايف بشان استمرار سياسة الاصلاحات في اتحاد السوفيتي .

وفي روما كشفت رئاسة الحكومة الايطالية الليلة الماضية عن ان الرسالة التي تلقتها من غينادي ينايف والتي تتضمن مبررات اقصاء غورباتشوف غير مقنعة كثيرا .

وفي بلغراد اعلنت هيئة الرئاسة اليوغسلافية في بيان لها انها تتابع باهتمام بالغ الاحداث والتطورات الجديدة في الاتحاد السوفيتي خاصة في ضوء اهمية ودور الاتحاد السوفيتي على الساحة الدولية في اطار العلاقات الثنائية بين البلدين واحتمالات انعكاس هذه الاحداث على يوغسلافيا والازمة الراهنة فيها .

واعلن رئيس الوزراء الكندي براين مولروني تعليق كل برامج المساعدات الكندية المخصصة للاتحاد السوفيتي في اعقاب الاطاحة بميخائيل غورباتشوف .

وحيث فيتنام التطور السياسي الذي يشهده الاتحاد السوفيتي الان واعربت عن املها في ان تتمكن القيادة السوفيتية الجديدة من اعادة الاتحاد السوفيتي الى وزنه الحقيقي في المجتمع الدولي .

وعلى الصعيد العربي رحب الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني بالتطورات الجديدة في الاتحاد السوفيتي وقال ان سياسة الاستسلام التي اتبعها غورباتشوف كانت السبب في اختلال التوازن في العالم الثالث .

واعلنت وزارة الخارجية التونسية الليلة الماضية ان تونس تتابع باهتمام كبير تطورات الوضع في الاتحاد السوفيتي بعد عزل ميخائيل غورباتشوف .

وعبر مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية عن تمنياته ان يسود الامن والاستقرار والسلام في ربوع الاتحاد السوفيتي وان يتغلب على جميع مشكلاته ويحافظ على وحدته ويعزز دوره في الاسهام الفاعل في صيانة السلام وتوطيد الامن الدولي والتعاون بين الشعوب .

وفي تركيا ابدت الحكومة التركية عدم ارتياحها للتطورات الاخيرة التي حدثت في الاتحاد السوفيتي .

فقد صرح رئيس وزراء تركيا مسعود يلماز قائلا : ان حكومته لاتؤيد هذا العمل ومعربا عن امله ان لايؤثر هذا الحدث على العلاقات الدولية التي شهدت انفراجا كبيرا على حد تعبيره .

٢٢ عاما .. على حريق «المسجد الاقصى»

ماذا فعلت الانظمة العربية والاسلامية لانقاذ القدس ؟!

متابعة : نزار عباس

تمر اليوم الذكرى الـ ٢٢ لاحراق المسجد الاقصى

وقد جاء احراق المسجد ، كجزء من محاولة تهويد القدس والتي تجري منذ عام ١٩٤٨ ، والتي بلغت ذروتها بعد الاحتلال الكامل للمدينة عام [illegible] .

[illegible] حريق المسجد الاقصى في [illegible] من يوم ٢١ اب عام ١٩٦٩ ، ولم تسمح السلطات [illegible] لوكالات الانباء الدولية باذاعة انباء الحريق الا بعد ساعة [illegible] ونشب الحريق في الجناح الشرقي من المسجد ، والتهمت النار الجناح بكامله ، بما في ذلك المنبر المطعم بالعاج ، الذي اقيم في عهد القائد صلاح الدين الايوبي .. كما اصاب الحريق سقف المسجد باضرار جسيمة .

ومن الواضح ان السلطات «الاسرائيلية» تباطأت في اطفاء الحريق ، بحجة تواجد المواطنين العرب بحشود كبيرة !

وكانت سلطات الاحتلال قد مهدت لهذا الحريق بسلسلة من الاجراءات والتحريضات ومنها :

● استملاك ومصادرة وهدم ونسف العقارات الوقفية الملاصقة للمسجد الاقصى من الغرب والجنوب (الحائط الغربي للمسجد الاقصى وحارة المغاربة) .

● احتلال باب المغاربة ، احد ابواب الحرم الشريف الرئيسية واقامة مركز عسكري (اسرائيلي) فيه .

● اقامة تظاهرات وصلوات يهودية داخل ساحة الحرم الشريف من قبل رجال الجيش (الاسرائيلي) ، ومنظمات صهيونية متطرفة ، وهيئات دينية متعصبة .




● اجراء حفريات عميقة حول الحرم القدسي الشريف بالرغم من استنكار المجتمع الدولي لكل هذه الاجراءات وادانتها لسلطات الاحتلال (الاسرائيلية) . الا ان هذه السلطات لم تتوقف يوما عن هذه الممارسات .

والحق ان عملية تهويد القدس ، ليست جديدة ، بل هي هدف من اهداف الصهيونية العالمية منذ هرتزل الذي قال : «اذا حصلنا يوما على القدس ، وكنت مازلت حيا ، وقادرا على القيام باي شيء ، فسوف ازيل كل شيء ليس مقدسا فيها لدى اليهود .. وسوف احرق الاثار التي مرت عليها قرون» .

وقال ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، وكان ايضا رئيس المنظمة الصهيونية العالمية : «كان يمكن لليهود ان ياخذوا اوغندا او مدغشقر او غيرها من البقاع ، لتأسيس وطن يهودي ، ولكنهم لايريدون شيئا الا القدس وفلسطين» .

وقال ديفيد بن غوريون : « .. شاء العرب ام لم يشاءوا ، فان فلسطين هي حلم اليهود منذ ثلاثة الاف سنة» وقال ايضا : «لامعنى (لاسرائيل) بدون القدس ، ولامعنى للقدس بدون (اسرائيل)» .

وقالت غولدا مائير «ان اورشليم - القدس - مدينتنا ، وانا لااعرف عن وجود شعب اسمه الشعب الفلسطيني !» وتساءلت : «اين هو هذا الشعب الفلسطيني ! ؟» .

واعتقد ان هذه الاقوال لاتحتاج الى تعليق ..

ترى ما الذي اعدته الانظمة العربية والاسلامية من اجل انقاذ القدس ومن اجل الحفاظ على قدسية ووجود المسجد الاقصى ؟

لاشيء .

وما الذي اعدته هذه الانظمة من اجل تحرير الضفة والقطاع ؟

لاشيء .

ان الانظمة هذه ، مشغولة جدا . هذه الايام . انها تحاصر العراق ، وشعب العراق !

مقتل خمسة جنود اتراك في اشتباك مع المسلحين الاكراد

انقرة - واع - انصات خاص : اعلنت تركيا امس ان خمسة جنود اتراكا ومسلحا كرديا قتلوا في اشتباك وقع بالقرب من بلدة سينوبي الحدودية بجنوب شرقي تركيا .

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن مسؤول تركي قوله ان مسلحين اكرادا اطلقوا صواريخ والقوا قنابل يدوية على مواقع لقوات الامن التركية في قرية جومولو الواقعة على مسافة ٢٠ كيلو مترا الى الشمال من سينوبي مساء امس .

واضافت الوكالة ان قوات الامن قامت بالتفتيش عن ثوار تابعين لحزب العمل الكردي التركي الذي يخوض نزاعا مسلحا مع الحكومة التركية في اعقاب هذا الاشتباك .

في غضون ذلك اعتقلت سلطات الامن التركية (٣٩) شخصا من عناصر حزب العمل الكردي في مدينة انقرة خلال حملة تفتيش واسعة النطاق شهدتها المدينة خلال الاسبوع الماضي .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان مصادر الامن التركية ذكرت انها ضبطت في اماكن تواجد المعتقلين ثماني قنابل واسلحة رشاشة ومسدسات وبدلات عسكرية كانوا يعتزمون استخدامها في عمليات لعدد من الشخصيات السياسية وتنفيذ عمليات مسلحة ضد المواقع الستراتيجية في المدينة .

واشارت المصادر الى ان قوات الجندرمة والامن التركية تواصل عمليات البحث واسعة النطاق في جميع انحاء تركيا حيث تم اعتقال ٣٢٧ شخصا منهم خلال هذه الحملة كما تم اعتقال ١٨٣ شخصا اخرين كانوا قد قاموا بمسيرات مؤيدة لحزب العمل الكردي .

حريق جديد في سوق طهران المركزية

طهران - ٢٠ - اف ب . اندلع حريق جديد في سوق طهران المركزية (البازار) والتهمت النيران عددا من متاجر الالبسة .

وذكرت صحف طهران ان الحريق الذي ادى الى تدمير خمسة عشر متجرا في السوق لم تعرف اسبابه بعد .

عسكري اميركي : القواعد الاميركية في الفلبين اصبحت اكثر اهمية

مانيلا - ٢٠ - اف ب : صرح قائد المنشآت الاميركية الرئيسية في الفلبين ان الاطاحة بغورباتشوف تجعل مسالة الابقاء على قواعد عسكرية في الفلبين امرا ضروريا .

وقال مساعد الاميرال قائد القوات المتمركزة في سوبيك بشمال غربي مانيلا ان قاعدة سوبيك باي الجوية البحرية التي تشكل مركزا رئيسيا للتموين والحوض البحري للاسطول السابع اصبحت الان اكثر اهمية لاحتياجات التعبئة بالنسبة للقوات الاميركية في المحيط الهادي والمحيط الهندي

واضاف امام الصحفيين علينا ان نحافظ على انتشار متقدم . وتاتي هذه التصريحات في الوقت الذي لايزال فيه مجلس الشيوخ الفلبيني منقسما حول تصديق الاتفاق الذي ابرم الشهر الماضي والذي ينص على ابقاء قاعدة سوبيك للسنوات العشر القادمة .

كتاب ومحللون سياسيون واساتذة جامعيون يحللون لـ « الثورة »

ابعاد التغيير الذي ادى الى تنحية غورباتشوف عن السلطة

استطلعت (الثورة) عددا من السادة الكتاب والمحللين السياسيين واساتذة الجامعة المتخصصين في العلوم السياسية الثانية وطرحت عليهم سؤالا يتصل بتصوراتهم وتحليلاتهم لابعاد ماحدث في الاتحاد السوفيتي من تغيير ادى الى الاطاحة بالرئيس غورباتشوف وتأثيرات ذلك وانعكاساته على ما يسمى بالنظام الدولي الجديد .

(الثورة) تنقل لقرائها اليوم اجابات الكتاب والاساتذة على سؤالها هذا ..

د . الياس فرح مسؤول مكتب الثقافات القابعة في القيادة القومية

قال :

— ان مواقف غورباتشوف كانت تسير باتجاه التردي وليس باتجاه الاصلاح .. اي البيروسترويكا نفسها .. وادى ذلك الى التردي اولا في الداخل . فكل مافي المجتمع من نقاط ضعف ابرزت وحولت الى مكامن للفساد ولزيادة التدهور ..

وما في المجتمع من جوانب ايجابية وثورية ومايميزه من مجتمع حضاري تراجع وكاد يغيب بهذا الاستسلام الى الغرب الرأسمالي والقوى الامبريالية وحدث نوع من الترويض الذاتي للوصول الى حالة عدم التوازن .. لم يعد للاتحاد السوفيتي اي وزن نوعي واكثر شيء كشف هذا الوضوع هو الشكل مبادرته في الحرب وازمة الخليج والموقف من العراق وعلى المستويين المادي والمعنوي تحولت صورة الاتحاد السوفيتي الى صورة المستجدي ماديا والمستكين معنويا .. فقد شخصيته اي المجتمع ومسخت هذه الشخصية .. والطابع الحضاري فيها اصيب بنكسة .. تحول من نهضة من عام ١٩١٧ الى دورة انحطاط حتى اخلاقي وبصورة خاصة اي ان التجربة وصلت الى الفشل الكامل .

وتوقعت اذا استمر الوضع بهذا الانحدار فالانقلاب العسكري هو الحل الاخير . واذا كان من خطر ما على غورباتشوف فهو خطره على نفسه وهذا ماحصل .

الذي حصل ان ماق روسيا والامم الاخرى في الاتحاد السوفيتي من خلفية ثورية وحضارية وتصميم على تغيير العالم باتجاه افضل هو الذي انتصر وانتقم من تلك الصورة البائسة لكي يعود الاتحاد يطل على العالم من جديد كقوة مستقبلية وبهذا المعنى وقف موقفا شبيها بموقف العراق الذي سبقه الى التعبير عن الشخصية الحضارية للامة العربية وعن الاستقلالية وعن المستقبل بتصميم على دفع ثمن هذا المستقبل الحضاري بالتضحيات وبالصبر وبكل الفضائل الاخلاقية للشعب العربي .

لولا : ان ماحدث ليس عملا فوقيا سطحيا بل كان تعبيرا عن ارادة جماهير الاتحاد السوفيتي عن صميم وضمير هذه الشعوب وبالتالي فانه سيمضي في طريقه بكل ماتملكه هذه الشعوب من قدرة على التعبير عن حقيقتها في مواجهة المخطط الاميركي الصهيوني الذي اراد ان يلوي عنق التاريخ .

اما يقوله مبغران عن ان ماحدث هو عكس اتجاه او موقف بالاتجاه المعاكس لحركة الاحداث هو خطأ لان حركة الاحداث لاتصنعها المؤامرات الدولية والمخططات المستهترة بدور الشعوب لذلك فتوقعي بان ماحدث يرتكز الى مبررات بقائه واستمراره

فان انعكاساته سوف تكون جدية وصميمية وهادئة تماما كمايحدث اليوم من تفاعل مع موقف العراق البطولي في الحياة العربية وفي حياة العالم . ويأتي الاتحاد السوفيتي ليضاف الى الامة الصامدين الرافعين لراية التحدي بوجه المخطط الاميركي — الصهيوني ولحاملي لواء العمل من اجل مستقبل حضاري وعالم جديد بالمعنى الانساني للنظام وليس

بالمعنى الامبريالي الصهيوني فتأثير الموقف مباشرة على تركيا وايران والمنطقة العربية وامريكا اللاتينية وحتى في اوربا لابل حتى داخل امريكا سوف يكون تأثيرا لصالح النظرة الجديدة الكاشفة لسطحية المخططات الاميركية الصهيونية وكونها بالرغم من المظهر القوي الصلف المعادي تفتقد الى الركائز الحية القوية التي لايمكن ان تكون معزولة عن ارادة الشعوب وعن نضالها ومعاناتها .

لقد صبر الاتحاد السوفيتي عدة سنوات وعبر عن صبره بموقف هو ذاته الذي جعل من العراق يعبر عن القضايا المصيرية للامة العربية . لذلك عادت الى المدن والارياف في الاتحاد السوفيتي الروح التي كانت تقتلها سياسة غورباتشوف . وانتهت سياسة البيروسترويكا الى الفشل .

الاستاذ كمال الحديثي عضو مكتب الثقافة والاعلام لحزب البعث العربي الاشتراكي

— في الواقع ان اية اجابة لاينبغي ان تنعزل عن الموقف الاساسي مما الحقه منهج غورباتشوف بموقف الاتحاد السوفيتي كدولة عظمى .

كان متخيلا ان يكون غورباتشوف لينين الجديد ولكن لم يكن مستبعدا ان يكون احد اهم المعاول التي ستهدم الاتحاد السوفيتي وكان من المؤلم ان الشيء الثاني هو الذي حصل .

وكلنا يدرك ان ما سمي بالنظام الجديد لايساوي غطرسة امريكا بل يساوي انسحاق الاتحاد السوفيتي وتراجعه من خلال سياسات غورباتشوف التي صورت الديمقراطية باسوأ ماتختفيه من ديمقراطية الامبرياليين .

وهذا الذي حدث الان ليس نقمة شخصية انما هو انتفاضة فيها الكثير من الوطنية السوفيتية والكثير من حرص الشعوب السوفيتية على العيش كقوة عظمى لها اسهامها في البناء الانساني .

حين يستطيع ان يجري انسان ما وحده في الميدان دون ان ينافسه شيء حتى الريح فهو يستطيع ان يفعل كل شيء بحدة السرعة والاتجاهات والتوقف الى اخره ولكن حين يجابهه اي شيء لايستطيع ان يفعل ذلك مرتاحا ..

الذي يتصوره اي انسان اذا اخذ بنظر الاعتبار كل الخلفيات ان النظام الدولي الجديد لابد ان يفقد جانبا كبيرا من الصورة التي ارادتها امريكا .

فقرار الاتحاد السوفيتي يوم ١٩ اب قالوا لبوش ولاول مرة منذ سنوات عديدة نحن هنا وبقوة اليس في هذا مؤشر واضح العودة الى نظام لايستطيع ان يستبد فيه القوي او القوة الغاشمة . الم يشر الرفيق القائد صدام حسين ومنذ وقت مبكر حتى قبل تدبير مؤامرة العدوان علينا ان سنوات قد لاتتجاوز الخمس كفيلة باعادة ترتيب قوى جديدة .



الاستاذ ناصيف عواد عضو مكتب الثقافة والاعلام

ان ماحصل في الاتحاد السوفيتي لم يفاجئني لانه تصحيح لخطأ ترك اثاره على العالم بمجمله ومن جانب اخر ان ماحدث في الاتحاد السوفيتي انما هو افراز او من بعض الافرازات التي تركها موقف العراق المتحدي لهذا النظام الدولي الجديد الذي ارادت الادارة الاميركية ان تفرضه على العالم .

ان ماحدث سيكون له اكبر الاثر على هذا النظام لانه سوف يحرم امريكا من الهيمنة الاحادية على العالم هذه الهيمنة التي مارستها خلال الفترة القصيرة السابقة .

لن يكون انعكاس ماحدث على منطقتنا فقط بل سيكون له اكبر الاثر على الوضع الدولي ابتداء من اوربا وامتدادا الى اسيا والى جنوب شرقي اسيا والى دول العالم الثالث .

ان الهيمنة التي مارستها امريكا على العالم وخاصة اثناء عدوانها على العراق والامة العربية ان هذه الهيمنة سوف تتكامل وسوف تجد العديد من الدول كبيرها وصغيرها التي انطلقت مع التيار الاميركي وانضمت الى التحالف الذي عادى العراق سوف ترى نفسها مطالبة باعادة تقويم نفسها والانفكاك من الهيمنة الاميركية ..

ونحن نرى موقف المانيا .. سوف يكون للصين موقف اخر .. وللهند موقف اخر ولدول عدم الانحياز موقف اخر .. سوف يكون تأثيره عودة الى نوع ما من الحرب الباردة في هذا الجو ستجد مجموعة دول عدم الانحياز سوف تجدلها مناخا خصبا لاعادة تقويم موقفها ..

في المرحلة المقبلة سيكون للعراق دور اساسي جدا سواء على صعيد الدائرة العربية او دول عدم الانحياز او العالم الثالث فالعراق بتحديه للادارة الاميركية اوجد مصداقية لتحدي دول عدم الانحياز ودول العالم الثالث لهذه الادارة .

كل دول العالم الثالث ستجد نفسها في حالة تقويم جديدة لذاتها .



الاستاذ حميد سعيد عضو مكتب الثقافة والاعلام

ان ماحدث في الاتحاد السوفيتي كان لابد ان يحدث ولقد اشرت الى هذا في مناسبات متعددة وفي كلمة لي في الاسبوع الماضي قلت : لقد وصل التفريط بمقومات الامن السوفيتي الى الحد الذي تجاوز هذه المقومات حتى في اواخر العصر القيصري، ذلك ان روسيا قبل ثورة اكتوبر لم تكن دولة هامشية بل كانت دولة كبرى بمقاييس ذلك العصر وكانت لها ستراتيجيتها وسياساتها التي تعبر عن هذه الستراتيجية .

من جانب اخر ان سياسة التخلي التي اتسمت بها المرحلة الغورباتشوفية قابلتها سياسة اميركية متطرفة لم تحسب حسابا حتى لادنى العوامل التي تتعلق بكرامة الاتحاد السوفيتي والسوفيت كشعب — هذا في الجانب السوفيتي اما في المجال العالمي فبات من المعروف ان التفرد الاميركي والتعبير عنه سياسيا قد اضر ليس بالاتحاد السوفيتي فقط بل بكل الكيانات السياسية في العالم حتى الحليفة للولايات المتحدة الاميركية من هنا اتوقع ان هذا التغيير سيعطي مساحة لاوربا لكي تقوم بمراجعات

توفر لها خصوصيتها لاننا كما نعلم الولايات المتحدة ماعادت تتعامل مع اوربا كحليف وانما كتابع ذليل .

واذا كان لي ان استثني دولة اوربية فساستثني بريطانيا من هذه المراجعة طيلة فترة حكم المحافظين ابان رئاسة تاتشر وميجور قد ارتضت هذه التبعية لاميركا بدون اية كوابح ..

اما دول العالم الثالث فبالتأكيد انها ستقوم بعملية مراجعة حتى خارج الولاءات السابقة القصد التي سبقت المرحلة الغورباتشوفية .

يبقى من الضروري ان نتوقف عند رد الفعل العربي .. من المؤكد ان ماحدث في الاتحاد السوفيتي سيحرر الكثير من المواقف التي انساقت انسياقا مذلا مع الولايات المتحدة لكن علينا ان لانراهن كثيرا على مثل هذه الحالة ويمكن المراهنة في هذه الحالة اكثر من سواها على النضال الشعبي فمن المعروف ان في مراحل الاستقطابات وتجاوز القوة الواحدة في العالم يكون للنضال الشعبي حتى وهو يحافظ على شرط استقلاليته اثرا على سياسات القوى العالمية .

حين وضعت هذه التوقعات هذا لايعني بالنسبة لي ان الاتحاد السوفيتي بكل سياساته الكلاسيكية المعروفة منذ اكتوبر والى مجيء غورباتشوف ستعود الى ماكانت عليها من قبل ومن المؤكد ان هذه التجربة ستؤدي الى متغيرات اساسية في مجمل السياسات السوفيتية .

ومهما يكن فان وجود دولة كبرى تحترم استقلالها وتحترم قرارها وتحترم علاقاتها بالاخرين ستضعف ان لم تنه هذا الاستهتار الذي مارسته السياسة الاميركية في علاقاتها مع الاخرين سواء كانوا من الحلفاء او من الاخرين .



د . شفيق السامرائي عميد كلية العلوم السياسية بجامعة بغداد

د . شفيق السامرائي عميد كلية العلوم السياسية بجامعة بغداد عبر عن تصوره للتغيير الذي حصل في الاتحاد السوفيتي وانعكاسه على ما يسمى بالنظام العالمي الجديد قائلا :

ان هذا التغيير يأتي لاعادة التوازن مجددا للنظام الدولي الجديد الذي فقد توازنه بتراجع غورباتشوف امام الولايات المتحدة الاميركية والغرب واضعاف دور الاتحاد السوفيتي كدولة مؤثرة في العالم ولذلك فان التغيير الجديد هو اعادة للتوازن الدولي وصفحة جديدة كان لابد لها ان تكون من اجل الموازنة الدولية وسينعكس هذا التوازن على العديد من دول العالم الثالث وعلى

العديد من المشاريع المطروحة للعمل وخاصة موضوع العراق والقضية الفلسطينية وهجرة اليهود السوفيت الى الكيان الصهيوني وغيرها .



الدكتور مازن اسماعيل الرمضاني رئيس قسم الدراسات الدولية في كلية العلوم السياسية

وقال الدكتور مازن اسماعيل الرمضاني رئيس قسم الدراسات الدولية في كلية العلوم السياسية : ان التغيير الذي حصل في الاتحاد السوفيتي ينطوي في ثناياه على احتمالية عودة الاتحاد السوفيتي الى

تبني دور سياسي دولي يقترب من دوره السابق قبل مجيء غورباتشوف .

واشار الى ان هذه الحركة قد تنتشر الى دول اخرى لاسيما الشرقية وخاصة الصين ودول اخرى من العالم الثالث وهذه الحركة اذا ماانتشرت على صعيد اوسع من المحتمل ان تؤدي الى ان تجابه الولايات المتحدة الاميركية بتحد جديد قوامه ان النظام الذي تعمد الى قيادته بدات اركانه السياسية تهتز بفقدانه العنصر الايديولوجي الذي يقوم عليه والمتمثل في منطلقات سياسة اعادة البناء السوفيتي .

اعداد : حياة عبد علي وعبد الواحد جحيل

لماذا سقط غورباتشوف ؟ !

من بين النكت السياسية التي شاعت في الاتحاد السوفيتي في عهد غورباتشوف والبيروسترويكا واحدة تقول : ان غورباتشوف التقى بزائر اجنبي وان هذا الزائر قال للرئيس السوفيتي (انذاك) انه لايعرف غير كلمة واحدة من اللغة الروسية هي كلمة (فودكا) وعندما ساله غورباتشوف .. الم تسمع بكلمة بيروسترويكا رد الزائر الاجنبي قائلا : الحقيقة سيدي الرئيس انني لست خبيرا باصناف المشروبات الروسية ولااعرف منها الا الفودكا !

بهذه السخرية اللاذعة كان السوفيت يتعاملون مع بيروسترويكا غورباتشوف اذا ، وينظرون اليها وبالطبع فان لهذه السخرية ولهذا التعامل اسبابا موضوعية عديدة من ابرزها واوضحها ان سياسة (اعادة البناء) هذه لم تعد بناء ماكان نافعا لشعوب الاتحاد السوفيتي ولكنها ادت الى تهديم ماكان قائما ومتحققا من انجازات وقادت الى الخراب والانهيار الشامل في شتى الميادين فقد تفاقمت الاوضاع الاقتصادية والمعيشية وزادتها تدهورا حتى اوصلت شعوب الاتحاد السوفيتي الى شفا كارثة مجاعة حقيقية واججت ماكان خامدا من صراعات اثنية ودينية وفجرت نزعات وتيارات انفصالية من شانها القضاء على الاتحاد السوفيتي كدولة عظمى .

لقد كانت قيادة غورباتشوف ترفع شعارات المراجعة والانفتاح واعادة البناء والمصارحة ولكنها على الصعيد العملي كانت تتبع سياسات داخلية وخارجية قادت الى التراجع والتمزق والانبطاح امام الامبريالية العالمية والاخطر في هذا كله وادهى انها ادت الى تخلي الاتحاد السوفيتي عن دوره في حفظ التوازن الدولي وكبح جماح النزعات العدوانية والاستعمارية في الغرب .. ليس هذا فقط ولكن قيادة غورباتشوف كانت تقدم التنازل تلو التنازل المهين دون ان تحصل على اي مقابل من الدول الامبريالية سوى فتات من مساعدات تافهة مغمسة بالمهانة والاذلال .

من هنا كان طبيعيا ان تتصدى المؤسسة العسكرية السوفيتية التي تمثل تاريخيا احد رموز الكرامة الوطنية في الاتحاد السوفيتي لمنهج غورباتشوف السياسي المذل وان تؤكد القيادة الجديدة في اول بيان لها : (ان الاتحاد السوفيتي سيقطع اية محاولة للحديث معه بلغة الاملاء ايا كانت الجهة المتحدثة) وان يعلن البيان بكل وضوح (ان البيروسترويكا وصلت الى طريق مسدود) و (ان السلطة في عهد غورباتشوف في جميع مستوياتها قد فقدت ثقة الشعب وحل الاتجار بالسياسة محل الاهتمام بالوطن والمواطن مما اصبح متعذرا معه ادارة البلاد) .

لقد بدا واضحا امام لجنة الانقاذ ان ثمة اخطارا جسيمة تهدد امن الاتحاد السوفيتي وان الدولة السوفيتية تواجه خطر التفتيت والتفكك والتشرذم وان انجازات اكثر من سبعين عاما للنظام الاشتراكي مهددة بالضياع وهكذا لم يعد امام قادة (الانقلاب الابيض) من خيار لانقاذ البلاد وحفظ هيبتها وكرامتها واعادة مكانتها اللائقة في الساحة الدولية سوى الاطاحة بقيادة غورباتشوف المسؤولة عن هذه الاوضاع المتردية بكل ماكانت تمثله من ضعف وهشاشة وتبعية للغرب .

لقد سقط غورباتشوف غير ماسوف عليه الا من اصدقائه الامبرياليين الاعداء التاريخيين للاتحاد السوفيتي وكل الشعوب المكافحة على طريق الحرية والكرامة والعدالة ولكن سقوطه هو السبيل الوحيد لابقاء الاتحاد السوفيتي واحدة من القوتين الاعظم في العالم وقوة اقتصادية ضخمة برغم كل مايبدو عليه الان من مظاهر التردي والعجز والارباك .

صبري حمادي

العراق حريص — بقية

العربية الوافدة اليه ومنها العمالة المصرية بسياسة الباب المفتوح وعدم وضع اية شروط او عوائق امام تدفقها اليه .

واكد ان العراق لم يتخذ اية اجراءات في اي وقت تحد من حرية العمالة المصرية في البقاء في العراق او مغادرته مشيرا الى ان ما روجته بعض الصحف المصرية من ان العراق اتخذ اجراءات حجز او منع للاشقاء المصريين العاملين فيه لا اساس لها من الصحة ولا تستند الى اية معلومات صحيحة وهي في احسن الحالات جزء من الاشاعات التي تروجها جهات لا يسرها استمرار وشائج الاخوة المتينة القائمة بين ابناء الشعب العربي في مصر والعراق ..

واضاف ان حقوق ومستحقات العمال المصريين الذين غادروا العراق قد دفعت لهم بالدينار العراقي وبالطرق الاصولية عدا النسبة مستحقة الدفع بالعملة الصعبة من تلك الحقوق والمستحقات والتي تعذر دفعها بسبب العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الغادر والحصار الاقتصادي الذي منع العراق من تصدير نفطه وفرض التجميد والحجز على الارصدة العراقية في البنوك الاجنبية ..

واوضح ان العراق سبق له ان اعلن استعداده لتسديد تلك النسبة المستحقة بالعملة الصعبة من تلك الحقوق والمستحقات بما يعادلها بالنفط العراقي او اية سلعة عراقية اخرى يتم الاتفاق عليها بين القطرين .

واكد المصدر في ختام تصريحه ان العراق قيادة وشعبا كان وما يزال حريصا على رعاية الاشقاء المصريين والعرب عموما الوافدين اليه وانه لن يدخر جهدا في تامين الاقامة الكريمة والعيش اللائق لهم جميعا وبقدر ما تسمح به قدراته وظروفه اسوة باخوانهم العراقيين .

سعي اميركي — بقية

وفي اطار دعواته التحريضية التي بداها منذ الاثنين وصف يلتسين القيادة الجديدة بانها « مجموعة حاكمة » وقال انها « لن تمر » على حد تعبيره .

وهدد يلتسين في خطاب القاه امام اعداد من انصاره احتشدوا خارج مبنى البرلمان الرسمي بمحاكمة القيادة الجديدة !!

ولاحظ المراقبون ان الكرملين يترك يلتسين يتصرف بحرية ودون اي تدخل حتى الان لدرجة حرية الاتصال بالخارج حيث اتصل هاتفيا امس بالرئيس الاميركي بوش .

ناطق بلسان وزارة الدفاع السوفيتية قال ان ما حدث في البلاد امس لايعد انقلابا عسكريا ووصف ماروجته اجهزة الاعلام الغربية بهذا الشان بانه مجرد مزاعم .

مجلس الوزراء السوفيتي من ناحيته عقد اليوم اول اجتماع له بعد عزل غورباتشوف .

واكد المجلس مساندته للاجراءات التي اتخذتها لجنة الدولة لحالة الطوارىء والهادفة الى انقاذ البلاد من الازمة الاقتصادية والسياسية التي تعرضت لها خلال السنوات الاخيرة .

السوفيتي » على حد قوله .

ولاحظ المراقبون ان بيان بوش تضمن ايضا نقاطا تمثل تدخلا واضحا ومباشرا في الشؤون السوفيتية حيث اعلن تاييده لجميع معارضي القيادة الجديدة ومعارضته لاستخدام القوة لانهاء الانفصال في البلطيق في نفس الوقت الذي اكد فيه ان الولايات المتحدة لن تعترف ابدا بالقيادة السوفيتية الجديدة .

وهدد بوش الذي قطع اجازته وعاد امس الى واشنطن حيث تجري اجتماعات متواصلة مع مساعديه بالغاء برامج المساعدة الاقتصادية للاتحاد السوفيتي اذا بقيت القيادة المذكورة في السلطة بعد ان كان قد اعلن بالفعل عن تجميد هذه المساعدات .

هذه التصريحات التي اكتسبت طابعا متشنجا وتصعيدا مباشرا حسب المراقبين والتي كررها بوش في مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض امس لم تجد لها اي صدى عملي حتى الان في الاتحاد السوفيتي .

وحسب المصادر المختلفة للانباء فان القيادة السوفيتية الجديدة لاتزال مسيطرة على الاوضاع في البلاد برغم التحريض الاميركي العلني والواسع وبرغم حالة المعارضة التي يسعى رئيس روسيا الى تصعيدها .

وسائل الاعلام — بقية

المتحدة وحلفائها بشن هجومها على العراق وفي مايلي ابرز ماقالته الصحف الاميركية :

واشنطن تايمس — بوش لايستطيع الان الحصول على دعم موسكو لشن هجوم جديد ضد العراق .

— (النظام العالمي الجديد) انتهى بنهاية غورباتشوف

— تنحية غورباتشوف تغير كافة المراهنات

— ماحدث في موسكو سيؤثر على مسيرة (السلام) في الشرق الاوسط

— جهود بيكر من اجل الاسراع في المؤتمر المرتقب قد اصبحت الان في خطر

— واشنطن بدات تشك في امكانية عقد المؤتمر خلال تشرين الاول القادم .

واشنطن بوست — غورباتشوف سمح للولايات المتحدة وحلفائها باصدار قرارات الامم المتحدة ضد العراق

نيويورك تايمس — من احدى اسباب تنحية غورباتشوف تخليه عن العراق .

العراق يطالب — بقية

الا ان يكون ضد مصالح شعوب المنطقة عموما والعراق بشكل خاص ودون حساب لمصالح الشعب التركي الحقيقية وانتمائه للمنطقة وعلاقاته الحميمة تاريخيا ودينيا بشعوبها .

وقال السيد وزير الخارجية ان هذا العمل يعد اضافة الى ماتقدم خرقا لمعاهدة الحدود العراقية التركية لسنة ١٩٢٦ .

وعبر السيد احمد حسين في رسالته عن شكر العراق لموقف الامانة العامة للجامعة العربية تجاه قيام تركيا بانتهاك حرمة الاراضي العراقية وقيامها بانشاء منطقة امنية داخل شريط حدودي في شمالي العراق والذي عبر عنه السيد عدنان عمران الامين العام المساعد للجامعة ووصفه للقرار التركي بانه يشكل خرقا واضحا لمبادىء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة ومطالبته بان ينتهي هذا الموضوع بانسحاب تركيا من اي جزء من التراب العراقي .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان السيد وزير الخارجية قد احاط برسالته الامين العام للجامعة العربية بما جاء على لسان وزير الخارجية التركية ووزير الدفاع الوطني من تصريحات تؤكد قيام القوات التركية بالتوغل داخل الاراضي العراقية تحت ذريعة ملاحقة (الارهابيين الانفصاليين) .

وقام بتسليم الرسالة السيد ممثل العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية .

تباين ردود — بقية

وفي تطور لاحق اعلنت وكالة (بلطفكس) ان سلطات جمهوريات البلطيق الثلاث عينت ثلاثة مسؤولين سينتدبون لتشكيل حكومات في المنفى في حال استيلاء القوات السوفيتية بالقوة على السلطة .

وذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية ان الوضع هادىء في قرغيزيا وان قوات وزارة الداخلية تقوم بحماية المنشآت الرئيسية فيها .

وفي نبأ لاحق اعلن ان القوات السوفيتية احتلت فجر (الثلاثاء) مبنى الاذاعة اللاتفية ومركز الاتصالات الهاتفية في ريغا .

رسالة من وزير الخارجية الى دي كويلار

العراق يستنكر معاودة خرق طائرات التجسس الاميركية لاجوائه

نيويورك — ٢٠ — واع : استنكر العراق بشدة معاودة الخرق الفاضح لحرمة الاجواء العراقية الذي قامت به طائرات التجسس الاميركية (يو ٢) تحت ذريعة المسح الجوي للاراضي العراقية مستخدمة علم الامم المتحدة .

جاء ذلك في رسالة وجهها السيد احمد حسين وزير الخارجية الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار ..

وقال انه في الثامن عشر من الشهر الحالي دخلت الاجواء العراقية الطائرة الاميركية (يو ٢) تحمل الرمز (يو ان كي صفر ١) قادمة من الاجواء السعودية ثم اختفت من الاجواء العراقية بعد ان قامت بالتقرب من العديد من المدن والقرى والقصبات العراقية .

واكد السيد وزير الخارجية ان هذه العملية تشكل خرقا فاضحا جديدا لحرمة الاجواء العراقية وعدوانا سافرا على سيادة وحرمة الاراضي العراقية الامر الذي يتنافى كليا مع قواعد القانون الدولي ومبادىء واهداف ميثاق الامم المتحدة .

وفي ما يلي نص الرسالة ..

صاحب السيادة خافيير بيريز دي كويلار

الامين العام للامم المتحدة نيويورك .

اود في البداية ان اشير الى رسالتي السابقة لكم المؤرخة في ٣/صفر/١٤١٢ هـ الموافق ١٣/آب/١٩٩١ م لي شرحت لكم فيها الخرق الفاضح الذي قامت به طائرة التجسس الاميركية (يو ٢) تحت ذريعة القيام بالمسح الجوي للاراضي العراقية مستخدمة مع الاسف الشديد علم الامم المتحدة عنوة وبالتهديد تحت طائلة الفصل السابع من ميثاق المنظمة الدولية الامر الذي يتنافى مع مبادىء واهداف الميثاق نفسه ويتناقض مع ابسط حقوق جمهورية العراق الدولة المستقلة ذات السيادة والعضو المؤسس في الامم المتحدة .

لقد بينا لكم وللسيد رولف ايكيوس اعتراضاتنا المشروعة على استخدام طائرة تجسس اميركية لمسح الاراضي العراقية لاغراض الامم المتحدة كما عرضنا اقتراحات عملية وعادلة لاختيار طائرة وطيارين من دول اخرى كالاتحاد السوفيتي او فرنسا او الهند او من هذه الدول مجتمعة لكي لاتستغل المهمة المنوي اداؤها لاغراض غير اغراض الامم المتحدة .

كما اكدنا على انه طالما كانت المهمة التي يراد اداؤها تعود الى الامم المتحدة فان العراق يرجو ان يقدم طلب اداء المهمة المذكورة بصورة رسمية وخطية من الامين العام للامم المتحدة او رئيس مجلس الامن .

كما اود ان اذكركم برسالتي المؤرخة في ١٩/آب/١٩٩١ م التي رجوت فيها ان اتلقى منكم تأكيدات بان المعلومات والصور التي تجمعها الطائرة الاميركية المذكورة عن العراق ستبقى في حوزة الامم المتحدة ولاغراض اللجنة الخاصة المنصوص عليها في قرار مجلس الامن ٦٨٧/١٩٩١ وان هذه الصور والمعلومات لن تتسرب باية طريقة لتستخدم خارج غاياتها التي اشارت اليها الامم المتحدة او الى جهات خارج الامم المتحدة .

وفي الوقت الذي انتظر لجوابكم على ما طرحته عليكم في رسائلي اود ان ابلغكم بانه في الساعة ١١٤٠ من يوم الاحد المصادف ١٨/٨/١٩٩١ حسب التوقيت المحلي دخلت الاجواء العراقية الطائرة الاميركية (يو ٢) بالرمز (يو ان كي صفر ١) قادمة من الاجواء السعودية ثم اختفت من الاجواء العراقية في الساعة ١٥٢٥ بالتوقيت المحلي بعد ان قامت بالتقرب من العديد من المدن والقرى والقصبات العراقية .

ان هذه العملية تشكل خرقا فاضحا جديدا لحرمة الاجواء العراقية وعدوانا سافرا على سيادة وحرمة الاراضي العراقية الامر الذي يتنافى كليا مع قواعد القانون الدولي ومبادىء واهداف ميثاق الامم المتحدة .

انني اذ احيطكم علما بهذا الخرق الجديد اود ان اسجل مرة اخرى ادانة العراق وشجبه لهذا العمل الذي يشكل سابقة خطيرة ومتكررة ضد السيادة والسلامة الاقليمية وحرمة اجواء الدول الاعضاء في الامم المتحدة .

تفضلوا بقبول فائق الاحترام .

احمد حسين

وزير خارجية جمهورية العراق

بغداد ١٠/صفر/١٤١٢ هـ

٢٠ اب ١٩٩١ م

وفيات وتعاز

حفل تابيني

بمناسبة مرور عام على وفاة المرحوم فراس قاسم عبيد سيقام حفل تابيني على روحه الطاهرة في داره الواقعة في منطقة زيونة محلة ٧١٠ زقاق ٣ رقم الدار ٣٠ مقابل الخط السريع من الساعة الثامنة مساء وحتى العاشرة من يوم الخميس المصادف ٢٢/٨/١٩٩١ فانا لله وانا اليه راجعون .

نعي عشيرة البيات

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة البيات فقيدها الراحل الشيخ محمود وهيب حمد البياتي الذي وافاه الاجل يوم ١٩/٨/١٩٩١ وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في محافظة ديالى ناحية الوجيهية بهبهب ابتداء من يوم ٢٠/٨/١٩٩١ انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

يشكر الاستاذ فائق نيسان والمهندس منذر نيسان السادة المعزين والمواسين كافة الذين حضروا مجلس الفاتحة على روح والدهم المغفور له الحاج نيسان محمود سائلين المولى عز وجل ان يحفظهم من كل مكروه انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقلت الى جوار ربها المرحومة فاطمة صالح قطان ارملة المرحوم محمد توفيق قطان ووالدة سوار وسوران محمد توفيق قطان ووالدة زوجات كل من السادة بهاء الدين احمد وهاشم الشبلي .

وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في قاعة الشهداء قرب مستشفى الولادة في الكرخ من الساعة السادسة الى الساعة التاسعة مساء لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ٢١/٨/١٩٩١ انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحوم المشمولة بالشكر الجزيل لكافة الذوات الذين شاركوا في مراسيم التشييع او حضور مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدهم الغالي الدكتور عبدالرحيم المشهداني او الذين ارسلوا برقيات تعزية سائلين الباري عز وجل ان لايريهم مكروه انه السميع المجيب .

العائلة

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى عقيلة المرحوم الدكتور عبدالستار فاضل والدة السادة الدكتور رياض والمهندس عماد والدكتور عصام وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في قاعة جمعية الشبان المسلمين في المنصور ابتداء من يوم الاربعاء ٢١/٨/١٩٩١ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة السادسة حتى التاسعة مساء وانا لله وانا اليه راجعون .

هكذا من الكمال



الملاك يغادر مستشفى المجانين

منذ اسبوعين دخل الفنان قاسم الملاك مستشفى المجانين وعاش مطاردات محمومة في اروقة المستشفى وانضم ـ مراقبا ـ الى جولة المغنين فيها . ويذكر ان المستشفى عاش عشرة ايام من الجنون الفني قادته المخرجة خيرية المنصور مع فريق عملها لتصوير شريطها ١٠٠ ٪ .

ويقال ـ والعهدة على القائل ـ ان الفنان قاسم الملاك واثناء مغادرته المستشفى كان يوزع انظاره بين خيرية المنصور ونزلاء المستشفى ولسان حاله يقول (مين يجنن مين ؟) .

الهرم الـ ٩٥ !!

اكتشف في مصر هيكل هرم جديد جوار مقابر خوفو . وهذا الهرم هو الخامس والتسعون الذي يكتشف في مصر .

الصفحة الاخيرة

جـــديد الاذاعـــة

● الحان ملحن

● برنامج اسبوعي يعده قسم التنسيق في اذاعة بغداد يقدم في كل حلقة من حلقاته ملحنا عراقيا مع مجموعة من ابرز اغانيه .

● صدى السنين الحاكي

برنامج غنائي يعده قسم التنسيق في اذاعة بغداد يقدم اهم الاغاني العربية لاقدم المطربين امثال السيدة ام كلثوم وعبدالوهاب وسيد درويش واخرين .

● سفر في مدن الابداع

هذا البرنامج يتناول اشهر الكتب الادبية والتي حققت رواجا لدى القراء يقدمها باطار درامي يغني المستمع .

السحر من منظور علمي

عنوان محاضرة الدكتور الحارث عبدالحميد التي يلقيها في الساعة العاشرة من صباح اليوم على قاعة كلية التربية للبنات في الجادرية .

كتب

● صدر حديثا عن دار الشؤون الثقافية وضمن سلسلة التراث الجزء الثالث من كتاب النظام في شرح شعر المتنبي وابي تمام دراسة وتحقيق الدكتور خلف رشيد نعمان .. ومن تاليف ابو البركات شرف الدين المبارك المعروف بـ (ابن المستوفي) .

● كما صدر عن الدار ايضا الجزء الثاني من كتاب مسرحيات عربية تاليف محمد مبارك . ويتضمن ثلاث مسرحيات هي المتنبي الانسان والقضية وابو العلاء العزلة المحيرة و البيروني محنة التدبير .

● لمحمد حسين جودي ، صدر حديثا كتاب جديد تحت عنوان (التاثير العربي في الفنون الاوربية في القرون الوسطى) تناول من خلال فصوله فن النجارة والحفر على الخشب واثر الفن المعماري في العمارة الاوربية وموضوعات اخرى .

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

وعادت الحياة من جديد

عبدالمنعم الزعبي
رئيس وفد طلبة جامعة اليرموك الاردنية
المسهم بعمليات اعمار العراق

لم تكن مصادفة ان يقابلني ذلك الوجه العراقي المشرق بزاده المتوثب الذي رأيت فيه روح الامة ونبضها . ذلك رجل خضب الشيب فوديه مبتسما ... بكل معاني الامل والتحدي والاصرار والعناد وكان لسان حاله يقول ... الحياة لنا لاننا نعرف الحق ونكره الباطل ونميز العدل من الظلم ونقاتل الشر والعدوان حيثما يكون .

شاب تحكي قسمات وجهه كيف يكون الخلق والابداع وشفتاه تتمتمان بكلمات ماجملها واروعها .. لقد منحني الثقة والامل بان هذا العراق العظيم سيكمل البناء وسيظل على الدوام الانشودة الرائعة التي يتغنى بها كل عربي على مساحات وطننا الكبير .

هذا العراق الذي امتدت اليه يد الغدر والعدوان هو انموذج النضال وراية النصر الخفاقة العالية بإذن الله ومنارة عز وكرامة وفوق هذا وذاك فهو الذي جسد القول بالفعل قصة كفاح ونزف الدم والعرق يتباهى بامته وتزهو به يحمل آلامها وآمالها لتحقيق الاهداف والاماني والغايات التي تصبو اليها كل العيون وتتامل بها كل العقول .

ان ماشهدته وما لمسته لهو المثل الحي والدليل الساطع على ان امتنا بخير مادام فيها هذا العراق الحبيب وسيبقى ان شاء الله سياجها وقوتها ومنعتها رغم انف الحاقدين وفاقدي الكرامة وضعفاء النفوس ممن ارادوا لحياتهم ان تكون خزيا وعارا وذلا .

سلمت لنا ياعراق وسلمت لنا ياصدام حسين ياراند نهضة امتنا العربية الماجدة وباني عزتها وقوتها فهنيئا لنا بك .. لانك الرجل حينما يعز الرجال .. ولانك الانسان حينما لاتجد الانسانية من يصونها ويدافع عنها .. ولانك امل الامة وفارسها ومفجر طاقاتها وابداعاتها .. ولانك تعيش في حدقات عيون اطفالنا ونسائنا وشيوخنا وشبابنا ..

فهذه المعجزات العراقية والتي تظهر صباحا ومساء هي نتاجكم ايها القائد ونتاج بنائكم الشامخ ابدا ان شاء الله .

لقد ارادوا ان يقتلوا نهوض هذا المارد العربي ولكنهم خسئوا وخسئت مخططاتهم الدنيئة وسيبقى العراق بعنفوانه وكبريائه رغم انف الحاقدين والصهاينة والمتغطرسين .

فمنا من الاردن اردن العرب بقيادته وارثه الثورة العربية الكبرى هذه القيادة القومية المتمثلة بشخص جلالة الملك الحسين والتي نعتز بها ونفخر اينما كنا ومن شعبه المعطاء الذي يؤلمه ما يؤلم العراق ويفرحه مايفرح العراق . فمنا تحية اكبار واعتزاز بكم ايها العراقيون وكل الامنيات لسواعد البناء ومبدعي الامة والى مزيد من الانتصارات بعون الله .

رحل حافظ الدروبي ، لكن لم ترحل اعماله ومرسمه الذي مازال ينبض بالالوان وبلوحات تنتظر ان تخرج الى اضواء صالات العرض وبكل ماله صلة بالحياة والحركة متواصلا مع كل ركن من اركان بيته ، الذي اصبح متحفا ومعرضا دائما للزوار مثلما كان في حياته .

زرنا مرسمه وتصفحنا اوراقه القديمة وفي جديد قديمه فعرفنا مالم نعرفه من قبل ، فمثلا كان رحمه الله نحاتا وعازفا مجيدا على آلة العود وقدم مقطوعات موسيقية في بداية تاسيس اذاعة بغداد ، كما انه يعزف ايضا على الكمان والبيانو اضافة الى انه رياضي وقارىء مقامات ومخرج وممثل ، ومن ضمن ماعرفناه ايضا هو ان وزير الثقافة والاعلام الاستاذ حامد يوسف حمادي كان واحدا من تلاميذه ، عندما كان طالبا في كلية الاداب بقسم اللغة الانكليزية ويتردد على بيته كونه احد اعضاء جمعية الانطباعيين التي اسسها الدروبي عام ١٩٥٣ وشارك في معرض الانطباعيين الاول في آذار عام ١٩٥٥ ضمن مجموعة من الفنانين نذكر منهم ، حافظ الدروبي ، حامد يوسف حمادي ، حياة جميل حافظ ، منذر جميل حافظ ، عالية القره غولي واخرين وشارك ايضا في معرض الانطباعيين الثاني ، وقد حاولت السيدة ام سهيل زوجة الدروبي ان تزودنا بكل ماتحتويه مكتبته من ذكريات

● معنا كانت ام سهيل تتامل ذكريات زوجها فاثرت ان اترك لها الحديث لتقول :

ـ كما تشاهدين المرسم كما هو بكل ادواته ولوحاته والمتبقي من اعماله والاشياء الخاصة بالعائلة ، ومثلما كان المرسم مكانا لاستقبال الضيوف سيبقى كذلك مادمت حية ومن بعدي اولادي سهيل ووليد . وهنا اضيف لك بان المرحوم حافظ كان مختلفا عن زملائه الفنانين بانه نظيف في عمله لايرتدي البدلة الخاصة بالرسم ، بل يتانق باحلى ملابسه ويجلس امام اللوحة التي تنتظر بصماته وافكاره ولايدع ولو قطرة من لون ان تسقط على الارض واذا سقطت سهوا فيسارع الى التقاطها بقطعة قماش وكان يكره ان اقاطعه ولو بشكل غير متعمد فيتعكر مزاجه ويصبح عصبي المزاج ويقاطع اللوحة .





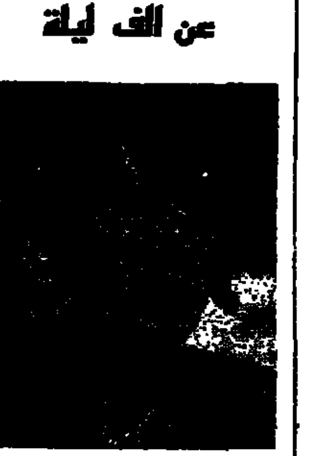
ولد حافظ الدروبي ببغداد عام ١٩١٤ بمحلة الصدرية ودرس في الكتاتيب على يد « ملا بهية » ثم كتاتيب « ملا محيي » في جامع الالفي في الحارة المجاورة تعلم الرسم على يد الاستاذ توفيق الشيخ احمد الشيخ داود وكان يدرس الرياضة والرسم معا في المدرسة العونية ، درس الرسم

في ايطاليا وشغل رئاسه جمعية الفنانين التشكيليين وعميد كلية الفنون ، اسس اول مرسم حر في العراق عام ١٩٤٢ وجماعة الانطباعيين عام ١٩٥٣ ، تنقل بين عدة اساليب فنية الا انه امتاز باسلوبه الانطباعي الذي يعتمد البناء الهندسي للون ، عرف بلقب رسام المدينة وهو الفنان الوحيد الذي نفذ اللوحات التاريخية ومنها ، فتح عمورية ، نبوخذ نصر ، باب عشتار ، الحضر ، اليوم الرابع لانتصار العرب على الفرس في القادسية الاولى ، هذه اللوحات موزعة الان على متاحف بابل ونينوى ومطار صدام الدولي والنادي العسكري واماكن اخرى ، ومن الاعمال التي يعتز بها بورتريت الحجية وعبدالعزيز الدوري واللوحات التاريخية وقد كان من المقرر ان ينفذ هو ومجموعة من الفنانين بانوراما القادسية بناء على ماكيت نفذه الدروبي وسافر الى بروكسل وموسكو للتعرف على فن البانوراما هناك الا ان اشكالا حصل حال دون ذلك مما اضطر وزارة الثقافة والاعلام الى الاستعانة بفنانين كوريين .. اخيرا رحل الفنان حافظ الدروبي بعد ٨ ايام من بدء العدوان الاميركي الصهيوني لانه لم يحتمل وحشية الاعداء وكان وداعه الاخير يشبه لحد ما وداع الموسيقار العالمي موزارت تاركا اثاره تنبض بروحه وعشقه لمدينته بغداد .

نادية احمد

تصوير : منير جورج

ايمان بعيدا عن الف ليلة



ايمان الطوخي رفضت قبول العمل في الجزء الثاني من مسلسل (الف ليلة وليلة) وفسرت ذلك بانها تخشى ان يؤثر عملها في هذا المسلسل على دورها في مسلسل (رافت الهجان) حيث من المؤمل ان يعرض المسلسلان في فترة واحدة .

يزورون «الثورة»

● مجموعة من طلائع مدينة الشعلة زارت امس جريدتنا تحمل معها باقات الزهور وقدمت التهاني بذكرى تاسيس الجريدة .

اغتنم شباب المستقبل فرصة زيارتهم للجريدة فاطلعوا على طبيعة العمل فيها وتجولوا في اقسامها المتنوعة .

اخر الكلام

في كلمة يوم امس . ولنا ستعرض جانبا من جوانب الضرر الذي الحقه الحصار ببلادنا .. جاءت في سياق ماكتبت اشارة الى رسالة وصلتني من الصديق الدكتور احمد المديني .. ووعدت بوقفة خاصة عندها .. وهاانذا في بوعدي ..

كتب المديني : لا اخفي عليك ان حضورك صار يؤسس في دماغي مركز مراجعة مرهقة وان موقفك المزمن من الليبرالية الغربية والذي يتسم بقدر من الثبات مثير للاعصاب منذ ان عرفتك وتواصل الحوار بيننا .. كنت ارى فيه مايذهب في مذاهب التعصب ، ومما كان يحيرني ان موقفك هذا مخالف لما اعرف من تفتحك ومناقض لقدرتك على استهلاك النص الغربي عموما . ادبيا وفكريا وسياسيا .

لقد كان موقف الغرب من عراقنا العزيز مفاجاة لنا نحن الذين استطاع الغرب ان يحتل مساحات من عقولنا وكان للمفاجاة ان تقودنا الى مراجعات عميقة لم نكن ندرك كم كنا بحاجة اليها ، هل تتذكر هيجاني يوم قلت لي ونحن في مقهى باريسي ان الديمقراطية الغربية مرحلية وانها تحمل في رحمها نطفة دمارها وهل نسيت غضبي يوم حاولت ان تشير الى بعض الاطروحات العنصرية في ادب المقاومة الفرنسي ابان الاحتلال الالماني ؟

انني اقوم بمراجعة مضنية لكل اعتراضاتي تلك .. وخلال الشهور الاخيرة التقيت باصدقائنا ... و ... وكنت معنا في حواراتنا .

كل الذين التقي بهم اجدهم مشغولين بالهم العراقي وان هاجس المراجعة يكاد ينتظم الجميع .

هل يدرك اشقاؤنا في العراق انهم الحقوا هزيمة كبيرة بالغرب وثقافته على الساحة المغاربية وسجلوا نصرا حاسما للعروبة والاسلام ؟ وهل تعرف ان حصول اي مهاجر منا في باريس على اي شيء يمت لبغداد بصلة يعد مما يعتز به ومازال فقراء المهاجرين يواجهون حزنهم بالامل وما زال كثيرون منهم يبحثون عن دور لهم في الذي يجري .

بعض الاوساط الفرنسية تقوم بمحاولات مراجعة ، غير اني ماعدت احفل بها وان جرثومة الشك في عقلي صارت مدربة على مقاومة مضادات هذا النمط من المراجعات المحاصرة بالتعصب والتعالي والمصلحية والتبني لكل ماينضح من الاناء الصهيوني .

ما ورد انفاً .. هو بعض ماجاء في رسالة الصديق المديني ..

وهي شهادة مثقف درس في الغرب .. ودرس في جامعته وما زال محاطاً باعتى مؤثراته .. ومن هنا تاخذ اهميتها . ونضعها ازاء طبيعة الفعل الكبير الذي حققته مواجهتنا مع الغرب .. وما كشفت من حقائق ومازالت من اوهام وغيرت من قناعات ..

وما تركت من اثر .. ستظل قائمة ومؤثرة وقادرة على التغيير

■ حميد سعيد

مشاهدات

بغداد بنهرها وطيورها وشوارعها واسواقها وجوامعها وكنائسها ومدارسها واهلها .. بغداد بحياتها المتألقة تترصدها الكاميرا رويدا رويدا مع خارطة العراق عبر موسيقى معبرة لنصير شمة .. جمل ما بعدد جمل .. بغداد تحلم .. تحلم بالليلة الثانية بعد الالف .. تحلم بقصة جديدة ترويها شهرزاد لكن الكارثة كانت اسرع .. الموت والدمار كانا اسرع من شهرزاد . ولكن الم تنهض بابل من رمادها من قبل ؟

اليست بغداد هي بابل مثلما العراق هو بابل ايضا ؟ بغداد ... بابل هما العراق اذا فلابد للعنقاء من انبعاث جديد . والانبعاث ياتي من رفض الموت اولا انه تحدي الكارثة .

هذا ما حاول قوله الشريط الوثائقي (اشارة المعجزة) الذي مولته وزارة الاسكان والتعمير اعتمد العمل على دراسة للاستاذ سعد الزبيدي . كان مقررا ان يلقيها في المؤتمر الدولي المعني باعمار البلدان ما بعد الحرب وتقرير نتائج الحروب الذي نظمته جامعة يورك في المملكة المتحدة في تموز الماضي



غير ان المحاضر منع من الحضور وعرض الشريط .

(اشارة المعجزة) من سيناريو وتعليق الاستاذ محمد الجزائري ومن اخراج فاروق القيسي .

لا اظن انني ابالغ ان قلت ان اهمية العمل هذا لا تكمن في رسالته الانسانية التي افلح في ايصالها فقط بل في اثارة الانتباه الى اهمية الشريط الوثائقي الحضارية والانسانية والفنية الذي مازلنا نتعامل معه بلا مبالاة على الرغم من اهميته وصعوبته .

(اشارة المعجزة) نجح في تحقيق الموازنة بين الوثيقة كمعلومة وارقام جامدة وبين صنعة الفن عبر مقدمة موضوعية للحدث والتعامل معه بحيادية لم تصادر رسالته الانسانية بل عمقت من مصداقيتها .

(اشارة المعجزة) وثيقة تدين الحرب ووحشيتها وتكشف عن ارادة النهوض عند الانسان العراقي . وثيقة تقول لنا قبل ان نقول للعالم انظروا وتاملوا .. علينا ان لا ننسى لاننا ادمنا النسيان .. ينبغي لن لا تنسوا ما حدث ولكن ان تتذكروا لا يعني ان تتوقفوا بل ان تسيروا الى امام بذكرياتكم .

اذ اننا بدانا بجسور الروح ولن ننتهي بجسور الحضارة كما يقول تعليق الشريط .

وبهذه المناسبة اتمنى على الجهات المسؤولة توزيع هذا الشريط على كل المنظمات الانسانية (وغير الانسانية !) وان لا يركن على رفوف النسيان !!

على الرغم من دخولها عالم الرواية الا ان زميلتنا ابتسام عبد الله لم تتخل عن حبها وشغفها بالسيما فتجدها تتابع وتسال عن اخر الاعمال العالمية وتسجل ملاحظات واكثر ما يجذبها الحديث عن السيما او عن شريط شاهدته او تحب مشاهدته .

قبل اسبوعين لم اقرا زاويتها الاسبوعية (اوراق سينمائية) الامر الذي اقلقني وجعلني اتوجه اليها فعرفت ان صحتها لم تكن على مايرام .

كنت قلقة عليها وقلقة (لكن بتشف) على احد المحسوبين على الصحافة الذي اذا ما فاتتنا قراءة زاوية ام خالد (اوراق سينمائية) نجدها بعد ايام مشوهة ومبتورة في احدى صحفنا من خلال ذلك الشخص العليم !

من هنا كان قلقي وفكرت ترى ماذا سيكتب هذا الاسبوع ؟ وكان الجواب مثلما توقعت لم يكتب شيئا وانه مثلنا بانتظار زاوية (اوراق سينمائية) !

جمهور متحمس جدا !

عدة شهور مضت على فعاليات خميس الشريط العراقي وعدد الجمهور لم يتراجع بل سجل تزايدا ملحوظا عززه انضمام عشاق السيما من غير المتخصصين بعد ان كان معتمدا على حضور النقاد والكتاب والادباء والفنانين والصحفيين ومع بداية العطلة الصيفية انضم طلبة معهد الفنون الجميلة الى الجمهور وهي فرصة طيبة لهم قد لا تتكرر لمتابعة مسيرة السيما العراقية والتعرف على ظروفها وتطورها ولكن يبدو ان بعض الطلبة في حاجة ماسة لتعلم اشياء اخرى قبل السيما الا وهي تعلم تقاليد المشاهدة واحترام العروض بغض النظر عما يعرض ! نقول هذا ونحن نأسف لما حدث خلال عرض شريط (العودة الى الريف) من تصرفات لا تليق بالمكان والمناسبة نقول لهؤلاء اذا كان المعني بالامر يتصرف وكانه في سيما درجة ثالثة فماذا تركتم لجمهور العروض المتدنية !

مشاهدة



مصغر لنصب ملجأ العامرية

علاء احمد النحات التشكيلي الشاب انتهى من عمل مصغر لنصب ملجأ العامرية للمشاركة به في المسابقة المخصصة لذلك يجسد النصب ماساة ضحايا الملجأ ويدين بشاعة العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على قطرنا الحبيب .

سيبل شبرد والايام الاتية



بعد اشواط طويلة في عالم الشهرة والفن والاضواء عادت النجمة العالمية سيبل الى احضان العائلة !

الاسباب كما تقول سيبل تعود الى ادراكها مؤخرا انها بلغت التاسعة والثلاثين من العمر وهذه المرحلة جعلتها اكثر تفهما لتصرفات الاخرين واكثر رعاية وحنانا لاطفالها وانها ايضا اخذت تفكر في الاتي من الايام ..

في الثمانينات سجلت سيبل شبرد اول قفزة لها في عالم الاضواء والسيما . واستطاعت ان تاخذ الكثير من الاهتمام لجمالها واكسبها التلفاز شهرة واسعة النطاق لاسيما دورها في مسلسل (برق الليل) واشتراكها في اشرطة سيمية مع نجوم هوليود .

اولاد ريا وسكينة

سهير رمزي مازالت تصر على ضرورة وجود زوجها فاروق العيشاوي معها في اي عمل فني في السيما او المسرح حتى انها اشترطت مؤخرا وجوده في مسرحية (اولاد ريا وسكينة) التي كتبها بهجة قمر واعد الكلمات سيد حجاب .. يفترض المؤلف ان (ريا وسكينة) انجبتا اطفالا !

هل انت من ذوي الهوايات الغريبة ؟!

هل سمعت ذات يوم برجل ينام ليله الطويل وهو واقف ؟!

فاذا لم تسمع ، ادعوك .. الى هذه الجولة الحرة ، لتطلع على اغرب الهوايات .. وقد تصدق او لا تصدق فهذا شانك .. ولنترك جانبا هذا الرجل الواقف النائم ونستمع الى الاخرين لمعرفة هواياتهم الغريبة .

● الانسة سوسن ابراهيم (طالبة جامعية) تهوى جمع زجاجات العطور الفارغة فهي منذ طفولتها دابت على جمع زجاجات العطور من الاقارب والصديقات حتى اصبحت لديها مجموعة تضم مئات النماذج والاحجام .

● اما السيد احمد رشيد فيقول : يعجبني ان اعيد كتابة وتصميم العناوين الرئيسية والفرعية للكتب والمجلات باشكال متنوعة تختلف عن شكلها الاصلي وبحجم اوسع .

● الانسة شيماء تقول : انني اهوى تجميع عيدان الكبريت الملونة وعندي منها الكثير حيث تجذبني الوانها فاحتفظ بها شرط ان اجمع من كل نوع خمسة عيدان لا اكثر

● السيد يعرب عبد الجليل قال : ربما تكون هوايتي غريبة فانا اكتب جميع الاخطاء اللغوية التي تصدر عن افراد عائلتي فكل كلمة تلفظ بالخطا او تلحن بشكل شاذ او غريب اقوم بتسجيلها في دفتر خاص .

● الانسة اسماء صديق تحدثت عن هوايتها فتقول : انني اهوى جمع العلب منذ طفولتي سواء كانت مهداة لي او ابتاعتها العائلة كعلب الشوكولاته او كؤوس عقد القران واية علبة اخرى ذات حجم مناسب لوضع بعض الحاجات الضرورية داخلها .

● اما الانسة دنيا عامر فتقول : هوايتي جمع الضمادات الخاصة بالكسور (الاربطة الضاغطة) فمنذ فترة طويلة كسرت يدي وبقيت بالجبس كثيرا فدخلت هذه الهواية (هواية تضميد ولف الكسر) قلبي حتى انني ولحد الان اذهب للصيدليات لشراء ضمادات للاحتفاظ بها على سبيل الهواية .

بعد اطلاعك على هذه الهوايات هل تود ان تبدا من الان بممارسة هواية غريبة ؟! اتمنى الا تبدا واتركها للزمن .

● وفاق حافظ الدوري